الأنوار

١٤ صفحة — ٥٠ قرشاً

بيروت الاحد ١٨ اذار ١٩٧٣ - السنة ١٤ - العدد ٤٤٤١

AL - ANWAR - Beyrouth 18 Mars 1973 14e Année No. 4441

بستاني : سأكشف علاقتي بشارل حلو

أعلن العماد اميل بستاني الموجود حاليا في دمشق سيعقد مؤتمرا صحفيا الجمعه المقبل في فندق « امية » بالعاصمة السورية . وقال ، انه سيكشف في هذا المؤتمر أسرار علاقته مع الرئيس السابق شارل حلو ، والملابسات التي رافقت موقف لبنان في حرب حزيران ١٩٦٧ ، وضرب المطار ، وقضية « كروتال » و « الميراج » و « المكتب الثاني » .

وقال المحامي ادمون عواد وكيل العماد بستاني « للانوار » امس : لقد اتصل بي العماد بستاني وافادني انه بعد ان وصلته الى دمشق الوثائق والمستندات التي كان قد نقلها من منزله في جونيه ، بعد ظهور الضغوط والملاحقات ، سيعقد مؤتمرا صحافيا في فندق « اميه » بدمشق يوم الجمعة ٢٣ الجاري ...

واضاف المحامي عواد : سيدعو العماد بستاني الى حضور هذا المؤتمر مندوبي الصحف السورية واللبنانية ومراسلي وكالات الانباء الاجنبية ، ويكشف اسرارا خطيرة ، لاول مرة ، عن علاقته بالرئيس السابق شارل حلو ، وعن قضايا السلاح وحرب ١٩٦٧ ، والعدوان على المطار ، واتفاقية القاهرة ، وظروف واسباب اقالته من منصبه كقائد للجيش .

وقال المحامي عواد : وقد افاد العماد بستاني انه سيكشف الاسرار في انتخابات سنة ١٩٦٨ ، وانتخابات رئاسة الجمهورية بالذات ، بعدما اثيرت هذه الامور علنا في الصحف .

هذا ، وينتظر ان يصدر في منتصف

— البقية على الصفحة ١٤ —

عائلة سلام تقرر اقامة دعوى على جنبلاط

قرر اشقاء الرئيس صائب سلام واقرباؤه من ورثة ارض الغدير، اقامة دعوى على السيد كمال جنبلاط بسبب تصريحاته الاخيرة . وقد كلفوا ثلاثة محامين باقامة الدعوى .

وقد اتخذ القرار مساء امس الاول بعد اجتماع عائلي . وجرى اتصال هاتفي بالرئيس سلام للاستئناس برأيه ، الا انه ترك الامر لهم .

وصرح السيد فؤاد سلام شقيق رئيس الحكومة ، انه يأسف ان يصدر عن كمال جنبلاط ما قاله بصدد القضية خاصة وانها ما زالت عالقة امام القضاء منذ اكثر من

— البقية على الصفحة ١٤ —

الخطيب والشيخة وناصيف يردون على التهم في لقاء بدمشق

الضباط الثلاثة في فندق « امية » بدمشق امس . وهم من اليمين : النقيب ناصيف ، المقدم الشيخة ، المقدم الخطيب ● (تصوير جان رزق)

كتب عامر مشموشي :

قابلت في دمشق أمس ، المقدم سامي الخطيب ، والمقدم سامي الشيخه ، والنقيب جان أسعد ناصيف، تحدثوا بصراحة ونفوا الاتهامات الموجهة ضدهم ، وهاجموا بعض الشهود .

هذه المرة قالوا اشياء كثيرة ، ومهمة ، وبقي عندهم اشياء اخرى كثيرة اكثر اهمية « وربما يأتي اليوم الذي نقول فيه كل شيء ، ونأمل ان يكون قريبا » .

في البدء رفض « الشباب » الكلام « حرصا على اخوان لنا يواجهون المحاكمة » .. لكنهم عادوا عن قرارهم وتحدثوا .

بدأ النقيب جان ناصيف بالكلام . قال : هل تقرأون كل ما يكتب في بعض الصحف .. لا شك ان هناك خطة اعلامية مدروسة للتأثير على الرأي العام ، حتى اذا جاءت الاحكام قاسية ، كان هناك ما يبررها .

أقوال .. وأقوال

واستطرد : افادات تبرع بها حاقدون .. تبديد اموال ، احتجاز حريات ، تلف مستندات .. اقوال واقوال لا تستند الى اي قرينة . ظلوا سنتين يجمعون هذه الافادات .. وكان اخيرا هذا القرار الظني الذي يستند مع الاسف الى « سمعنا ، وقيل لنا ، ونعتقد » . وبعد ذلك يتساءلون لماذا لم نمثل امام المحكمة .. ولماذا نحضر ؟ لماذا نقود انفسنا الى « المسلخ » ؟

ويتوقف النقيب ناصيف عن الكلام ، يأخذ جريدة ، يقرأ افادة النقيب قسيس ثم يضحك ويضحك معه الاخرون ، ويتابع : مسكين هذا الرجل ، تبرع بالافادة قبل ان نطلب منه .. لماذا ؟ لان جان ناصيف طلب نقله من حرس الرئيس فؤاد شهاب .

ويعود الى قراءة القرار الظني ، ثم يستطرد : تبديد اموال .. توقيف اشخاص .. اين تبديد الاموال ، واين الخزنة التي كانت تحت تصرفي ؟ اما توقيف الاشخاص ، عربهم من تم

— البقية على الصفحة ١٤ —

حديث بعيد عن السياسة يشترك فيه الضباط المتهمون وعقيلتا الخطيب وناصيف

عقيلة المقدم الخطيب (الى اليمين) ونازلي انجا في فندق « اميه » بدمشق امس ●

كتبت نازلي انجا :

حول طاولة صغيرة وبضعة فناجين قهوة ، دار حديث بعيد عن السياسة مع المقدم سامي الخطيب والمقدم سامي الشيخة والنقيب جان اسعد ناصيف في دمشق امس. واشتركت في اللقاء ايضا عقيلة المقدم الخطيب وعقيلة النقيب ناصيف .

اشعل المقدم الخطيب سيجارا ، وراح يدخن بانفاس عميقة متتابعة ، ثم بادرنا ، الزميل عامر مشموشي وانا ، بالقول : ما معكم قرنفلة بيضاء ؟ ولما اجبناه بالنفي ، تمنى علينا ان نحضر له في المرة القادمة قرنفلة كي يتخذ صورة تذكارية .

وكيف تقضون اوقاتكم ؟ اجاب المقدم الشيخة : نلعب الطاولة .. طاوله الزهر . وبالامس تغلبت على المقدم كمال عبد الملك ، غير انه عاد فانتصر .

واضاف : تمضي معظم اوقاتنا بقراءة الصحف اللبنانية ، وتطورات التحقيق في قضية « المكتب الثاني » ، وراي الصحف وتعليقاتها على الشباب. كما ان غرفتي مليئة بالكتب التي نطالعها عن تطور الجيوش في العالم وعن قضايا الاستخبارات .

— البقية على الصفحة ١٤ —

● عقيلة النقيب جان اسعد ناصيف في فندق « اميه » امس ●

مصرع نجل فؤاد عمون في حادث سيارة



الاستاذ فؤاد عمون والسيد النقيد ، محاطا بابنين من افراد ... لدى وصوله الى مطار بيروت مساء امس قادما من لاهاي ● (تصوير حكيم حمرا)

● الفقيد كميل فؤاد عمون ●

... الشاب كميل عمون ... الخارجية الاسبق السيد ... مصرعه فجر امس ، في ... مؤسف بمنطقة ... والده من لاهاي حيث ... نائب رئيس محكمة ... ، ووصل الى بيروت ...

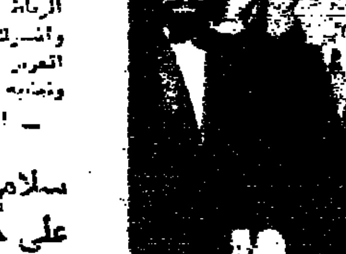
... في الحادث ايضا ٤ من ... كانوا في سيارته التي ...

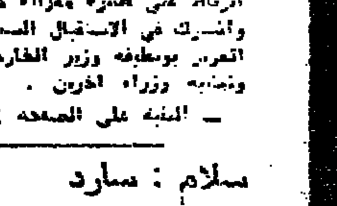
... على الصفحة ٥)

حوار بين بومدين وسلام في الجزائر

الجزائر — من نواف غندور :

شهدت امس ، جانبا من اللقاء بين الرئيس الجزائري هواري بومدين



● عصر الرئيس سلام قبل مغادرته الرباط الى الجزائر ، معرضا اقامه الرسام اللبناني فنورة . وفي الصورة يبدو رئيس الحكومة مع الفنان ● (تصوير دالتي ومورا)

[illegible] الرئيس صائب سلام ، الذي ... بعد ... من وصول رئيس الحكومة ... الى الجزائر في زيارة رسمية ... ايام .

وقد جرى للرئيس سلام استقبال رسمي في المطار ، لدى وصوله من الرباط على طائرة ... ، واشترك في الاستقبال السيد عبد العزيز بوتفليقه وزير الخارجية ، وعدد من الوزراء الاخرين .

— البقية على الصفحة ١٤ —

سلام : سأرد على جنبلاط بعد عودتي

الجزائر — من موفد « الانوار » قال الرئيس صائب سلام امس ، انه لن يرد على « حملات الشائعات

— البقية على الصفحة ١٤ —

شارل حلو أعد بيانا عن قضية "المكتب الثاني" ثم طواه

كتب محرر « الانوار » السياسي :

في اثناء التحقيق بفضيحة صواريخ « كروتال » ، وعندما اشارت السيدة هنرييت عقيلة العماد اميل بستاني ، في حديث لها ، الى عقيلة الرئيس السابق شارل حلو ، نسب الى الرئيس السابق عزمه على عقد مؤتمر صحفي « يقول فيه كل شيء » عما هو متصل به .. سواء كان ذلك بالنسبة الى محاكمة ضباط « المكتب الثاني » ، ام كان بالنسبة الى فضيحة « الكروتال » وسواها مما جعله هدفا لغمز ولمز واشتباه .

ثم تردد الرئيس حلو في عقد مؤتمره . ثم قيل انه صرف النظر عنه نهائيا .. ثم اتضح ، اخيرا ، ان المؤتمر ، او عقد ، لاقتصر على بيان يتعلق بمحاكمة ضباط « المكتب الثاني » دون اي امر اخر .

وقد وضع الرئيس حلو البيان ، وهو خارج لبنان في زيارته فرنسا والمغرب . وضعه بالفرنسية وترجمه احد المقربين الى العربية .

وفحوى البيان ان دولا كثيرة في العالم ، كبيرة وصغيرة ، يتسرك رؤساؤها والقيمون على مقدراتها

— البقية على الصفحة ١٤ —

مصادر فرنسية تتحدث عن اعتقال أحد أعضاء « فتح »

● احد الشابين العربيين المعتقلين في مدينة « غاب » الفرنسية ، ويدعى الشهر محمد داود نابلد ، لدى مغادرته غرفة التحقيق ● (صورة بالراديو خاصة « للانوار » من أ. ب.)

ادعت مصادر فرنسية في باريس امس : ان واحدا من اثنين من العرب اعتقلا في سيارة محملة بالمتفجرات قرب مدينة « غاب » الفرنسية يوم الخميس الماضي ، هو عضو كبير في « فتح » ، وسبق له ان قام بعدة عمليات في المناطق المحتلة .

وقالت : ان الرجل عرف نفسه مبدئيا باسم رعد الطالب (٢٥ سنة) ، ولكن البوليس قال ان اسمه محمود ساشار ، وهو من مواليد غزة .

ومضت تقول : ان ساشار ورجل عرف مبدئيا بان اسمه عمر محمد دابد نابلد (٢٩ سنة) قالا للبوليس انهما كانا في طريقهما الى باريس لاستشارة بلد عربي معاد للفدائيين .

— البقية على الصفحة ١٤ —

الرافعي والخليل يبدآن محادثاتهما في بغداد

واصل النائبان الدكتور عبد المجيد الرافعي والدكتور علي الخليل ، محادثاتهما في بغداد امس حول العلاقات اللبنانية — العراقية .

وكان النائبان قد وصلا الى بغداد مساء امس الاول .

وقال الدكتور الخليل في تصريح ادلى به « لوكالة الانباء العراقية » ان زيارته تأتي في وقت نخيم فيه بعض

— البقية على الصفحة ١٤ —

العدو يواصل تحركاته قرب الحدود اللبنانية

صيدا — من نزيه نقوزي :

شهدت منطقة الجنوب تحركات اسرائيلية قرب الحدود امس ، كما قامت طائرات العدو بجولات استطلاعية امتدت حتى صيدا .

وقد اتخذت الاليات الاسرائيلية مواقع جديده لها مقترب من بلدة « عيتا الشعب » في القطاع الغربي ، وفي نقاط اخرى ما بين « بليدا » و « ميس الجبل » في القطاع الاوسط . اما في قطاع العرقوب ، فقد استمرت التحركات لليوم الثالث على التوالي من مستعمرة « المطلة » حتى مرتفعات كفرشوبا وشبعا . وقد شوهدت قوات للعدو في جبل المطلين قرب كفرشوبا .

هذا ، وسلم رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور البير مخيبر امس ،

— البقية على الصفحة ١٤ —

خرق ... اللبنانية ٨ مرات

... وزارة الدفاع اللبنانية في بلاغ ... امس ، ان العدو قام خلال ... بخرق الاجواء اللبنانية ... ارتفاعات شاهقة ٨ مرات ... التالية :

... ، راشيا الفخار ، ... هولا ، القليعة ، مرجعيون ، النبطية ، راشيا الوادي ، ... ، جزين ، بلدا ، ... ، بنت جبيل ، ... ، جونيا ، عيتا الشعب ، اللبناني بين الناقورة

كلمة

ان المرء فضيلة الخجل من كونه لم يخجل من خطاياه ، مرة واحدة ، فلن سبابه خجل فيما بعد — المفكر الصيني « منشيوس » من القرن الرابع

الامبراطور غليوم الثاني في مراكش

بقلم الياس ربابي

عندمـا اضرب معلمون ، وعمال وطلاب ومزارعون، وسقطت ضحايا بغير رصاص العدو ، وانتابت الصحافة ومجلس النواب غضبة استنكار وصار ...

عندما جرى ذلك ، وفيه بعض من تعبير عن الشكوى العامة من حكم الخيبة وحكومة الاساءات ، قيل لنا : ليس من اللائق ، ولا الجائز ان تبدل الوزارة تحت ضغط العنف ، شارعيا كان ، أو صحافيا ، أو مجلسيا ...

وغـدا عندما يستفحل امر الخلاف بين بيروت وهذه او تلك من العواصم الشقيقة، لحساسيات خاصة بها ضد رئيس الحكومة — كما تشير الى ذلك قرائن ونذر معينة لاخذت تلوح في غير افق وعلى غير مطل...

غدا ، لن نعدم من يقول لنا : كيف ؟.. من هـو الذي يسمـح لنفسه بالخضوع والانحناء امـام الضغط الخارجي ، وان اخويا ؟.. هل من اللائق او الجائز أن تسقط الحكومة لان هذه العاصمة او تلك لا « تهضم » هذه أو تلـك من « الطلات والطلعات » ؟.. النـار ولا العار !.. المنايـا ولا الدنايا !.. لن نرضى ، لن نرضى ، حتى لو صارت السماء أرضا !..

كلمتان في المناسبة : هامش ومتن .

■ ■

الهامش : ذات يوم من السنة ١٩٠٤ اقلع امبراطور المانيا ، غليوم الثاني ، في يخته الـى مرفأ « اغادير » ، في مراكش (حيث الانفتاح اللبناني على أوسع مداه حاليا) ليقول لسلطانها ما مؤداه :

« انني اعترف سلطانا مستقلا . ولا اعترف باتفاق انكلترا وفرنسا الذي عقد لتقاسم النفوذ في المنطقة ولفرض سيطرة اجنبية على المغرب » .

واضطربت حكومتا لندن وباريس خوفا على السلم . وطلبت الحكومة الفرنسية من الامبراطور ايفاد وزير خارجيته للتذاكر في الموضوع ، فاجـاب غليوم الثاني : « انني أرضى بالتفاوض ، غـير انني لا افاوض « دلكاسيه » ، وزير خارجيـة فرنسا ، لانني أعتبره خصما لالمانيا » .

واضطر رئيس الوزارة الفرنسية (ومن فوقه رئيس الجمهوريـة) الى ان يقولا لدلكاسيـه المشهور بوطنيتـه والمعيتـه وجدارته : « تفضل بالتنحي عن كرسيك في الوزارة ، قليلا ، لنرى ، ما نفعله مع الامبراطور المهاجم » .

ولم يتردد دلكاسيه في التنحي من الوزارة على الرغم مما كان يتمتع به من عالي الخلال والمناقب ، ومما كان له في الامة من محبة وتقدير واحترام . فعل ذلك من اجل ما اعتبره خدمة لمصلحة وطنية يجب التضحية في سبيلها .

■ ■

المتن : لست أعتقد ان الحـال بـين حكومتنا والحكومة — او الحكومات — التي لا تستلطف رئيسها قد وصلت الى ما وصلت اليه الحال ، قديما ، بين حكومتي برلين وباريس .

ولست اعتقـد ان موجبات الخـلاف والاختـلاف في مستوى موجبـات السلم والحرب وتوبيع رقـاع النفوذ في عهد غليوم الصلف والمتغطرس .

وبعيد عني ، طبعـا ، ان اكون من الشامتين ، أو المنقادين الى هوى التشفي ، او المسلمين بالاستجابـة لمطالب الضغط الخارجي الذي لا يكون لـه ما « يبرره » طبيعيا ومنطقيا وكرامة وعدالة .

بيد ان هـذا لا يمنع أن تكون العبرة الفرنسية التاريخية ، بوجه عام ، ممـا يستحق الوقوف عندها والاتعاظ بها . اذ كثيرا ما تفرض السياسة الحكيمة على متعاطيها التحلي بفضيلة العزوف عن المكابرة والعنود (العناد) والتشبث بما لا يجوز أو لا يستطاع التشبث به بدون تسبب في خسارة ما لا يعتاض منه .

بل كثيرا ما تفرض هـذه السياسة — ويجب أن تفرض — الا يكون القيمون عليها والقائمون بها هم مصدر علة الضغط ، تحديا كانت تلك العلة ، أو استفزازا ، أو تهورا في هبج وليج لا ينجم عنهما غير سوء الفهم واساءة التفاهم ، فضلا عن تعريض العلائق والمصالح المشتركة لمحاذير وأخطار لا يمكن التفادي من ويلها وشرها بدون ترك بعض الريش في ساحة التبادل والتعادل .

■ ■

يبقى ما هو أهم من كل هـذا . يبقى السؤال والتساؤل عن وضع هذه الحكومة ومصيرها بعد أن اخفقت اخفاقا يعز معه التسامح والغفران .

فالى متى تلطيهـا وراء النظام حينا ، ووراء اليمين واليسـار حينا اخر ، ووراء متعدد الوان الضغط في كل حين ، ابتغاء الاستقواء والاستمرار والبقاء ؟

والى متى تتخذ من حرمات هذه القيم والمبادىء دروعا لوقاية ، وقلاعا لحماية ، وحرابا لطعان ، وهي التي تعرف أكثر من سواها ان لا دخل لهذه القيم والمبادىء في بعث شكوى الناس عارمة من جهة ، وفي حملهم ، من جهة ثانيـة ، على المطالبة بالاستغناء عنها تجنبا للتورط والتوريط في ما يكون أدهى وأشقى ؟

... حتى قبل اضراب المعلمين ، وقبل تظاهر الطلاب والعمال والمزارعين ، وقبل سقوط الضحايا بغير رصاص العدو ، وقبل غضبة الاستنكار في الصحافة والمجلس ، وقبل تباشير الضغط الطالعـة من هنـا وهناك ... قبل ذلـك اتضح وثبت ان حكومة الخصومات والاقطاعات المفروزة لحفنة من « مصلحجية » السياسة ليست بحكومة طموح لبنـان وامالـه وتطلعاته وتوقعاته — ناهيكم بانهـا ليست حكومة معالجة حاضر وتدارك مستقبله .

كان عليها ، من تلقاء نفسها ، أن تذكر قول من قال : الحياء من الايمان . وان تعمل بهذا القول ...

في رد على الحكومة طلب فيه تشكيل لجنة نيابية للتحقيق في قضية الاستملاكات
كرامي : الغدير .. وما ادراك ما الغدير

دعا الرئيس رشيـد كرامي أمس ، الى تاليف لجنة تحقيق برلمانية في قضية الغدير . وقال ان الرئيس سلام جعل من هذه القضية « وتد جحا » يدق به ليشارك في كسب المغـانم بين الحين والاخر .

وجاء ذلك في تعليق ادلـى بـه الرئيس كرامي ردا على سؤال حول رايه بما اعلنه رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور البير مخيبر ، في رده علـى السيد جنبلاط ، بان تعميم رفـع الفائدة على الاموال المحكوم بهـا للغير على الدولة مـن ٣ الـى ٩ بالمئة اعده الرئيس كرامي بالذات .

قصـة قديمـة

وقال كرامي : انني لا انكـر في الواقع مثل هذا الامر . ويبـدو ان الحكومة تلجـا دائما الي ، عندمـا يكون هناك بعض من ينتقدها لعمـل او لاخر ، لانها تعتبرني حجـة . فالموضوع الذي اتهم الصديق كمـال جنبلاط رئيس الحكومة صائب سلام به ، هو الغدير وما ادراك ما هو الغدير ... انها قصة قديمة وقد رددناها في مناسبات مختلفة لان الراي العـام يعرفها جيدا .

واضاف كرامي : اتمنى ان يصار الى تاليف لجنـة تحقيـق برلمانيـة لجلاء غوامض هذه القصة ، وذلـك لمصلحـة صائب سلام نفسه ، لان وقائع معروفة جرت ، وهي التـي بعثت الاتهامات لانها فاضحة . مثلا اللجنـة الحكومية التي قضت بتخمين سعر المتر في املاك صائب سلام بأكثر مما طلب صائب سلام نفسـه وذلك عندما كان في الحكم .

« وتـد جحـا »

ومضى الرئيس كرامي قائـلا : لعل وزير الاشغال ووزير المالية انذاك ، الاستاذين نسيـم مجدلاني وعثمان الدنا يعرفان حقيقة الامر . وهناك واقـع لا مجال الى نكرانه ، وهو ان من استملكت املاكهم فـي الغدير وجواره لمصلحة المطار قـد تقاضوا ثمن املاكهم بين ١٠ و ١٥ ليرة عن المتـر المربع الواحد . بينما تقاضى صائب سلام مايقارب الـ ٥٠ ليـرة .

« ومع ذلك قد لجـأ الى القضاء من اجل ان يدويل المبلغ ، وكـان موضوع الغدير هو « وتد جحا » في خزينة الدولة ، يدق بـه رئيـس الحكومة صائب سلام ليشارك فـي كسب المغانـم بين الحين والاخر . ولكن نحـن نثـق بالقضاء وتجرده . وقد حكمت محكمة الاستئناف ضـد دعوى سلام ، والان نحن بانتظـار الحكم النهائي من محكمة التمييز .

وسئل الرئيس كرامي : هـل ان تاليف لجنـة التحقيق النيابية التـي يقترحها ، يستوجـب استصـدار قانون خاص او ان لمجلس النـواب تلقائيا ان ينتخـب لجنة لمثل هـذا الموضوع ؟ فقال :

كيفية تاليف لجنة التحقيق

« ان المادة ٩١ من النظام الداخلي لمجلس النواب الذي له صفة القانون، تنص على انـه لمجلس النواب ان يقر اجراء تحقيـق برلماني في شكوى تقدم اليـه او مشروع يطرح عليـه للمناقشـة او في معرض سـؤال وجواب . والمادة ٩٢ من النظام نفسه تنص على انه يجري التحقيق البرلماني بواسطـة لجنـة تنتخـب من قبـل مجلس النواب او من قبـل احـدى اللجان ، وترفـع لجنـة التحقيـق نتيجـة اعمالهـا تقريرا للهيئـة التي انتدبتها ، اي لمجلـس النواب ، او للجنة البرلمانية . »

وردا على سؤال عن ملابسـات توقيـع تعميم رفع الفائدة مـن ٣ الى ٩ بالمئة ، سنة ١٩٧٠ ، قـال الرئيس كرامي :

« لا استطيـع ان ابيـن مـاذا يقضي بـه التعميـم موضوع الجدل، وقتى افترض يومذاك (في اواسط ١٩٧٠) اني انا اقترحته ، فمن الاكيد انه لا يعتبر بانـه موضوع لمصلحة خاصة ، لانـه ليس من احكـام ولا دعاوي كالتي لصائب سلام . »

لحود يسعى لاقامة مأدبة سياسية تجمع شمعون وكرامي وجنبلاط
نائب من "الاحرار" يكشف اسباب الاتجاه للمعارضة

كشف النقاب أمس عـن محاولة يقوم بها نائب حـزب الوطنيين الاحرار العقيد فـؤاد لحـود لجمـع الرئيس كميل شمعون والرئيس رشيد كرامي والسيد كمال جنبلاط في مادبة غداء يقيمها في منزله . جرى بحث في هذا الموضوع مع جنبلاط نفسه أثناء زيارته للحود أمس الاول .

وينطلق العقيد لحود في محاولتـه الجديدة من الاتجاه الايجابي في مواقف جنبلاط من شمعون ، ثم من اعـلان شمعون استعداده للقاء مع جنبلاط ومع اي شخص سياسي .

وعلم ان لحود يتـابع مسعاه الان بواسطة السيد شوكت شقير الـذي يلتقي دائما برئيس الحزب الاشتراكي. فاذا وافق جنبلاط على مبدا الدعـوة يصبح بالامكان اقناع كرامي ، ويتـم اللقـاء .

بعد انتخابات اللجـان

وسيتصل العقيد لحود بالرئيس ، كرامي بعد انتخابات اللجان لبحث هذا الموضوع معه ومعرفة مدى استعداده لتلبية الدعوة .

ويرى العقيد لحود أن مرور الوقت واستمرار وقوع الحكومة في الاخطاء وتذمر الراي العام ، كل ذلك يشكل عناصر لانجاح اللقاء الثلاثي .

الجبهـة المعارضة

واعلن السيد جنبلاط انـه قرر اعتبارا من الاسبوع المقبل ، وبعـد انتهاء انتخابات اللجان النيابيـة ، اجراء اتصالات مباشرة بعدد من رؤساء الكتل للبحث في موضوع انشاء الجبهة السياسية المعارضة التي تستند الى برنامج عمل واضح وبعيد المدى .

وقال جنبلاط : يمكن القول ان نواة هذه الجبهة موجودة وجـاهزة للعمل . وهناك عناصر اخرى سيتـم الاتصال بها لدعوتها الـى التعاون ، ثم يعتبر باب الانتساب الى الجبهة مفتوحا امام كل كتلة نيابية او حزب تتفق اتجاهاته واراؤه مـع مبادىء هذه الجبهة .

واكد جنبلاط أن قيام الجبهة غير مرتبط بظرف معين او مرحلة مؤقتة ، فهي ستكون عبارة عن تنظيم سياسي معارض ، هدفه الاول الاصـلاح وتصحيح الاخطاء . واقصاء المسؤولين الذين يسيئون الى لبنان داخليا وعربيا عن الحكم .

واضاف : اننا نرى الان ما يحدث على صعيد علاقات لبنان مع بعـض الدول العربية من مواقف سلبيـة سببها سوء السياسة التي يتبـعها الرئيس صائب سلام والتي يبنيها على غير الاسس الصحيحة التي يحتاجها لبنان في علاقاته الاخوية مع الـدول العربية . ومجرد استمرار هذا الاسلوب يزيد في تخريب علاقات لبنان بالـدول الشقيقة .

تحريـك المجلس

وقال جنبلاط : ان قيام الجبـهة المعارضة يساعد ايضا على تحريك المجلس النيابي وتحـرير النـواب المترددين من عقدة الموالاة التي تفرض عليهم فرضا ، وذلك عن طريق ابعاد الضغوط عن اصول اللعبة البرلمانية .

ويحاول جنبلاط ان تبدا الجبـهة خطواتها الاولى في الدورة العـادية التي بدات ، لكنه لا يتوقع أن تكون لها الفعالية المطلوبة قبل عدة اسابيع ريثما تستكمل عناصرها .

لا امـل بمعارضة اده

ويبدو ان جنبلاط فقد الامل بامكانية اقناع العميد ريمون اده بتغييـر موقفه والابتعاد عن تأييد الحكومة .

ويتطلع جنبلاط نحو حزب الوطنيين الاحرار وينتظر من هذا الحزب ان يتخذ مبادرات جدية على صعيد المعارضة . ويتوقع ان يحدث ذلك في فترة لا تتجاوز مطلع الصيف المقبل .

وقال نواب في حزب الاحرار أمس ان التطورات الاخيرة اثبتت ان احتمالات التقاء الرئيس شمعون والسيد جنبلاط على خط سياسي واحد في المستقبـل القريب ليست مستحيلة كما يتصـور البعض ، وان الاشهر المقبلة تحمـل مفاجآت سياسية مهمة .

وقال النائب محمود عمار أن امكان التعاون مع الجبهة المعارضة أمر يحدده حزب الوطنيين الاحرار . والحزب لم يقرر بعد الاتجاه نحو المعارضة لكي يبحث في امكان الانتساب للجبهة .

واضاف النائب عمار يقول : أن قيام جبهة معارضة عمل ضروري ومفيد نرحب به .

وعلى هامش هذا الموضوع اكد نائب اخر في حزب الوطنيين الاحرار مرور الرئيس كميل شمعون في حالة تذمر من الوضع الراهن ، وقال : ان الرئيس شمعون توقف عن زيـارة القصر الجمهوري لانه قدم مطـالب كثيرة الى المسؤولين ولم تؤخذ بعـين الاعتبار ، ولان هناك أمورا اخرى لم يبت بها ومنها : استمرار تعييـن فؤاد كيوان مفتشا عاما بالوكالة رغم موافقة دائرة القضايا فـي وزارة العدل ثم مجلس القضاء الاعلى على قانونية تثبيته . واستمرار اعتبـار السيد اوغست نحول مديرا عامـا بالوكالة وعدم تثبيته وبالتالي اعتباره منتدبا بصورة استثنائية لهذه المهمة .

وهنالك قضية المفوض مصطفـى القعقور الذي فصله الرئيس كامـل الاسعد عن ملاك شرطة المجلس غـير التنظيمات التي طبقها عام ١٩٧٠ . ورغم ان الرئيس صبري حمادة قد تمكن من حمل مجلس الوزراء عـلى اتخاذ قرار بالحاق الموظفين الذين نقلوا من المجلس النيابي بمـلاك وزارة الاشغال فان المفوض القعقور الـذي يعتبر من المقربين للرئيس شمعون ظل مقصيا عن نعكي(؟) الدولة .

مع مرور الزمـن

واضاف نائب حزب الاحرار ان هذه مجرد امثلة على الكثير من الامـور التي تحدث الرئيس شمعون بشأنها مع كبار المسؤولين ثم اكتشف مـع مرور الزمن انها اهملت وجمدت مما حمله على الاعتقاد بان هنالك سوء نية تجاهه وتجاه من يلوذ به ، وقد رأى ان لا جدوى من استمرار زياراته للمسؤولين طالما ان الزيارات تنتهي عند حدود شكليات الاستقبال والوداع دون الوصول الى الامور الاساسية .

وتحدث نائب من « الصقور » في حزب الاحرار أمس عن العلاقـات بين الاحرار والدولة ، ومما قاله : ان الرئيس كميل شمعون هو اول مـن وقف الى جانب انتخاب الرئيـس سليمان فرنجية عام ١٩٧٠ واسهم في حمل السيد كمال جنبلاط على اتخـاذ نفس الموقف عبر الاتصالات غـير المباشرة التي جرت في ذلك الوقت ، « ولا بد أن السيد شوكت شقيـر ما زال يذكر تفاصيل تلك الاتصالات».

وقال النائب نفسه : بعد ان جـاء الحكم الجديد ، وشكلت الحكـومة الحالية ، اعطي للاحرار ثلاث وزارات وتبين بعد مرور الوقت أن الاحرار لم يحصلوا على أي مطلب ولا سجلوا اي فائدة على الاطلاق .

واضاف : تحدث الرئيس شمعون مرارا عن الكثير من الاوضاع القائمة وضرورة اصلاحها فلم يستمع اليـه احد . وتحدث عن قضايا الاصلاحـة(؟) وضرورة تصحيح الاخطاء الواردة فيها فكان كمن يصرخ في واد . ووقـف الى جانب المعلمين ودعا الى انصافهم فلم يلق اذانا صاغية . وانتقد قضـية تعيين القضاة فلم يسمع احد .

« وكان لا بد أن يصل الرئيـس شمعون الى الحد الذي يفرض عليه ، كمسؤول أن يتخذ الموقف الملائم مـن الحكم على ضوء هذه التصرفـات ، وان يصل ايضا الى حدود اعـادة النظر في موقفه كليا » .

وقال النائب ايضا « ان الوطنيـين الاحرار سيتريثون اسبوعا ريثما يبذل الوزير كاظم الخليل محاولة اخـيرة لتصحيح الاخطاء . والوزير الخليـل بالذات هو الذي طلب هذه المهلة من الرئيس شمعون قبل اتخاذ اي موقف حاسم .

وينتظر الوزير الخليل عودة الرئيس سلام من المغرب لكي يدعوه الـى التحرك قبل فوات الاوان .

من اقوال الشهود وردود المتهمين في ملف "المكتب الثاني"

كيف كانت توزع رخص الاسلحة ؟
افادة المعاون المكلف بتسلم الطلبات

تتابع «الانوار» نشر بعض افادات الشهود وردود المتهمين في قضية ضباط «المكتب الثاني» السابقين . وفي هذا الفصل اجزاء من افادة المعاون سمير شهاب (من بعبدا) عن الطريقة التي كانت تتبع في توزيع رخص الاسلحة .

● س : ما هي المدة التي عملت خلالها في الشعبة الثانية ؟

□ ج : لقد عملت في الشعبة الثانية طيلة عشر سنوات ، او اكثر ، وقد احلت الى التقاعد في ١-٧-١٩٧١ بعد ان كنت قد نقلت من الشعبة الثانية في اواخر سنة ١٩٧٠ .

● س : ما هي المهمة التي كانت موكولة اليك في الشعبة الثانية ؟

□ ج : انني كنت مكلفا بتنظيم رخص الاسلحة ودفع رواتب شبكة مخبرين .

● س : كيف كانت توزع رخص الاسلحة ؟

□ ج : انني كنت استلم الطلبات التي تقدم في مركز بيروت للحصول على رخص اسلحة . وكنت انظم بها جدولا ارفعه الى رئيس الشعبة الذي يرفعه بدوره الى رئيس الاركان ، ثم يقرر نهائيا قائد الجيش الموافقة او عدمها . ثم يعاد الجدول الي فانظم الرخص باسماء الاشخاص الذين نالوا موافقة القيادة .

بنسب متفاوتة

● س : هل ان توزيع رخص الاسلحة كان يتم بالتساوي وفقا لنظام معين ام ان التوزيع كان يحصل بشكل كيفي ؟

□ ج : ان التوزيع كان يحصل بنسب متفاوتة بين شخص واخر من رجال السياسة ، وفقا لجدول يضعه قائد الجيش في بدء كل سنة .

● س : هل تذكر بعض رجال السياسة الذين كانوا ينالون العدد الاكبر من رخص الاسلحة لمصلحة انصارهم ؟

□ ج : نعم ان بعض الاشخاص من رجال السياسة كانوا ينالون رخصا للاسلحة بنسبة اكبر من سواهم .

● س : هل كنت تتقاضى علاوات على راتبك الشهري ؟ وفي حال الايجاب ما هو مقدارها ؟

□ ج : نعم انني كنت اتقاضى مبلغ مئة وخمسين ليرة شهريا من صندوق الشعبة الثانية بناء لامر رئيسها المقدم لحود .

● س : ما هو السبب الذي من اجله كنت تتقاضى هذه العلاوات ؟

□ ج : لانني كنت اقوم باعمال اضافية ، واحيانا في الليل ؟

● س : هل ان غيرك من عناصر الشعبة كان يتقاضى مثل هذه العلاوات ؟

□ ج : لا يمكنني معرفة ذلك ، لان مثل هذه الامور تبقى سرية بين المستفيد وبين رئيس الشعبة وامين الصندوق .

● س : كيف كانت تصدر الاوامر من قبل رئيس الشعبة الثانية لامين الصندوق لصرف العلاوات لك ؟

□ ج : انا بعرف انني كنت اقبض . ويجب توجيه مثل هذا السؤال الى امين الصندوق المعاون فيليب خوري .

في الانتخابات

● س : هل كنت تكلف اثناء اعمال الانتخابات القيام باعمال خارج مركز عملك ؟

□ ج : خلال انتخابات سنة ١٩٦٨ كلفت بمهمات خارج مركز عملي ، منها الذهاب الى زحلة والتقدم الى قائد المنطقة ووضع نفسي تحت تصرفه .

● س : لقد سبق لك القول بانك وضعت نفسك تحت تصرف قيادة منطقة البقاع التي ارسلتك بدورية للاشراف على الامن ومراقبة اعمال الرشوة . فهل تذكر من هو القائد الذي اعطاك مثل هذا الامر ، وبرفقة من ذهبت في هذه المهمة . وهل انك شاهدت اشخاصا يخلون بالامن ويقومون باعمال الرشوة ام لا ؟

□ ج : ان العميد منير حمدان هو الذي امرني بتلك المهمة برفقة ثلاثة عسكريين ، وانني اجهل اسماء العسكريين .

● س : هل تذكر انك ذهبت الى مركز الفصيلة في شتورا وكنت برفقة شخص مدني وتعانقت مع المقدم احمد حمدان وسلمته لائحة باسماء بعض الاشخاص بغية توقيفهم ؟

□ ج : كلا .

● س : الم تنقل بعض لوائح لاسماء بعض الاشخاص وتسلمها الى ضباط الارتباط لالقاء القبض على الاشخاص المدونة اسماؤهم فيها وحجز حرياتهم طيلة مدة الاعمال الانتخابية ؟

□ ج : كلا .

● س : هل اتصل بعلمك ان هناك عدة لوائح باسماء بعض الاشخاص والمفاتيح الانتخابية قد وزعت على بعض الضباط بغية توقيفهم وحجز حرياتهم ؟

□ ج : لا علم لي بذلك ، ولم اعد اتذكر شيئا من هذا القبيل الا انني سمعت مرة ان هناك لوائح باسماء الشخص يشترون الاصوات .

● س : اثناء وجودك في ثكنة ابلح هل شاهدت بعض الشاحنات العسكرية تنقل عددا من الاشخاص المدنيين وتقف ضمن الثكنة لحجز حرياتهم ومنعهم من ممارسة حقهم الانتخابي ؟

□ ج : انني شاهدت شاحنة واحدة فيها ثلاثة اشخاص ولا اعرف سبب توقيفهم .

● س : هل تجولت في منطقة البقاع برفقة اشخاص مدنيين بمهمات رسمية خلال فترة انتخابات سنة ١٩٦٨ ؟

□ ج : انني رافقت السيد ميلاد القارح ، وهو موظف في الشعبة الثانية وملحق بالمقدم غبريال لحود ، وكان يتلقى الاوامر مباشرة من المقدم لحود ، وقد ذهبت برفقته بدوريات في مدينة زحلة .

● س : هل اعطيت الاوامر الى العسكريين الذين كانوا برفقتك لتوقيف بعض الاشخاص ؟

□ ج : كلا .

● س : هل تبلغت قبل الانتخابات النيابية التي جرت خلال سنة ١٩٦٨ مذكرة خطية صادرة عن قيادة الجيش توصي بعدم التدخل في الانتخابات النيابية ؟

□ ج : انني اذكر صدور مثل هذه المذكرة ، الا انني لا اذكر ما اذا كنت قد تبلغتها رسميا ام لا .

● س : الا تعتبر عملك لجهة التدخل في امور انتخابية مخالفة للتعليمات العسكرية ؟

□ ج : انني لا اعتبر عملي مخالفة للتعليمات العسكرية طالما انني تلقيت امرا من رئيسي المباشر للقيام بما قمت به .

● س : هل ان احالتك على التقاعد كانت بسبب السن أم بسبب اخر ؟

□ ج : احلت على التقاعد للاسباب الصحية . اذ انني اصبت بمرض القرحة المزمنة .

المحكمة العسكرية تستأنف الثلاثاء
استجواب الشهود بقضية "المكتب الثاني"



● العميد توفيق جلبوط يتحدث الى المدعي العام العسكري الاستاذ اسعد جرمانوس ، ويبدو الرائد السابق ادغار معلوف ● (تصوير عبد الرحيم)

تأجيل المحكمة العسكرية لمحاكمة الضباط السابقين للمكتب الثاني ، كان مفاجأة لعدد من المتهمين ، الذين حضروا الى المحكمة صباح امس ، على اساس ان هناك جلسة عادية .

الذين حضروا تبلغوا شفهيا ان موعد الجلسة المقبلة هو يوم الثلاثاء القادم .

وكانت «الانوار» قد اشارت امس الى تأجيل جلستي المحاكمة المقررتين يومي امس السبت ، وغدا الاثنين ، بسبب وعكة صحية المت برئيس المحكمة العقيد جورج غريب .

الحضور والغياب

ولم يحضر النقيب نعيم فرح ، والمعاون سمير شهاب اللذان كانا مبلغا خبر تأجيل الجلسة يوم الجمعة الماضي ، الا ان عددا من المحامين حضر لتبلغ الموعد الجديد ، بالاضافة الى ذوي المتهمين الذين لم يكونوا قد علموا بتأجيل الجلسة .

وكانت المحكمة العسكرية قد قررت الانعقاد بصورة متتالية بمعدل اربع جلسات في الاسبوع ، للبت بدعوى الضباط السابقين للمكتب الثاني ، كل يوم اثنين وثلاثاء وخميس وسبت .

واستمعت المحكمة في الجلسات الاربع الماضية الى المتهمين الحاضرين وعددهم ١١ ضابطا وعشرة مخبرين ، والى ١٢ شاهدا من اصل ٦٦ .

وستحاول المحكمة الانتهاء من الاستماع لشهود الحق العام بمعدل ٧ شهود بالجلسة الواحدة تقريبا تمهيدا للانتقال الى سماع افادات شهود الدفاع .

الدنا يرد على اقوال جدي : هذا افتراء وسأتخذ إجراءات قانونية

قال نائب بيروت السيد عثمان الدنا ، في بيان أصدره امس ، ردا على ما نشر على لسان السيد ادريان جدي ، من انه دفع له مبالغ من المال بطلب من الرئيس السابق للمكتب الثاني العقيد غابي لحود : ان كافة اقوال السيد جدي غير صحيحة وباطلة ، ونحتفظ لانفسنا في الظرف المناسب بحق اتخاذ الاجراءات القانونية . ووصف افادة جدي بانها افتراء وتجن .

وذكر النائب الدنا في بيانه :

اولا : غني عن البيان القول بانني لست بحاجة لنفي او دحض افادات الافتراء والتجني التي نسبت الي من قبل السيد ادريان جدي ، لان لي من ماضي واخلاقي وامكاناتي المادية ما يجعلني بغنى عن المساعدات المالية وبالتالي فوق الشبهات والتخرصات من اي مصدر اتت ، او في مطبخ من مطابخ السياسة الداخلية او الخارجية طبخت ، ولانني والحمد لله ما تعودت العيش على حساب العمل السياسي الذي مارسته بشرف واستقامة خلال تمرسي باعباء الوزارات المختلفة التي شغلتها كوزير مسؤول . واني اتحدى ايا كان ان يذكر امرا او واقعة يشوبها شائبة ، واني مستعد لان اتحمل مسؤولية ذلك .

افادة سابقة

ثانيا : انه فور تسلم حكومة الرئيس صائب سلام الاولى الحكم في تشرين الاول من عام ١٩٧٠ نشطت بشكل ملحوظ وغير مألوف وقانوني اعمال لجنة الخبراء المكلفة التحقيق بمسؤولية اعضاء مجلس ادارة «البنك الاهلي» الموضوع اليد عليه ، فاستمعت اللجنة المكلفة التحقيق بمسؤولية اعضاء مجلس ادارة «البنك الاهلي» الموضوع اليد عليه ، فاستمعت اللجنة لكافة اعضاء مجلس الادارة بمن فيهم السيد ادريان جدي الذي حمل على الادلاء «بسر» فكانت الافادة الخارجة عن موضوع الدعوى والتي تنسب الى مسؤول عسكري كبير بانه كان يأمره بدفع مبالغ من المال لشخصيات ذكرها ولم يكن بحينه اسمي في عدادها ، مع ان السيد جدي قد نسب الي بحينه وانا على ابواب الانتخابات النيابية انهامات اشد وادهى كما هو معروف من العموم ، فلو كان بالفعل دفع لي بعض المبالغ من المال ، لما كان فاته ذكر ذلك بحينه ، وحين اتهمت الرئيس صائب سلام علنا بانه كان وراء كل ذلك .

ثالثا : استجوب السيد ادريان جدي بعدئذ من قبل احد المسؤولين العسكريين وذلك اثناء التحقيق مع المسؤولين عن المكتب الثاني في العهد السابق ، فكانت الافادة المشهورة مؤخرا والتي يفهم منها المقدم غابي لحود صراحة بانه هو الذي امره بان يدفع لي ولغيري مبالغ من المال ، ومنها على سبيل المثال مبلغ مايتي الف ليرة لبنانية اثناء انتخابات سنة ١٩٦٤ .

لم يكن مسؤولا

ومضى النائب الدنا يقول :

ـ ان البسيط عن هذا الافتراء الجديد ، بان شرف معرفتي الشخصية بالمقدم غابي لحود ، كان بعد تسلمه مقاليد رئاسة المكتب الثاني ، اي بعد انتخابات سنة ١٩٦٤ بسنة او سنتين تقريبا .

ـ ان المسؤول عن المكتب الثاني خلال انتخابات سنة ١٩٦٤ كما هو معروف من العموم ، لم يكن المقدم غابي لحود ، بل كان سواه ممن احترم ونحترم .

ـ ان السلطة كانت خلال انتخابات ١٩٦٤ وكافة اجهزتها تعمل جهارا لمصلحة اللائحة المنافسة للائحة التي ضمتني مع الرئيس صائب سلام نفسه ، ونشد نحن من اذى هذه المداخلات ما يعرفه الخاص والعام والرئيس سلام نفسه ، فكيف يعقل ان تكون هذا حالنا وموقف السلطة منا ويأمر المقدم لحود بمساعدتنا ماليا .

حرب نفسية

ـ ان الحرب النفسية التي تعرض لها السيد ادريان جدي وحملات الضغط والتهديد والتشويق والترغيب التي مورست ضده اثناء وجوده في مستشفى "الكرسيا" ، حيث نفذ مدة محكوميته ، جعلته كما علمنا للادلاء بما املي عليه صمما ، وليس ادل على ذلك بنظري سوى هذه الحادثة التي يعرفها دولة الرئيس صائب سلام شخصيا ، وذلك عندما تقرر في ليلة شتيمة نقله من مستشفى الكرنتينا الى السجن ، ثم تقرر بذات الليلة ابقاؤه في المستشفى بناء لتدخل شخصي من قبل دولة الرئيس سلام وزير الداخلية المشرف على السجون والسجناء . اليس من حقي وحق الرأي العام حسبي ان نتساءل جميعا لماذا تقرر نقل السيد جدي من المستشفى الى السجن تسع تقرر العكس وفي ليلة واحدة . ثم انفاذه كامل مدة محكوميته في المستشفى للادلاء بمثل الافادات التي نشرت في الصحف على مدى سنتين ، وكانت ما زالت مادة دسمة للنشر والتشهير في وقت سواء ممن يخاصمون الرئيس سلام او يخاصمهم ، او لا يلتقون معه على خط سياسي واحد ؟

ـ ان كافة اقوال السيد جدي ومزاعمه غير صحيحة وباطلة ، ونحتفظ لانفسنا في الظرف المناسب بحق اتخاذ الاجراءات القانونية الكفيلة باظهار الحقائق ، لاننا من المؤمنين بان دولة الباطل ساعة ودولة الحق حتى قيام الساعة .

واخيرا لا اخرا ، لا بد لنا من ان نتساءل عن سبب ضم افادة السيد جدي الى الملف القضائي دون التحقق من صحتها ودون ان تكون قد استمعت اصولا لدى قاضي التحقيق العسكري وفي هذا ما فيه من خطأ قانوني ادى الى استغلاله للتشهير بنا والنيل من سمعتنا وكرامتنا وترك الشك يحوم حول مسلكنا في اذهان الرأي العام .

اتجاهان للكتل النيابية قبل ٤٨ ساعة من انتخابات اللجان

قبل ٤٨ ساعة من معركة اللجان النيابية ، يتجاذب الكتل الموالية والمعارضة اتجاهان ، اتجاه يقول بضرورة تقاسم الحقائب بصورة هادئة ، دون ان يصدع هذا التقاسم التحالفات القائمة ، واتجاه اخر يقول بالمعركة ، ولو دارت على حقيبتين او ثلاث على الاكثر ..

والمعركة في حال حدوثها ، يمكن ان تستقر عند ثلاث رئاسات على الاقل ، رئاسة لجنة الدفاع التي تسعى الحكومة لانتزاعها من العقيد فؤاد لحود ، ورئاسة لجنة العمل والشؤون الاجتماعية التي يتجاذبها فريد جبران واحمد اسبر ، ورئاسة لجنة الاشغال العامة التي يتنافس عليها حسين الحسيني وطلال المرعبي ، وكلاهما مواليان .

منطلق للتعاون

ويميل الجناح المعارض في حزب الوطنيين الاحرار ، الى التعاون مع جبهة النضال ، على اساس تبادل الاصوات لانجاح لحود وجبران ، باعتبار ان هذا التعاون يمكن ان يكون منطلقا لتعاون اوسع في المستقبل ، بمنأى عن الوضع الحكومي ، وقد جرت امس اتصالات مباشرة بين جبهة النضال والعقيد لحود ، للتفاهم على هذا التلاقي .

وقد سئل العقيد فؤاد لحود امس عن هذا الموضوع ، فقال : انه بحث القضية مع النائب كمال جنبلاط ، وشمل البحث امكانية دعم الاحرار للنائب فريد جبران ، وقال ان هذا الدعم سيتوفر على اساس التعاون المتبادل ، الذي يجب ان يدوم بين الحزبين في هذه المرحلة .

نحن للسلم والمعركة

وقال العقيد لحود : نحن طبعا نفضل ان تجري انتخابات اللجان دون معركة ، وعلى اساس من التفاهم والتعاون ، بعيدا عن اعتبارات المعارضة والموالاة . ولكن اذا اراد البعض ان يكون له موقف اخر ، وان يعمل على نسف فكرة الانتخابات الحبية ، وفرض المعركة المنيفة ، فاننا قد هيأنا انفسنا لمواجهة كل الاحتمالات ، بالطريقة التي تتناسب مع مصلحتنا السياسية .

ويفهم ان هناك تفاصيل تحدد اسس التعاون بين الوطنيين الاحرار وبعض الكتل الاخرى ، ومنها جبهة النضال الوطني في انتخابات اللجان ، لكن الجميع متفقون على احاطة هذه الاسس بالسرية ، لكي لا يؤدي اعلانها الى كشف النقاب عن مخططات مواجهة الموقف يوم الثلاثاء اذا ما قرر بعض النواب نقض الاتفاقات .

اجتماع الاثنين

وقرر الرئيس كميل شمعون بدوره ، ان يخصص معظم او كل وقت اجتماع حزب الوطنيين الاحرار غدا الاثنين ، للاطلاع على نتائج الاتصالات التي جرت مع الكتل الاخرى بشأن انتخابات اللجان ، مركزا بالدرجة الاولى على رئاسة لجنة الدفاع الوطني ، وذلك كي يكون على بينة من حقيقة الاجواء السائدة ، وتكون لا بحاجة باتخاذ مواقف او ظهور نتائج ورادة في حسابه وحساب الحزب خلال عملية التنخاب يوم الثلاثاء .

وسيحضر اجتماع الحزب يوم الاثنين الوزراء الذين يمثلون الاحرار في الحكومة ، تحسبا لامكانية الادخال الى بحث الامور السياسية الاخرى .

وزارة الاعلام تساهم في احياء مكافحة التمييز العنصري

ستشترك وزارة الاعلام في ٢١ الجاري بجميع اجهزتها في احياء ذكرى مكافحة التمييز العنصري الذي اعلنته الجمعية العامة للامم المتحدة يوما دوليا في قرارها الصادر في ٢٦ تشرين الاول من العام ١٩٦٦ .

تعطيل الخميس بمناسبة ذكرى اعلان ميثاق جامعة الدول العربية

اصدر رئيس مجلس الوزراء بالوكالة الدكتور البير مخيبر مذكرة ادارية بتعطيل جميع الادارات العامة والمؤسسات الرسمية والمصالح المستقلة والبلديات الخميس المقبل لمناسبة ذكرى اعلان ميثاق جامعة الدول العربية .

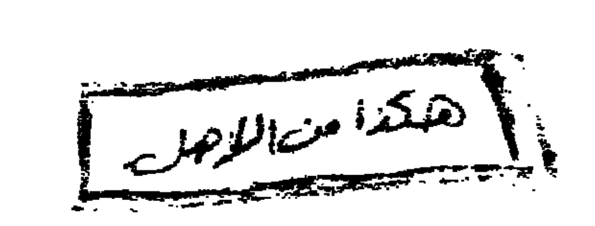
تجديد انتخاب قطيط أمينا عاما للمنظمة الدولية للطيران المدني

اعيد في ١٤ الجاري انتخاب الدكتور اسعد قطيط امينا عاما للمنظمة الدولية للطيران المدني ، وذلك للسنوات الثلاث المقبلة التي تبدأ في اول آب ١٩٧٣ .

والدكتور قطيط لبناني ، كان يشغل منصب مندوب لبنان الدائم لدى مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني ، قبل انتخابه منذ ثلاث سنوات لمنصب امين عام المنظمة .

تعديل ملاكي مديرية الاحوال الشخصية ومصلحة السيارات

احيل امس ، على المجلس النيابي مشروع قانون بتعديل ملاكي المديرية العامة للاحوال الشخصية ومصلحة السيارات ، وكان مجلس الوزراء قرر في جلسته الاخيرة ، نشر المرسوم بمرسوم بعد انقضاء اكثر من ٤٠ يوما على احالته بصفة المعجل على مجلس النواب .



مهرجان خطابي في جامعة بيروت بعد جنازة رمزية لشهيد غزة "غيفارا"

دعا الدكتور جورج حبش منظمات المقاومة الفلسطينية ، الى اعادة تقييم تجربتها ، واقامة جبهة وطنية متحدة بين فصائلها ، والتركيز على تصعيد النضال الجماهيري العسكري والسياسي داخل الارض المحتلة .

جاء ذلك في المهرجان الخطابي الذي اقيم بعد ظهر امس في جامعة بيروت العربية ، بعد مسيرة تشييع رمزية ، انطلقت من مخيم شاتيلا للشهيد « غيفارا » ورفاقه الذين استشهدوا في غزة .

وعند وصول المسيرة الى الجامعة العربية كان بانتظارها جمع غفير من المواطنين والطلاب الذين دخلوا الى باحة الجامعة وسط اجراءات امن مشددة من قبل فصائل المقاومة .



● اثناء المهرجان في جامعة بيروت العربية ، يبدو من اليمين : كلوفيس مقصود ، « ابو اياد » ، الدكتور جورج حبش ، النائب زاهر الخطيب

جورج حبش يدعو المقاومة لاعادة تقييم تجربتها

تقديم الخطباء

وتولى السيد توفيق الصفدي تقديم خطباء المهرجان والذي قال : لقد توهم اعداء امتنا ان اسطورة الفدائي قد انطوت ، وان الساحة قد خلت اخيرا من بطلها الغلاب ، لكنهم لم يدركوا ان شعبنا العربي يبني نصره بالشهداء .

اضاف يا « غيفارا » ، ويا كل الرفاق ، تضحياتكم عظيمة واقل ما يقال فيها انكم ناضلتم بشرف وقاتلتم بشرف ، وهذا ارفع وسام يعلق على صدر الفلسطيني .

ثم تحدث احد اعضاء اتحاد طلاب جامعة بيروت العربية الذي دعا الى حماية حركة المقاومة الفلسطينية والدفاع عنها ، واكد وجوب توثيق وحدة حركة المقاومة الفلسطينية ، المعبرة عن ارادة الجماهير العربية .

البندقية والحدود

ومثل حركة « فتح » في المهرجان السيد صلاح خلف (ابو اياد) الذي قال : نحن شعب لا يستجدي الا البندقية وفتح الحدود امامه ليقاتل . ان الثورة مستمرة لان قمتها بذروة الجبال ولها عمقها الجماهيري .

واضاف نسمع التحريض باسم الارهاب في لبنان والثورة وراء العدو في كل مكان . نحن نعرف ان شعب لبنان مع الثورة ولن يسمح بالتآمر ولن ترهبه التهديدات . اننا سنحارب في كل مكان نستطيع ان نحارب فيه .

وعهد علينا ان لا نلقي السلاح باي ثمن وشعبنا لا يمكن ان يستسلم . ونحن نؤكد للذين يقولون ان الثورة متفرقة بان الثورة متوحدة وان التعصب ليس لهذا التنظيم او ذاك ، وانما للثورة الفلسطينية .

ثم كانت كلمة اتحاد طلاب فلسطين التي اكد فيها رئيس الاتحاد تأييد الطلاب للثورة الفلسطينية . كما دافع عن عملية الخرطوم التي نفذها رجال « ايلول الاسود » .

كلمة النائب الخطيب

وتحدث النائب زاهر الخطيب باسم الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية . حيث اكد على ضرورة وضع استراتيجية علمية وانتهاج نظرية ثورية في مواجهة العدو الصهيوني ، ومن اجل استمرار الثورة الفلسطينية في كفاحها المسلح .

واخر الخطباء كان الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي دعا الى احباط مخطط العدو الصهيوني ، الساعي الى ايقاع اليأس في نفوس رجال الثورة والجماهير ، بالتأكيد على ان نجاح الكفاح المسلح ممكن على الارض العربية كما نجح في فيتنام . وذلك يرتكز على التنظيم الثوري واقامة الجبهة الوطنية المتحدة .

وقال : ان العدو يستطيع ان يوجه الينا الضربات ويقتل ثوارنا ، ولكنه لا يستطيع ان يسلبنا ارادة القتال .

رؤية واضحة للمستقبل

وطالب الثورة الفلسطينية ان تثبت عملها برؤية واضحة للمستقبل ،

— البقية على الصفحة ١٠ —

● الجماهير في المهرجان الخطابي بجامعة بيروت العربية مساء امس ●

● العلمان اللبناني والفلسطيني يتقدمان الجنازة الرمزية ●

اهتمام حكومي بالوضع على الحدود
كبي : الاتصالات مع المقاومة مستمرة

نفى رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور البير مخيبر من السراي ظهر امس ، الانباء التي ترددت عن تحشدات اسرائيلية على الحدود الجنوبية ، وقال : حتى الساعة لم نتلق اية معلومات بهذا المعنى ، وعلى هذا فانني لا ارى ما يبرر اخبار بعض الوكالات حول هذا الموضوع .

وفي الوقت نفسه اكد وزير الداخلية بالوكالة الدكتور جميل كبي ، ان الاتصالات مع المقاومة مستمرة ، وقال ان الحشود ليست ضرورية لشن عدوان وتحرك سكان المستعمرات يمكن اعتباره انذارا ..

مشروع البلديات

وكان رئيس الحكومة بالوكالة قد بكر في النزول الى السراي امس ، واجرى عدة اتصالات مع المسؤولين في الجيش وقوى الامن ، تأكد معها ان الحالة في البلاد هادئة . وبعد ان اجرى اتصالا بالدكتور جميل كبي استقبل الصحافيين ورد على اسئلتهم ، ثم وقع البريد وعقد اجتماعا مع الامين العام لمجلس الوزراء السيد عمر مسيكة .

وكان حديث مخيبر قصيرا ، نفى فيه التحركات الاسرائيلية ، واكتفى بالقول ان جدول مجلس الوزراء الاربعاء المقبل سيكون حافلا ، وان مشروع البلديات قد انجز بصيغته النهائية ، وسيحال الى رئيس الجمهورية ليقترن بتوقيعه ومن ثم بتوقيع رئيس الحكومة والوزراء المختصين ، قبل ان يحول الى مجلس النواب .

حلقة في « مهمة مستحيلة »

وبدوره لازم الدكتور كبي مكتبه في السراي ، ووقع بريدا ضخما للداخلية ، واجرى بعض الاتصالات مع المسؤولين في المقاومة وكبار قادة الامن ، واستقبل عند الظهر المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار ، وبحضوره عقد ندوة صحفية تناول فيها الاوضاع الراهنة .

استهل كبي حديثه بقوله انه منع عرض حلقة « بوبيت » من المسلسل التلفزيوني « مهمة مستحيلة » ، لانها تتعرض فيها لكرامة العرب وتتجنى عليهم ، اذ يظهر فيها احد الممثلين في دور وزير عربي ، يتقبل رشاوى ويودعها احد مصارف سويسرا .

ثلاث سيارات رومانية

وقال الوزير كبي انه تلقى مراجعة من احدى الشركات الرومانية ، بشأن تقديم ٣ سيارات هدية الى لبنان ، فطلب ايداع الحكومة كتابا بهذا الشأن ، سيصار الى عرضه على مجلس الوزراء الذي يملك ، وحده ، حق قبول الهدايا التي تقدم الى الدولة . وردا على سؤال اوضح الوزير كبي ان السيارات المزمع تقديمها هدية الى لبنان ، هي سيارة مستوصف لاسعاف الاطفال ، وسيارة لنقل المياه ، وسيارة لنقل النفايات وحرقها اليا اثناء نقلها .

ليس ضروريا

وسئل الوزير كبي عن تطورات الموقف مع المقاومة ، فاجاب : الاتصالات مستمرة مع المقاومة . واليوم [illegible] اتصالات هاتفية مع المسؤولين في المقاومة ، لتبادل المعلومات حول الوضع العام .

ونقل الى الوزير كبي ان رئيس الوزراء بالوكالة الدكتور البير مخيبر نفى تلقيه معلومات رسمية عن حشود اسرائيلية ، فقال : ليست الحشود ضرورية لشن العدوان ، اذ يكفي بالنسبة لاسرائيل ولبنان ، ان يتحرك سكان المستعمرات القائمة على الحدود ، حتى يكون هذا التحرك تحرك عسكري .

وردا على سؤال قال الوزير كبي انه وقع امس كل بريد الداخلية ، وهو في حدود ٥٠٠ معاملة احيل بعضها الى رئاسة الحكومة . واوضح ان الوزارة مهتمة بالسير في معالجة قضايا السير ، وانه يعتزم الان في ذلك على تخريك الدوريات ، والعمل على تسهيل السير بسرعة ، حيث يحصل ازدحام طارئ . وقال ان هذه الطريقة افادت كثيرا في تخفيف نسبة الازدحام في الشوارع والمواقع المكتظة . وقال الوزير كبي ان حالة الامن مستقرة في مختلف المناطق .

وسئل كبي عن الغاية من مجيء امين عام اتحاد البريد العربي الى بيروت ، فاجاب انه سيصل الى — امس — وهو في طريقه الى [illegible] لحضور اجتماع بريدي هناك ويمر ببيروت « لنبحث معه بعض الامور » . واضاف : على كل حال سيعقد في بيروت ، وفي فصل الربيع المقبل ، مؤتمر بريدي تبحث فيه القضايا البريدية .

قضية القدير

وانتقل الوزير كبي الى القضية التي اثارها النائب كمال جنبلاط ورد رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور البير مخيبر على رئيس « جبهة النضال » ، فقال ان تعميم رئاسة الحكومة الذي حدد الفائدة بـ ... بالمئة ، يطبق على الاحكام السابقة التي صدرت ، دون ان تحدد المحكمة فيها الفائدة ، الامر الذي حمل اصحاب هذه الاحكام على المطالبة بالفائدة تسهيلا على المواطنين ، طلبت الحكومة استشارة من العدلية ، حتى يصار الى البت بهذا الموضوع .

واضاف : ان التعميم لا يطبق على الاحكام التي ستصدر على قضية القدير ، باعتبار انه يمكن للمحكمة ان تحدد الفائدة من واحد الى ... بالمئة ، ويمكن ان تقول بانه لا يحق لاصحاب القدير بفائدة .

وتابع كبي : ليس هنالك من رابط بين التعميم ودعوى القدير ، والتعميم واضح وصريح ، اذ يتعلق بالاحكام التي صدرت ، وحكم القدير لم يصدر بعد .

المؤتمر التربوي الاول يواصل اعماله
مناقشة تقرير حول قضايا التربية

واصل المؤتمر الوطني الاول للتربية اعماله أمس ، في الاونيسكو ، فعقد جلسة مغلقة ، ناقش خلالها المؤتمرون القضايا المطروحة حاليا بالنسبة للوضع التربوي . وسيستأنف المؤتمر جلساته اليوم الاحد .

وقد افتتحت جلسة اليوم الثاني للمؤتمر الوطني التربوي في الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس . وحضرها ممثلون عن جميع الاتحادات والرابطات الجامعية والثانوية والتكميلية .

وكانت الجلسة مخصصة لمناقشة التقرير الذي عرض أمس الاول ، عن ملامح التربية في لبنان ، واقرار برنامج مشترك للعمل في سبيل تعزيز وتطوير قضايا التربية في لبنان .

وسينبثق عن المؤتمر لجنة تحضيرية لاستكمال المناقشات ، والوصول الى تحضير برنامج تربوي بديل للبرنامج الحالي .

الخطباء

وتوالى على الكلام كل من جان انطوان ممثلا الصنائع في الدكوانة وعدنان مروة عن ثانوية صيدا المهنية . فاكدا الحاجة الى لبنان صناعي ، لان نسبة التقنيين تبلغ ٤ بالمئة فقط . وطالبا بانشاء كلية هندسة وتوحيد البكالوريا المهنية وايجاد كتب تقنية موحدة .

ثم تكلم احمد اللقيس من ثانوية زحلة فطالب بتعريب المناهج .

اما هاني عساف ممثل الجامعة اللبنانية فقد عرض واقع الحركة الطلابية والتصفية القائمة ، وقال : خمسمئة الف طالب لا يتخرج منهم سوى ٥٠٠٠ طالب . وكل ذلك عائد للمناهج التعليمية الحالية ، وعدم السماح بتطوير التعليم الرسمي . فاتساع التعليم الرسمي لم يكن نتيجة السياسة المنهجية المتبعة من قبل الدولة بل كان نتيجة الضغوط المطلبية .

توحيد البكالوريا

ثم دعا الى ضرورة اعداد الهيئة التعليمية ، وتوحيد البكالوريا ، وتحسين المدارس المجانية ، وذلك يقتضي تطوير وتعزيز وحدة الحركة الطلابية ومواجهة الهجمة على الحريات الديمقراطية والنقابية .

اما مندوب الجامعة الاميركية ربيع الاسير الذي غاب في اليوم الاول للمؤتمر ، فقد حضر جلسة أمس ، وتلا رسالة من جبهة القوى الديمقراطية في الكليات الفرنسية . وقال ربيع الاسير ، ان المؤسسات التربوية الاجنبية في لبنان أصبحت تشكل عائقا في طريق التعليم الرسمي . وطالب بتعزيز الجامعة اللبنانية عن طريق توحيد العمل بين الجامعات الاربع : الاميركية ، اليسوعية ، اللبنانية ، العربية .

واختتمت الجلسة بكلمة الوزير السابق هنري اده الذي وجه الى المؤتمر بعض الاقتراحات الشخصية ، داعيا المؤتمرين الى اتخاذ موقف ايجابي يتعارض مع موقف الدولة السلبي الناتج عن عدم كفاءة المسؤولين وعدم تفهمهم للامور التربوية .

وطلب منهم اتخاذ مواقف تعري الدولة . وهذه المواقف لا تكون بطلب تغيير النظام ، فبذلك يكون الموقف حزبيا . فيستفيد منه الحكم بتجميع فئات حوله لا توافق على تغيير النظام .

وتقرر في نهاية الجلسة تكليف مجلس رئاسة المؤتمر باعداد مشروع ميثاق يطرح على النقاش في الجلسة الثالثة التي تعقد في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحد .



● رؤساء الاتحادات الطلابية اثناء جلسة المؤتمر التربوي أمس ●

٣ معلقين من "البرافدا" و"لوموند" و"الاوبزرفر" يتحدثون عن ازمة الشرق الاوسط خلال لقاء في نقابة الصحافة



● نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه يحيط به المعلقون الثلاثة خلال اللقاء امس

كان الوضع في منطقة الشرق الاوسط ، والمرحلة التي تمر بها المقاومة الفلسطينية ، موضوع طاولة مستديرة عقدت في دار نقابة الصحافة اللبنانية قبل ظهر امس ، واشترك فيها الصحافيون روبرت ستيفنز من « الاوبزرفر » ، ايفور بالاييف من « البرافدا » ، وجان لاكوتور من « لوموند » ، الى جانب عدد من الزملاء اللبنانيين ، واستمرت المناقشة ساعتين .

افتتح نقيب الصحافة رياض طه الحوار ، بكلمة رحب فيها بالضيوف ، وقال : اننا نريد ان نستفيد من حضورهم لنبحث الازمة التي تعانيها هذه المنطقة ، مع ان العالم كله مسؤول عنها . واضاف ان الدول الكبرى متفقة تقريبا على منع نشوب الحرب بين العرب واسرائيل ، ولكنها عاجزة عن اقامة سلام عادل على ما يبدو ، اما المقاومة الفلسطينية فان العالم كله يطاردها . ما العمل اذن ؟ هذا هو السؤال الذي ارى ان يكون موضوع هذه المناقشة .

السلام والسلم الاميركي

وبدأ الحوار السيد ستيفنز ، فقال انه ليس لديه الكثير ليضيفه الى ما اورده في محاضرته الليلة الفائتة ، ولكنه موافق على ان الدول الكبرى متفقة على منع قيام حرب وعلى اقامة السلام . واضاف ان القرار ٢٤٢ لا يزال اساسا صالحا للسلام ، وهو قرار لا يمكن تنفيذه من طريق الحرب .

وتحدث السيد جان لاكوتور ، فايد اتفاق الدول الكبرى على احلال السلام ، الا انه قال ان لكل منها مفهوما يختلف عن مفهوم الاخرى ، فروسيا وبريطانيا وفرنسا تريد سلاما قائما على التوازن ، بينما تريد اميركا سلما مبنيا على دعم اسرائيل . اما اسرائيل فتريد سلاما قائما على انتصارها العسكري .

مسؤولية العرب

وتكلم السيد بالاييف ، فقال ان الاتحاد السوفياتي يأمل ان يرى الثورة الفلسطينية قادرة على ضمان حقوق الفلسطينيين ، ويرى ان للعرب الحق في استخدام الوسائل المختلفة في الكفاح ضد اسرائيل ، كما ان السوفيات على استعداد لدعم العرب في مختلف الحقول بما فيها الحقل العسكري ، وهم يقدمون فعلا مساعدات عسكرية لمصر وسوريا والعراق للدفاع عن اراضيها . واضاف ان الحل يبقى من مسؤولية العرب انفسهم ، وان من المهم ان يحقق العرب وحدتهم الوطنية . وان السلام المستقر يعني انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ وضمان حقوق الفلسطينيين .

وتحدث الاستاذ عبدالله المشنوق فقال انه يخشى ان يصح ما يشاع من ان الاتحاد السوفياتي قد يزيد نفوذه في المنطقة ، اذا استمرت حالة اللاسلم واللاحرب . وتحدثت السيدة دنيا مروه ، فقالت انه لم يعد هنالك امبريالية في العالم العربي ، واذا كان هنالك من امبريالية ، فهل هي وقف على الغرب ام ان الاتحاد السوفياتي شريك فيها ؟

العرب والسوق المشتركة

ورد السيد بالاييف : اننا نعيش في عالم التكنولوجية ، التي نرجو ان تستفيد منها بلادكم . اي ان اي هجوم من اسرائيل على لبنان مثلا هو نوع من الامبريالية . واضاف اننا لا نؤيد ما يسمى اللاحرب واللاسلم . لقد قبلت مصر مشروع روجرز ، ووقف اطلاق النار ليس من عملنا نحن ، والاتحاد السوفياتي يؤيد المقاومة الفلسطينية ، غير اننا لا نقر الارهاب كما حدث في الخرطوم . وقال انهم يعزون الدور الاساسي في تحقيق الحل السلمي الى الولايات المتحدة او الاتحاد السوفياتي ، افلا يتوقف ذلك على العرب اولا ، وهم الذين اذا تضامنوا واتحدوا ضد اسرائيل يستطيعون بنضالهم ان يحققوا هدفهم .

وتكلم الدكتور كلوفيس مقصود ، فقال ان اميركا ملتزمة بوجود اسرائيل وباهدافها ايضا ، وفي حين تلتزم فرنسا الحياد ، فان موقف بريطانيا هو الغموض الايجابي . ونحن اذا وجهنا الحوار الى السوفيات ، فذلك لاننا نتوقع المزيد من مساعدتهم ولا نستطيع ان نساوي بينهم وبين الاميركيين .

وعرض السيد لاكوتور موقف السوق المشتركة بدولها الست ثم التسع ، فقال ان فرنسا وايطاليا تميلان الى العرب ربما بدوافع تجارية ، بينما تميل هولندا والمانيا الى اسرائيل ، ولالمانيا وضع حساس من هذه الناحية ، وموقف بريطانيا غامض ، بينما تندفع الدنمرك في تأييد اسرائيل . وهكذا فعلى العرب الا يتوقعوا الكثير من السوق المشتركة .

النصر في المدى البعيد

واضاف ستيفنز ان عوامل كثيرة اخرى تتحكم بموقف دول السوق ، منها العلاقة مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، ومدى قدرة الدول الاوروبية على اتباع سياسة مستقلة في قضية الشرق الاوسط ، بالاضافة الى وضع البترول الذي يثير مخاوف اوروبا ، التي يزداد اعتمادها على نفط العرب . واكد ان موقف بريطانيا اصبح اكثر ايجابية واقل غموضا ، وخلص الى القول ان مفتاح موقف السوق المشتركة في يد المانيا .

وتكلم الدكتور قسطنطين زريق عضو مؤسسة كامل مروه التذكارية ، فقال : اعتقد ان ثمة شعورا في العالم العربي

— البقية على الصفحة ١٠ —

١٣٠ عضواً جديداً يقسمون يمين الانتساب للحزب الديمقراطي الاشتراكي



احتفل في مقر الحزب الديمقراطي الاشتراكي باداء ١٣٠ عضوا جديدا قسم الانتساب للحزب امام الرئيس كامل الاسعد واعضاء الهيئة التأسيسية .

بدأ الاحتفال بكلمة القاها عضو الهيئة التأسيسية المحامي الاستاذ بشاره منسى ، تناولت مبادئ واسس التنظيم الحزبي في العصر الحاضر ، والمفاهيم الصحيحة للديمقراطية والاشتراكية .

هذا ويحتفل باداء القسم للمنتسبين الجدد في الساعة السادسة من مساء كل يوم جمعة من اول كل شهر .

تكريم الهيئة التعليمية « لمدارس ابن سينا »



● اقام السيد كمال السموري رئيس مجلس امناء مدارس « ابن سينا » حفلة عشاء تكريما لاعضاء الهيئة التعليمية في فندق « بوريفاج » حضرها لفيف من رجالات الفكر والتربية والتعليم وعدد وافر من الشخصيات الدبلوماسية والملحقين الثقافيين العرب ●

نداء بمناسبة عيد الام

مع اطلالة عيد الام تتحرك الافئدة فيتدفق الحنان وتسمو العاطفة وتتوجه الانظار الى العطاء الدائم : الى امهاتنا .

نعم الى امهاتنا . ولكن هنالك امهات حرمن لسبب او لآخر ، من عاطفة ولد وحنان حفيد ، زد على ذلك حرمانهن من دفء المنزل العائلي ونعمة العافية ، نعني بهن اللواتي ينتظرن في مؤسسات العجزة ، رحمة السماء وعطف البشر .

ان كل من يريد ان يقدم هدية الى اولئك العجزة فليرسلها الى مركز لجنة الامهات في سن الفيل ، لتقوم اللجنة بتوزيع ما قدم في اسبوع الام الواقع بين ١٤ و ٢١ الجاري ، ويمكن الاتصال على الهاتف رقم ٢٦٧٠٦٢ .

قداس وجناز

يقام عند الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحد قداس وجناز في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو لراحة نفس المرحوم

سعيد عارف نامق

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة عن نفسه ، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

شكر على تعزية

فؤاد الفرا وآل الفرا وانسباؤهم واقرباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم وتعزيتهم بوفاة فقيدهم

الشهيد عارف فؤاد الفرا

ويضرعون للباري تعالى ان يمتعهم بالصحة الموفورة والعمر المديد وان يرعاهم بعنايته .

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم

راجي بيهم

والد عبد الغني

وسيصلى على جثمانه عقب صلاة العصر اليوم الاحد في جامع الشهداء ويوارى جدث الرحمة في مقبرة الشهداء .

التعزية قبل الدفن في منزل محمد جميل بيهم محلة المصيطبة — شارع مختار بيهم . وبعد الدفن في منزل الفقيد الكائن بشارع بلس مقابل الطرزي الثاني والثالث والاسبوع قبل الظهر للسيدات وبعد الظهر من الساعة الخامسة مساء للرجال في منزل الفقيد .

افتتاح معرض لوحات ديب درغام



● افتتح امس في فندق « فاندوم » معرض لوحات الفنان ديب درغام بحضور الرئيس كامل الاسعد ، والوزيرين ميشال ساسين وبيار حلو وعدد كبير من الشخصيات . وفي الصورة يبدو الفنان درغام يشرح للرئيس الاسعد احدى لوحاته ●

حريق في ٣ بنايات بطرابلس يلتهم معمل شمع ومستودع مشروبات

النيران تشرد ١٠ عائلات وتسبب خسائر بمليون ليرة

● رجال الاطفاء في طرابلس يكافحون النيران في مصنع الشمع ●
(تصوير كريبس)

● مشهد لمكافحة الحريق في طرابلس بعد امتداده الى البنايات المجاورة ●

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

التهم حريق كبير ، استمر خمس ساعات تقريبا ، ثلاث بنايات قديمة مقابل كنيسة مار جرجس الارثوذكسية ، في شارع الياس النحاس بطرابلس امس .

واسفر الحريق عن اضرار قدرت بمليوني ليرة ، وتشريد عشر عائلات ولم يبق على كارثة انهيار بنايسة الحموي اكثر من اسبوعين .

معمل للشموع

وقد بدأ الحريق في معمل لصب الشموع يقع بجانب مستودع للمشروبات الروحية والبقالة ، في بناية يملكها القاضي السابق الاستاذ غبريال خلاط . ويملك المعمل السيد بيار عون من قرية زعيتر بقضاء كسروان .

وصباح امس ، وحوالي الثامنة تقريبا ، وفيما كان عمال صب الشموع يقومون بتهيئة الفرن وتحميته ، تسرب الغاز من ترييش القارورة وامتد الى قوالب الشمع والاخشاب ، فاندلعت النار .. وكان صاحب المعمل غائبا ، وهو منذ يومين في قريته الكسروانية ، فحاول العمال ، بمساعدة والدة صاحب المعمل وشقيقته ، اطفاء الحريق بانفسهم ، مما ساعد في امتداده بسرعة الى مستودع المشروبات ، الذي يحتوي الاف زجاجات العرق والنبيذ والكحول المختلفة .

الاطفائية تصل .. متأخرة

وبفعل الحرارة بدأت الزجاجات تنفجر بالعشرات ، وتزيد في اللهيب ، وزاد في سرعة انتشار النيران ان البناية نفسها مصنوعة من الجص البغدادي ، اي الخشب المقوى بالطين .. ولم يتصل احد بسرية الاطفاء قبل الساعة التاسعة وعشر دقائق ، وعندما وصل رجال السرية بسرعة كانت النيران قد اتت على جميع محتويات معمل الشمع ومستودع المشروبات ، كما سمعت اصوات انفجارات قوية ناتجة عن قوارير الغاز .

وقاوم رجال الاطفاء بوسائلهم عدة ساعات ، ودخلوا المبنى المشتعل ، الا ان سرعة الرياح كانت اقوى واكلت النار السطوح الخشبية والقرميد ، وامتدت الى بنايتين اخريين تسكنهما تسع عائلات وتغلغلت فيهما واتت على محتوياتهما .. وحال رجال الاطفاء بعد خمس ساعات من المكافحة دون امتداد اللهب الى الابنية المجاورة .

وقد ساهمت في عملية الاطفاء سيارة تابعة لمصفاة طرابلس ، وصلت في التاسعة والنصف .

ثلاث بنايات

وبانتهاء الحريق كانت النيران قد قضت على ثلاث بنايات ، بناية القاضي خلاط ويسكن الطابق الاول منها بيار عون ووالدته وشقيقته ، ويسكن الثاني السيدة ليلى سنكري وقد اتت النيران على كافة منقولاتها ، بما فيها تسعة الاف ليرة كانت تحتفظ بها في المنزل .

اما البنايتان الباقيتان ، فتشغلهما ثماني عائلات هي عائلات كاسر عبدالله سنكري ، بولينا عرقية ، زكي اشقر ، زاكي جبور ، حنا نقولا ، هدى بنيه ، دعاس عثمان ، مريم مترى ، وتعود ملكيتهما الى كاسر السنكري وبولينا عرقية وزكي اشقر .

— البقية على الصفحة ١٠ —

صرع كميل فؤاد عمون في حادث سير مؤسف



● الجرافة التي اصطدمت بها سيارة الضحية المهندس كميل فؤاد عمون ●

... جديدة من مآسي حوادث السير ، وقعت فجر امس في سن الفيل ، وذهب ... المهندس كميل عمون ، نجل وزير الخارجية الاسبق السيد فؤاد عمون ، عندما ... سيارة كان يقودها فجر امس السبت بجرافة لحفر الطرقات . استدعي والد الضحية ... حيث يتولى منصب نائب رئيس محكمة العدل الدولية ، فوصل مساء امس .

... ركاب السيارة الباقون ... وهم : جاك جوزف (... سنة) بطرس انطوان (... سنة) ندى ميشال (... سنة) ليليان روستاني ، ... الثانية كانت تجلس بجانب ...

... انجو من صهرة في ... جهين الى جونية لايصال ... زلها هناك . وقد ... ونقل الى مستشفى ... كية في بيروت ، وجاك ... مستشفى الروم . وتبين ... قضى نحبه نتيجة ... بجسم صلب .

... الحادث في الساعة الواحدة ... ليل امس الاول ، ... سيارة كميل وهي ... بجرافة لحفر الطرقات ... على يمين الطريق ... بعدي .

... في الحادث رجال ... مدعي عام جبل لبنان ... جعجع والمحامي العام ... حيدر ، اللذين عهدا ... السيد جميل الجميل ... باجراء الكشف الفني ...

... الكيراني تقريرا . من ... النيابة العامة في جبل ...

... موازر التحقيق انه ... مسؤول عن الجرافة ، وضع مصابيح ضوئية لتنبيه السائقين ، وقد وضعت مصابيح من هذا النوع بعد الحادث مباشرة .

والجرافة التي كانت طرفا في الحادث عائدة للمتعهد المهندس جوزف خوري الذي يتولى اجراء حفريات لمد اقساطل مياه في المنطقة .

وتهشمت السيارة بشكل مخيف ونقلت الى محطة مجاورة تمهيدا لايداعها الكاراج . وقد اعتبرت محجوزة .

والجدير بالذكر ان والد الضحية السيد فؤاد عمون وزوجته موجودان حاليا في لاهاي حيث يشغل السيد عمون منصب نائب رئيس محكمة العدل الدولية . وقد ابلغا بالحادث برقيا .

والمرحوم كميل شقيق بعمى جوزف يدرس حاليا في هولندا ، وشقيقة هي السيدة مي زوجة المحامي الاستاذ اميل حرفوش .

وصول والد الضحية من لاهاي

وفي الساعة السادسة والنصف من مساء امس ، وصل الى مطار بيروت الدولي من لاهاي ، السيد فؤاد عمون والد الضحية ترافقه السيدة عقيلته . وكان في استقبالهما بالمطار عدد من الاهل ...

ويحرص المستقبلون على عدم اثارة موضوع الحادث اثناء الاستقبال ، وطلبوا من الذين حضروا ان يلتزموا الصمت حول هذا الموضوع ، على اعتبار ان السيد عمون لم يكن قد ابلغ بعد بحقيقة الحادث .

ولكن السيد عمون كان يتحدث الى مستقبليه والدموع تترقرق في عينيه ، وكأنه كان يعلم ان حادثا مفجعا قد حصل .

محكمة جنايات زحلة تطلق سراح قاتل توارى ١٧ سنة لانه ارتكب الجريمة وهو قاصر

اعفت محكمة جنايات زحلة برئاسة القاضي الاستاذ وفيق الحسامي ، قاتلا من العقاب ، لانه كان قاصرا عندما ارتكب جريمته في بلدة حدث بعلبك منذ ١٥ سنة .

والمتهم يدعى صبحي محمد سعدون زعيتر ، وقد اقدم ليل ١٤ — ١٥ شباط ١٩٥٨ ، على قتل مواطنه شريف شرف بعيار ناري من سلاح حربي ، لاعتبارات مادية ، كما حاول سلب صبحي محمد جواد زعيتر ، بعدما ارغمه على نقله الى بلدة افقا بقضاء جبيل .

توارى ١٣ سنة

وفي ٦ تموز ١٩٥٩ قضت محكمة الجنايات باعدام صبحي زعيتر غيابيا ، واستمر صبحي متواريا عن الانظار حتى ١٣ — ٨ — ١٩٧١ ، حيث قبض عليه واحيل الى محكمة الجنايات ، تمهيدا لاعادة محاكمته ، فاستحصل وكيله على حكم صادر عن القاضي المدني يشير الى ان صبحي كان دون الخامسة عشرة من عمره ، عندما ارتكب جريمته ، وبالتالي يتوجب محاكمته امام محكمة الاحداث .

غير ان محكمة التمييز الجزائية ، بصفتها محكمة تعيين المرجع ، قررت في ١٣ — ١٢ — ٧٢ ان محكمة الجنايات هي الجهة الصالحة لمحاكمة صبحي زعيتر بعدما اصبح راشدا .

الاصول العادية

وجاء في قرار محكمة الجنايات الذي صدر امس الاول ، ان الاصول الواجب اتباعها لمحاكمة هذا المتهم ، انما هي الاصول العادية المتبعة امام محكمة الجنايات ، وليس امام محكمة الاحداث ، عملا بالمادة ٢٤٢ من اصول المحاكمات الجزائية ، التي تفرض استدعاء ولي القاصر او الوصي عليه ، مع مندوب عن جمعية رعاية الاحداث .

وحيث ان المشترع ، اذا كان قد فرض اتباع مثل هذه الاصول عند محاكمة القاصر ، فلكي يؤمن له الحماية الكافية والدفاع الكامل .

اما وان المتهم صبحي زعيتر قد اصبح راشدا ، وهو في الثلاثين من عمره ، فصار بامكانه وهو بكامل وعيه وادراكه ، ان يجيب عن الاسئلة التي توجه اليه ، بدون حاجة الى ولي او وصي او مندوب عن جمعية الاحداث ، فضلا عن انه اتخذ محاميا للدفاع عنه ، فانه لا مسوغ والحالة هذه دعوة وليه او وصيه او مندوب جمعية الاحداث ، لعدم الفائدة ، ولعدم وجود نص قانوني يفرض اتباع مثل هذه الاصول امام محكمة الجنايات .

قتله « خطأ »

وحيث ان صبحي اعترف بانه هو الذي قتل شريف شرف ، وان ذلك حصل خطأ عندما كان يقفز عن السلم والبندقية بيده ، فانطلق العيار الناري منها خطأ . لذلك تقرر المحكمة تجريم المتهم صبحي زعيتر بجنايتي القتل ومحاولة السلب ، ووضعه في معهد تأديبي حتى بلوغه الثامنة عشرة من عمره ، وعدم تنفيذ هذا التدبير الاصلاحي لبلوغه هذا السن بتاريخ صدور الحكم ، وباطلاق سراحه فورا ، اذا لم يكن موقوفا بداع اخر .

اصابة ابنة قاض بحادث اصطدام

حصل اصطدام في بيروت بين سيارة يقودها الدكتور عزيز قبلان ، واخرى تابعة لاحدى المدارس الكبيرة ، وقد اسفر الحادث عن اصابة ليليان ديب ، ابنة القاضي لطيف ديب التي كانت داخل اوتوكار المدرسة .

فتاة تحاول الانتحار بالروشة

قبض رجال الامن على الابنة وطفا ج. ق. (٢٠ سنة) لبنانية اثناء محاولتها الانتحار بالقاء نفسها في البحر فوق صخور الروشة .

وباستجواب وضعا الدكتورة صرحت بانها مصابة بانهيار عصبي وحاولت الانتحار دون ارادتها فامرت النيابة العامة باحالتها على الطبيب المختص لمعالجتها .

سجن ١٠ سنوات لصيدلي ... تاجر مخدرات في الشياح

● الصيدلي جورج طنب ●

... ت امس محكمة ... لبنان ، برئاسة ... ستاذ نجيب الكفوري ، ... جريمة قتل تاجر ... الياس طانيوس ... قرب منزله في الشياح ، ... حكمة باعدام القاتل ... جورج وديع الطنب ، ... العقوبة الى الحبس ... مع تضمينه عشرة ... لورثة القتيل .

... تقع الحكم ان الياس ... كان يتاجر بالمخدرات ... وكان المتهم جورج ... عليه في الصيدلية التي ... في بيروت ، فعوده الياس ... المخدرات ، وراح يبيعه ... بمبالغ طائلة ، حتى انفق ... الذي كان قد ... في الصيدلية ، ثم ... عقار يملكه في بحمدون .

... اصبح جورج خالي الوفاض ، ... الجبيلي عن مواصلة ... المخدرة ، فحقد جورج ... على قتله . وتنفيذا لذلك ، اشترى مطرقة حديدية ، وحضر الى منزل الياس وكان منزل عمه تحت اسم مستعار بسبب مطاردته من قبل الشرطة . ويقع هذا المنزل في الشياح ، وذلك يوم ٢٩—٥—٧١ ، حاملا معه المطرقة بكيس من الورق .

وما ان فتح له الباب ودخل ، حتى انتهز الياس وصار يصرخ في وجهه وهو يقلب مستعملا حربيا من بيته . فانقض جورج حتى انهار ظهره وعاجله بضربة ثالثة من المطرقة على رأسه رمته ارضا فاقد الوعي . عندئذ مد جورج يده الى جيب الياس ، وتناول منها ورقة ضمنها كمية من الهيرويين ، واشعلها على الفور ، لم تزح لسبب التماس عنه وجره الى الحمام ، وصب عليه كمية من السبيرتو ، واضرم فيه النار اخفاء لمعالم جريمته .

وخرج جورج بعد قتل الياس وحمل وسائله بيده بكيس الورق ، وانصرف باتجاه بيروت حيث القى بالكيس في محلة طريق الشام . وبقي عليه بنتيجة التحريات فيما بعد .

هكذا من الاهل

غدا يطبق نظام نقدي عالمي جديد	المياومون يطالبون بتحسين أوضاعهم	المصارف تتوقع تدفق الودائع	وقف التصدير يخفض أسعار الفروج

التقرير السنوي لجمعية المصارف
استعدادات مصرفية لاستيعاب تدفق الودائع نتيجة زيادة الاستهلاك العالمي للنفط

جاء في تقرير لجمعية مصارف لبنان ، ان الجمعية قد أولت اهتماما خاصا بتهيئة القطاع المصرفي لاستيعاب مزيد من الاموال التي ستتدفق على لبنان ، نتيجة لزيادة الاستهلاك العالمي للبترول ، وبالتالي زيادة عائدات الدول العربية المنتجة له . وتطرق التقرير الى الاعمال التي قامت بها الجمعية في العام الماضي واهمها القروض الخارجية والمساهمة بالمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي .

فبالنسبة لمصرف الانماء قال التقرير ان المصارف العاملة وجدت نفسها امام اول شركة اقتصادية مختلطة حيث للدولة فيها سلطة التقرير ، فترددت في المساهمة برأسمال المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي . وقد توجب علينا تعزيز سلطة القطاع الخاص في ادارة هذا المصرف ، وايجاد النظم المحكمة لهذه الادارة . وبالتالي ان نوفر للمساهمين امكانية التنازل عن اسهمهم دون خسارة .

سلطة التجميد

وتابع : وقد تدارسنا مطولا نص النظام الاساسي مع ممثلي الدولة ، وعملا باحكام هذا النظام الذي نشر بمرسوم بتاريخ ١٠ كانون الثاني ١٩٧٢ اصبح للقطاع الخاص ، مالك اقلية الاسهم ، « سلطة التجميد » سواء في مجلس الادارة او في الجمعيات العمومية . كذلك اضحى مجلس الادارة متمتعا بسلطات خاصة واسعة ، تشمل ابرام عقود التسليف .

مساهمة الدولة

وأشار التقرير الى أن وزير المال اتخذ قرارا في ٢٣ شباط الماضي ، نص على مساهمة الدولة حاليا بحدود ٥١ بالمئة من الرأسمال كما التزم بان تشتري الدولة جميع الاسهم التي تعرض عليها خلال الاربع سنوات القادمة بسعر مواز للسعر الذي حررت الاسهم به ، بعلاوة ٣ بالمئة سنويا بعد حسم الارباح الموزعة . وقد ساهم ٤٦ مصرفا بنسبة ٤٩ بالمئة من اسهم بنك الانماء الذي اصبح رأسماله مكتتبا بكامله .

الرحلات الدراسية

وتطرق التقرير الى الرحلات الدراسية التي قام بها وفد عن الجمعية الى كل من الجزائر وكندا والولايات المتحدة . فأشار الى أن مثل هذه الرحلات تتيح للجمعية الاطلاع على التقنية والنظم المصرفية المتبعة في الخارج ، كما انها تقوي العلاقات الانسانية والتيارات التي تخلقها الاتصالات المباشرة بين أبناء المهنة الواحدة .

وبالنسبة للقروض الخارجية قال التقرير ان اربع مؤسسات اجنبية استدانت قروضا بالليرات اللبنانية في العام الماضي . فقد استدانت الجزائر مبلغا مهما بالحساب من بعض المصارف العاملة في لبنان . وساهم ١٥ مصرفا في الاكتتاب بسندات اصدرها مصرف الدولة الهندي بقيمة ١٥ مليون ليرة . واصدر البنك الدولي للانماء والتعمير سندات بقيمة ٧٥ مليون ليرة اكتتب فيها ٣٢ مصرفا من المصارف العاملة . واخيرا اصدرت مصانع « رينو » سندات بـ ٥٠ مليون ليرة اكتتب في بيروت بقسم مهم منها .

السوق المالية

وطالبت الجمعية باستصدار القوانين الخاصة والمتناسقة التي تتيح للمؤسسات الوطنية ان تجد في سوق بيروت المالي حاجاتها للتمويل المتوسط والطويل الاجل لتمويل استثماراتها وتوسعها .

— البقية على الصفحة ١٠ —

غدا يطبق نظام عالمي نقدي جديد

سيبدأ في الاسبوع القادم العمل بنظام نقدي عالمي جديد ، وذلك لاول مرة منذ ٢٧ سنة . وبموجب هذا النظام لن يكون هناك علاقة محددة بين العملات كل على حدة وبين الدولار الاميركي . بل ان العملات الرئيسية الاخرى ستعوم في وجه الدولار أما على انفراد وأما كمجموعة .

وقد اعتمد هذا النظام بعد اتفاق العملة الذي تم في باريس اول امس بين ١٤ دولة .

بيان للعمال المياومين يطالب بتحسين أوضاعهم

طالب بيان اصدرته لجنة المتابعة المنبثقة عن العمال المياومين في الدولة ، مجلس النواب باقرار مشروع قانون تحسين اوضاعهم خلال دورته العادية المقبلة .

ويبلغ عدد العمال المؤقتين في الدولة حوالي ١٨ الف عامل وهم غير محتسبين في عداد موظفي القطاع العام ، ولا في عداد مستخدمي القطاع الخاص ، ولذلك فهم لا يستفيدون من اية حقوق حصل عليها اجراء القطاع الخاص او العام .

الوزير حلو يبحث مع مدير "الاي. بي. سي" مراحل انتقال ادارة الشركة للجنة اللبنانية

بالرغم من ان قرار الحكومة اللبنانية القاضي بتملك منشآت شركة « الاي. بي. سي » قد مضى عليه حوالي أسبوعين ، الا ان هذا القرار لا يزال في مجال الاخذ والرد بين الحكومة وبين ممثلي الشركة .

واذا كانت التصريحات الرسمية تشير الى ان الهدف من الاجتماعات التي تعقد بين وزير الصناعة والنفط السيد بيار حلو والسيد جيفري ستوكويل المدير المنتدب لشركة « الاي بي. سي » والسيد كودري مدير الشركة في طرابلس ، هو لتنسيق العمل في مصفاة طرابلس ، فان ممثلي الشركة لا يزالون على موقفهم تجاه اصرارهم على مطالبة الحكومة اللبنانية بالتعويض عليهم نتيجة قرار التملك .

موقف « الاي. بي. سي »

وتقول مصادر بترولية مطلعة ، ان ممثلي شركة « الاي. بي. سي » لم يكشفوا حتى الان عن عزمهم على اللجوء الى التحكيم او الادعاء او حتى الى التسوية مع الحكومة اللبنانية ، وان كل ما قدموه للمسؤولين اللبنانيين حتى الان هو الاعتراض شفهيا على تملك الحكومة اللبنانية الانابيب والمنشآت بما فيها المصفاة ، وان لبنان لم يقبل حتى الان باي من الحالات الثلاث التي يهدد مسؤولو الشركة باللجوء اليها في حال عدم قبول لبنان بفكرة التعويض .

وطرأ اول امس عنصر جديد على قضية التملك المذكورة جاء من قبل هولندا التي تملك حصة مماثلة للحصة البريطانية تساوي ٢٣٫٧٥ بالمئة ، حيث زار مستشار السفارة الهولندية في بيروت السيد بوتكمان الامين العام لوزارة الخارجية بالوكالة السيد انطوان فتال مستفسرا عما آل اليه الموقف اللبناني تجاه قضية التعويض بعد قرار التملك .

الوزير حلو يجتمع بممثل الشركة

هذا ، وقد استقبل في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس ، وزير الصناعة والنفط السيد بيار حلو السيد جيفري ستوكويل ومدير الشركة في طرابلس ، وذلك للمرة الثانية خلال هذا الاسبوع .

واثر انتهاء الاجتماع الذي استمر ساعة وربع الساعة صرح الوزير حلو قائلا ، بان البحث تناول استكمال المباحثات المتعلقة باعمال موظفي الشركة في مصفاة طرابلس .

واضاف الوزير حلو قائلا : اننا نحاول ايجاد صيغة مؤقتة لتنسيق سير العمل في مصفاة طرابلس تحت اشراف ومراقبة وزارة الصناعة ، واللجنة المشكلة ، للحلول مكان مجلس ادارة الشركة ، برئاسة الدكتور عصام عاشور .

واكد الوزير حلو ان لبنان لن يتراجع عن قرار التملك الذي اصدره في الاسبوع الاول من هذا الشهر ، واشار الى ان مجلس الوزراء سيدرس هذا الموضوع بشكل مفصل ، وذلك بعد عودة الرئيس صائب سلام من جولته في شمال افريقيا .

وفيما يتعلق بموظفي الشركة ، قال الوزير حلو ان الادارة المالية خصصت مبلغ ٥ ملايين ليرة لدفع رواتب واجور موظفي وعمال الشركة ، باعتبار ان لبنان سيتقاضى من العراق رسوم المرور ، وسيقوم بدوره بدفع الرواتب للموظفين والعمال .

بورصة بيروت في اسبوع
حملة لطرح اسهم الشركات في التداول

اسم الشركة	موضوعها	آخر قسيمة مدفوعة: تاريخ القطع	آخر قسيمة مدفوعة: القيمة بالليرة	الاسهم المباعة: الاسبوع السابق	الاسهم المباعة: الاسبوع الحالي	تراوح	سعر الاسهم: الأدنى	سعر الاسهم: الأعلى
البارد	كهربائية	٧٢/٦/١٤	٧٫٥٠	٢٩٥	٣٠٠	+	١٤٥	١٤٣
نهر ابراهيم	كهربائية	٧٢/٩/٣٠	٥	٢٥٠	٥٢٥	+	٨١٫٧٥	٧٩
قاديشا	كهربائية	٧٢/٦/٢٢	١١	٥٩٠	١٤٠	−	١٨٤٫٥٠	١٨٤
نقل القوى الكهربائية	كهربائية	٧٢/٣/٢٩	١١٫٥٠	٧٠	٢٥٠	−	١٨٥	١٩٤
الترابة اللبنانية	صناعية	٧٢/١١/١٧	٣	٦٠٠	٥٢٥	−	١٧٧٫٥٠	١٧٢
الاترنيت	صناعية	—	—	١٠٧٠	٣٢٥	−	١٨٠	١٧٥٫٥٠
اوكال	صناعية	—	—	١١٩٠	١٦٩٠	+	٦٥٫٥٠	٦٥٫٥٠
ا. د. ف	صناعية	٧٢/٧/١	٢٫٥٠	١٢٧٠	٧٢٠	−	٦٥٫٧٥	٦٢٫٥٠
العامة للشرق	صناعية	٧٢/٦/٢٩	١٥ق	٦٠	٦٠	لم يتغير	٣٦٤	٣٦٢
عقارية الرفاه	عقارية	٧٢/٧/١	٢	٧٤٠	٤٠٠	−	١٧٨	١٧٢
سيليك	عقارية	٦٧/١٢/٢٧	١	٢٥	٢٥٥	−	٩١	٨٧
المالية العامة	عقارية	٧٢/٦/٢٩	١٫٥٠	—	٩٢٥		١٠٥	١٠٤
[illegible] العقارية	عقارية	—	—	—	٥٠		١١٥	١٦٠
ادارة المرفأ	متفرقة	٧٢/٤/٦	١٤	١٨٥	٩١	−	٢١٤٫٥٠	٢١٤٫٥٠
التلفزيون اللبنانية	متفرقة	—	—	٩٢٥	٢٥	−	٣٢٫٥٠	٣١٫٥٠
كازينو لبنان	متفرقة	٦٦/١٠/٣٠	٥	—	٢٥		٨٧	٨٥
[illegible]	خارج الردهة	—			٢٥			٣١

تساءلت اوساط حملة الاسهم والسندات المالية في بيروت ، عن الاسباب التي تحول دون اجراء عملية التداول على قسم كبير من اسهم الشركات المساهمة والمدرجة في الردهة ، مما يؤدي الى جمود اسعار هذه الاسهم وعدم قابليتها للارتفاع .

ودعت اوساط المساهمين ادارة البورصة ان تطلب من هذه الشركات طرح اسهمها للتداول لاثبات عدم احتكار ملكيتها من قبل فئات معدودة ، وتنشيط ردهة المبادلات ، وتهديد ادارة البورصة لهذه الشركات بسحب اسهمها من ردهة التداول في حال ابقائها مجمدة على الصورة الحاضرة .

واشارت هذه الاوساط الى ان الفترة الزمنية التي تفصل عمليات التداول على نوع معين من الاسهم تؤدي الى انخفاض اسعارها وتسييلها من قبل جمهور المساهمين ، وعدم شراء وبيع اسهمها خوفا من الوقوع في خسارة محتمة .

وذكرت هذه الاوساط بانه يوجد في لبنان حوالي ١٢٥٠ شركة مساهمة ، يعمل منها حوالي ٧٥٠ شركة ، ومسجل منها في بورصة بيروت حوالي ٥٠ شركة مساهمة فقط ، ويجري التداول على بعض الشركات منها فقط ، بالرغم من ان القسم الاخر يدفع رسما سنويا للانتساب الى ردهة التداول .

حجم المبادلات

هذا وبلغ حجم المبادلات الجارية على اسهم الشركات الصناعية لهذا الاسبوع ما يزيد عن نصف العمليات الجارية على مجمل مبادلات الردهة ، فقد تم بيع وشراء ٢٧٤٠ سهما للشركات الصناعية توزعت على ٥ انواع (اوكال — الترابة — الاترنيت — صناعة التبريد — والعامة للشرق) . بينما بلغ حجم المبادلات الاجمالي ٥٥٠٦ اسهم بقيمة ٦٢٠ الفا و ٨٢٥ ليرة و ٢٥ قرشا بانخفاض بلغ ٢٢٥٤ سهما ٢٩٦ الفا و ٢٣٦ ليرة و ٢٥ .

اما القطاعات الاخرى فقد نشاطها على الشكل التالي : سهما للشركات العقارية ، للشركات الكهربائية ، ١٤١ الشركات المتفرقة ، هذا بالاضافة ٢٥ سهماً تم تداولها خارج الرسمية .

وكان نشاط الردهة خلال الخمس لهذا الاسبوع متقلبا بدأ مرتفعا ، ثم انخفض في الثاني ، ليعود الى التحسن خلال الجلسات الثلاث الاخيرة كما يلي :

— الاثنين : ١٣٦٦ سهما ١٦٠٥٨٢ ليرة .
— الثلاثاء : ٦٤٥ سهما ٨٠٤٤٧٫٥٠ ليرة .
— الاربعاء : ١٠٠٠ سهم ٩٩٨١٥ ليرة .
— الخميس : ١٢٢٥ سهم ١٠٣١٢٢٫٥٠ ليرة .
— الجمعة : ١٢٨٥ سهم ١٧٦٦٥٨٧٫٥ ليرة .

وبالنسبة لاسعار الاسهم انها سجلت انخفاضا ملحوظا الجلسات الاربعة الاولى في الجلسة الاخيرة الى بالنسبة لاربعة انواع انها اقفلت اخيرا مسجلة في اسعار ١٢ نوعا من اصل المتداولة ، وكانت ابرز في سعر سهم مالية وعقارية ٦ ليرات ، والترابة

— البقية على الصفحة

اسعار بيع العملات

تراجع الاسترليني ..

طرأ انخفاض ملحوظ على سعر الجنيه الاسترليني في سوق بيروت اقفالها امس ، فتراجع بمعدل ٢٫٨٠ قرشا للحوالة ، بينما حافظ الدولار الاميركي على مستوى سعره السابق وهو ٢٧٠ قرشا .

كذلك انخفضت اسعار الفرنك الفرنسي — تجاري ومالي — بمعدل قرشا لكل منهما ، والفرنك السويسري بمعدل ١٫٧٠ قرشا ، والالف لير — بنكنوط — بمعدل قرشين ، والمارك الالماني — حوالة — بمعدل واحد .

وسجل سعر المارك الالماني تحسنا في سعره بمعدل ثلاثة ارباع تقريبا .

اما العملات العربية فقد سجلت تراجعا في سعر الريال السعودي والدينار الاردني بمعدل ٣ قروش ، وفي اسعار دينار البحرين والكويتي بمعدل قرش واحد لكل منهما .

وارتفعت اسعار الذهب من جديد امس ، فزاد سعر الليرة الانكليزية — ملك — بمعدل ليرة واحدة ، وكيلو الذهب عيار ٩٩٥ بمعدل ٥٠ ليرة من ٧١٢٨ ليرة الى ٧١٧٨ ليرة .

وفيما يلي اسعار بيع الكمبيو والذهب حسب نشرة اسعار العملة الصادرة بتاريخ ١٧ اذار الجاري :

كورون دانمركي	٤٤	الليرة السودانية	[illegible]
كورون سويدي حوالة	٦١	الليرة الاسترلينية	[illegible]
كريزيرو برازيلي	٤٤	الليرة الاسترلينية حوالة	[illegible]
دينار البحرين	٦٨٥	الليرة السورية	[illegible]
الدينار العراقي	٧٨٢	الليرة التركية	[illegible]
الدينار الاردني	٨٢٧	المارك الالماني	[illegible]
الدينار الكويتي	٩١٧	المارك الالماني حوالة	[illegible]
الدينار الليبي	٧٧٠	البيزيتا الاسبانية	[illegible]
الدولار الاوسترالي	٣٧٥	البيزو الارجنتيني (الجديد)	[illegible]
الدولار الكندي	٢٦٩	الريال الايراني	[illegible]
الدولار الاميركي	٢٧٠	ريال قطر ودبي	[illegible]
الدولار الاميركي حوالة	٢٧٠	الريال السعودي	[illegible]
الدراخما	٨٫٦٠	الروبية الهندية	[illegible]
فلوران هولندي	٩٥	الشلن النمساوي	[illegible]
الالف فرنك افريقي	١١٩٠	الالف ين ياباني (بنكنوط)	[illegible]
فرنك بلجيكي حوالة	٦٫٨٤	**الذهب**	
فرنك فرنسي	٥٩٫٧٥	الليرة الايرانية	[illegible]
فرنك فرنسي تجاري	٥٩٫٦٠	الليرة العثمانية التجارية	[illegible]
فرنك فرنسي مالي	٥٩٫٦٠	الليرة العثمانية الرشادية	[illegible]
فرنك سويسري حوالة	٨٣٫٤٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	[illegible]
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٤٥٥	البيزوس المكسيكي	[illegible]
الليرة التركية	٧١٥	الليرة الانكليزية (ملك)	[illegible]
الليرة المصرية	٤٠٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	[illegible]
الليرة المصرية حوالة	٧٢٠		

ازمة تصريف وتضخم انتاج وراء تدني اسعار الفراريج
منع تصدير العلف زاد من حدة المشكلة

عكف أصحاب المزارع وتجار الدواجن في لبنان في المدة الاخيرة على انزال كميات كبيرة من الفراريج المذبوحة ، يوميا ، وبيعها بالاسواق المحلية بأسعار منخفضة ، وذلك لعدم تمكن السوق الاستهلاكي اللبناني من استيعاب الانتاج المحلي وامتناع الدول العربية عن استيراد « الصيصان » وتربيتها ، نظرا لعدم السماح بتصدير الاعلاف اللازمة لتربية هذه الصيصان ، والتي تصدر عادة معها .

ويقول اصحاب المزارع ، ان تضخم الانتاج وقلة الاستهلاك من جهة ، وارتفاع اسعار العلف من جهة اخرى بالاضافة الى عدم وجود مسالخ مركزية للدواجن والطيور ، تسهل عملية وضعها في البرادات ساهم في تفوق عرض الفروج على طلبه ، مما هدد اصحاب المزارع بالافلاس ، والوقوع في خسائر محتمة ، وبيع الفروج المذبوح بـ ١٤٠ قرشا للكيلو بدلا من ٢٠٠ قرش بالجملة .

تأثير منع الاعلاف

ويؤكد اصحاب المزارع ان قرار وزارة الزراعة القاضي بمنع تصدير الاعلاف الى الخارج ، كان له تأثير كبير على حركة تصدير الدواجن الى الدول العربية ، حيث امتنعت هذه الدول عن استيراد الصيصان نظرا لعدم حصولها على الاعلاف اللازمة لتربيتها ، مما جعلها تتحول الى اسواق اخرى غير لبنان ، مع العلم ان لبنان كان يؤمن نسبة كبيرة من الاستهلاك السوري والعراقي والاردني للفراريج .

وذكر اصحاب المزارع ، انهم يؤمنون بحرية التجارة في لبنان ، مما ادى الى ارتفاع عدد المزارع الى ١٢٥٠ مزرعة ، انما لا يؤمنون بحرية الاحتكار للاعلاف ، التي تباع في المنطقة الحرة للمرفأ مثل دخولها الى الاسواق المحلية ، وحتى اذا دخلت اليها ، فانها تباع باسعار مرتفعة .

وهذا ما حصل بالفعل لعلف الصويا الذي يباع في الاسواق المحلية بـ ٩٠ قرشا بدلا من ٥٠ قرشا ، كما ان اسعار الذرة الصفراء التي استوردت لتوزيعها على مربي الدواجن ، رفعتها وزارة الاقتصاد من ١٩ الى ٢٣ ، ومن ثم الى ٣٦ قرشا للكيلو ، مما ادى الى ارتفاع كلفة تربية الفروج .

طلب السماح بتصدير العلف

طالب تجار الدواجن الدولة بالسماح بتصدير العلف والفراريج سوية ، واعطاء (كوتا) للافراخ (دجاج) منعا لبيع أمهات الدواجن . كما طالبوا وزارة الاقتصاد بالعمل على تخفيض اسعار العلف ، خاصة بعد انخفاض اسعاره دوليا ، وتأمين كميات الحبوب اللازمة لصناعة الاعلاف عن طريق مكتب الحبوب والشمندر السكري .

هذا وتقوم مزارع الفراريج في بعلبك وزغرتا وعكار والجنوب بارسال كميات كبيرة من الطيور المذبوحة الى بيروت ، وانزالها الى السوق لبيعها باسعار تبلغ ١٤٠ قرشا للكيلو ، والتي تباع بدورها في الاسواق بالمفرق ، بسعر ١٦٠ قرشا للكيلو ، بينما كانت تباع منذ حوالي اسبوع وما قبل بـ ٢١٠ قروش بالجملة و ٢٤٠ قرشا بالمفرق . وقد بيع امس كمية تبلغ حوالي ١٥ طنا من الفراريج وزعت على مختلف الاسواق والمناطق .

بعد اقفال أبواب التصدير

وعلق اصحاب المزارع على هذه الظاهرة بقولهم ، انه بعد اقفال اسواق التصدير الى الدول العربية بوجههم ، وبعد تزايد اعداد الطيور المتوفرة في المزارع ، عمدوا الى انزال الطيور الكبيرة منها التي يبلغ عمرها حوالي ٩٠ يوما ، وابقاء الصغيرة في المزارع ، لان الفراريج عادة تباع بعمر يقارب الاربعين يوما ، لانه بعد هذه الفترة يستهلك الفروج العلف ولا ينميه ، وتموت منه اعداد كبيرة .

وانتهى اصحاب المزارع الى القول ، ان اغلاق اسواق بعض الدول العربية في وجه تصدير البيض اللبناني اليها ، ادى الى تنفيسها في المزارع وتحويلها الى فراريج او امهات فراريج ، مما ساهم في ازدياد معدل الانتاج اللبناني بشكل ملحوظ .

● كمية من الفراريج التي طرحت للبيع في اسواق بيروت أمس باسعار متدنية ●

(تصوير حكيم حمرا)

تكريم المدير العام السابق "لبنك المشرق"




● اقام الدكتور لوسيان الدحداح رئيس مجلس ادارة « شركة انترا للاستثمار » حفلة « كوكتيل » تكريما للدكتور شفيق الاخرس المدير العام السابق « لبنك المشرق » وقد لبى الدعوة عدد كبير من اصحاب ومدراء المصارف في لبنان . في الصورة من اليسار الدكتور شفيق الاخرس ، الدكتور لوسيان الدحداح ، السيد جوزيف خوري ، السفير مرسيل نمور ●

فرع لبنان "للمنظمة الدولية للاعلان" يخفض الاعضاء ويزيد المداخيل

كشف بيان اللجنة الادارية للمنظمة الدولية للاعلان (فرع لبنان) ، ان « الغربلة » النهائية لاعضاء الفرع قد خفضت عدد الاعضاء في العام الماضي الى ستة وأربعين عضوا ، لكنها زادت مداخيل الصندوق ١١٣٠٥٦٠ ليرات .

وقد تناول البيان ، الذي اعد للجمعية العمومية للمنظمة ، نشاطات الفرع الاخرى ، على الصعيدين المحلي والدولي .

النشاطات الاخرى

وجاء فيه : النشاط الاخر هو ما قام به ممثلا الفرع رفيق حبيب وطارق سلطان ، لدى المشروع المشترك في المدرسة المهنية ، والمتعلق بالاشراف على دراسة فرع فن الاعلان في المدرسة المذكورة . فقد حضر العضوان ٢٨ جلسة لغاية الان ، واشرفا اشرافا كليا مع ممثلي المدرسة على مختلف الصفوف ، ولدى امانة السر العامة تقرير مفصل من العضوين المذكورين ، حول تفاصيل ما قاما به خلال هذا العام .

يبقى النشاط الدولي ، وقد اقتصر على دعوة الفرع البريطاني لزيارة لبنان والمساهمة باقامة حلقة دراسية اعلانية فيه . وشكل الفرع لجنة خاصة لتنظيم هذه الزيارة ، التي عقدت عدة اجتماعات تمهيدية ، ودعت الفرع البريطاني رسميا للحضور الى لبنان في حوالي ٨ تشرين الاول الماضي . ولكن احداث ايلول (الهجوم الاسرائيلي على لبنان) جعل قسما من الاعضاء الانكليز يحجمون عن الحضور الى لبنان في هذا الظرف ، مما قلص عدد الاعضاء الراغبين بالقيام بالزيارة الى عدد ضئيل ، لا يبرر اقامة الحلقة الدراسية المذكورة .

العام كان مهما

وتابع البيان : وقد رفعت اللجنة المنظمة تقريرا بالموضوع الى رئاسة الفرع ، وارفقت به اقتراحا من السيد نبيل قازان ، بتنظيم حلقة من يومين تسبق المؤتمر الدولي للمنظمة الذي سيعقد في طهران عام ١٩٧٤ ، وهذا الاقتراح حري بان يناقش على ضوء الاتصالات الضرورية مع الفرع الايراني وعلى ضوء الامكانات التي يستطيع الفرع اللبناني ان يقدمها .

وقال اخيرا : ان اللجنة الادارية للفرع تشدد على ان هذا العام من عمر الفرع كان مهما ، لانه ركز على ضرورة ايجاد اعضاء يقومون بواجباتهم كليا ، على الاقل في ما يتعلق بدفع اشتراكاتهم ، وتقديم نشاط معين في مختلف المجالات . وبهذه المناسبة تلفت اللجنة الادارية نظر الاعضاء الى القوانين الجديدة المعدلة في ميونيخ ، والموجودة نسخة عنها في دليل المنظمة ، والمتعلقة بقبول اعضاء جدد بشروط معينة وعديدة ، تمكن الفروع من تنمية دخلها ، وتلقيح اعضائها بدم جديد يخدم مصالح المنظمة .

تناقضات العلم والتجارة

الكل يعلم ان نطاق البحث مطاط ويرتدي مفاهيم عديدة ولكن عندما يتعدى البحث نطاق المنطق والعلم يظهر عندئذ التناقض وتظهر الغاية من هذا التناقض .

عندما تنشر مجلة طبية علمية بحوثا عن مستحضر ما فكيف يمكن هذه المجلة في اليوم الثاني ان تعكس اقوالها ولم تتغير نتائج هذا المستحضر ؟ وكيف نفهم بعدئذ معنى الكلمات وما ينطوي عليها من فوائد على ضوء الشروح العلمية ؟

وكي لا نطيل الشرح فعلينا ان نبين تلك التناقضات فنذكرها بالتتابع كما وردت .

ففي احدى المجلات الطبية العدد ١٥٤ صفحة ١٠٩ ورد تحت عنوان « يشكون من تساقط الشعر » نقرأ ما يلي : نكافح القشرة الرأسية أولا ويستعمل (رينيو هير) مرضعيا — وتجدون اعلانا عنه في نفس العدد — وتنصح السيدة التي تشكو الخ ..

شهادة ثانية

وفي نفس المجلة ايضا في العدد ١٥٦ صفحة ١١٥ نقرأ ما يلي : « القشرة الرأسية عبارة عن مفرزات دهنية تسد مسامات الجلد فتمنع عن جذور الشعر الغذاء والهواء الخ ... ينصح المصاب باستعمال الرينيو هير ولا يمكن لمس النتائج قبل مضي ٣ — ٤ اشهر ريثما تزول القشرة الخ ...

وفي نفس المجلة بعددها ١٦١ صفحة ١٢٢ تحت عنوان يتساءلون عن فائدة مستحضر (رينيو هير) ورد ما يلي : كتب الينا كثير من القراء بعد استعمالهم هذا المستحضر لمعالجة الصلع ومكافحة تساقط الشعر والقشرة فذكروا انهم استفادوا منه ويتساءلون الى متى يجب استعماله ...

اما اليوم فعلى صفحات نفس هذه المجلة العلمية او التي تدعي العلم نقرأ ما يلي بالحرف الواحد ردا على كتاب من العراق ما يلي : « ان الادوية المذكورة هي اسماء تجارية واما رينيو هير فليس لسه فائدة » ولم يشرح القصد من عدم الفائدة في المجلة المذكورة خوفا من الملاحقة وطلب التعويض المعنوي والمادي .

وبالطبع مثل هذا التناقض بعيد عن نطاق العلم فلا يعقل ان نفس هذا المستحضر كان بالامس يتحدى الشعر واصبح اليوم يحارب لاسباب نجهلها .

مقال احسان عبد القدوس

خطة اميركية - اسرائيلية بعد عملية الخرطوم لتحريض الدول العربية على المقاومة

واصل احسان عبد القدوس رئيس تحرير صحيفة « اخبار اليوم » القاهرية امس، الحديث عن ظروف وملابسات ونتائج عملية الخرطوم الاخيرة . قال ان هناك خطة اميركية - اسرائيلية مشتركة لاستغلال الحادث مستقبلا ، في محاولة لتحريض الدول العربية على المقاومة .

وقال الكاتب : ان مسؤولية التعبير عن رد الفعل في حادث الخرطوم ، كانت تقع كلها على عاتق البيت الابيض وحكومة الولايات المتحدة نفسها ، اذ ان الذي قتل هو سفير الولايات المتحدة ، والسفراء لا يمثلون دولهم فقط ، بل يمثلون ايضا شخصيات رؤساء دولهم ، فكان الذي قتل هو نيكسون ممثلا في شخص سفيره .

واشار عبد القدوس الى محاولات الربط بين حادث الخرطوم وبين ليبيا على اعتبار ان عملية الخرطوم عملية انتقامية تقصد بها الرد على اسقاط طائرات « الفانتوم » الاسرائيلية لطائرة الركاب الليبية فوق سيناء .

اتجاه المطالبة بقطع العلاقات

كما اشار الى الاتجاه الاميركي الذي طالب على الفور بقطع العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا نتيجة لذلك، وقال ان صوت العقل والحكمة انتصر في النهاية ووقف ضد اتخاذ هذا القرار الذي كان سيتاثر به ثلاثة آلاف اميركي يعملون حاليا في ليبيا ، كما سيدعم اليساريين من الساسة الليبيين الى حد تمكينهم من رفض اتجاههم .. وسيؤدي ذلك بالتالي الى ضياع استراتيجية السياسة الاميركية هناك سواء لصالح الاتحاد السوفياتي او لصالح دول اوروبا وعلى راسها فرنسا .

ومضى عبد القدوس شارحا بعض جوانب العقلية الاميركية واستغلال اسرائيل لذلك وسط الظروف السياسية التي تساعد على ذلك .

ويستخلص الكاتب من ذلك ان هناك تطابقا بين العقليتين الاميركية والاسرائيلية ، ومن ثم فان ما يمكن ان تتجه اليه الولايات المتحدة في ضوء هذه الظروف كرد فعل لقتل سفيرها في الخرطوم — على حد تصوره — احدى عمليتين :

الاولى — الضغط على الحكومات العربية الصديقة وخاصة حكومات دول البترول لفرض مراقبة اكثر عنفا على افراد الشعب الفلسطيني الذين يقيمون على ارضها ولو ادت هذه المراقبة الى تصفية وجودهم .

الثانية — تحريض او اقناع الدول العربية الصديقة او الغنية بالذات على وقف تمويلها للمنظمات الفدائية وما فيها منظمة « فتح » ، ولو اضطرت الولايات المتحدة الى افتعال الازمات والحوادث بين هذه المنظمات وبين الدول العربية ، تؤدي الى اتخاذها حجة لوقف تمويلها .

واشار الكاتب في هذا الصدد الى ما يمكن ان تقوم به المخابرات الاميركية او اسرائيل من عمليات ارهابية بشعة ضد الفلسطينيين او ضد ممتلكات وافراد الدول التي تؤيد وتساند العمليات الفدائية الفلسطينية . وقال ان كل هذا ينتهي مع استطراد المنطق ، الى تحديد علاقة المنظمات الفدائية بالحكومات العربية .

واضاف : ان هذا يتنافى مع العمل الفدائي نفسه ، اذ المفروض الا تكون للتنظيمات الفدائية علاقة علنية رسمية باية حكومة عربية ، لانها تنظيمات سرية . وليس من اختصاص اية حكومة ان تتحمل مسؤولية اي عمل فدائي الا اذا كانت في حالة حرب .

وقال عبد القدوس انه في ضوء هذا الفهم ، فان مسؤولية حكومة السودان عن عملية الخرطوم ، لم تكن تختلف حتى لو قام بها افراد سودانيون لا فلسطينيون . واضاف ان الخلاف هو في تقدير موقف الحكومة العربية من الفدائيين العرب الذين يقومون بعمليات على ارضها ضد اعداء ، فاذا تحدد الهدف وتوحد ، لا يمكن ان يكون مصير هؤلاء الفدائيين هو الاعدام .

اميركا تاخذ بالمنطق الاسرائيلي

واشار الى موقف اسرائيل عقب حادث الطائرة الليبية ، وقال انه اذا كانت الولايات المتحدة تؤمن بالعبقرية والمنطق الاسرائيليين ، واذا كانت لا تزال تحاول ان تبدو الصديقة للعرب ، فلعلها تقتنع اذا اصدرت حكومة السودان قرارا بالافراج عن الفدائيين الفلسطينيين على ان تدفع حكومة السودان او اية هيئة عربية اخرى ، تعويضات عن مقتل السفير الاميركي ومساعده كما عرضت اسرائيل ان تدفع تعويضات عن شهدائنا ، على ان ترفض الولايات المتحدة قبول التعويضات العربية ، كما رفضنا نحن قبول تعويضات اسرائيل .

واكد عبد القدوس في ختام مقاله ثقته الكاملة بان قضاة السودان قادرون دائما على وضع اهداف عملية الخرطوم في ميزان العدالة ، كما ان حكومة السودان لا يمكن ان تتجاهل قياس العملية كلها بمقياس الولايات المتحدة بالنسبة لاسرائيل ، وموقفها بالنسبة لنا .

القاهرة — اشا

« لوموند » : طائرات « السوبر ميراج » الاسرائيلية تحلق بمحركات « الفانتوم » الاميركية

قالت صحيفة « لوموند » الفرنسية ، ان طائرة « السوبر ميراج » التي صنعتها اسرائيل بفضل محرك « الفانتوم » ، تجوب الاجواء الاسرائيلية منذ مدة ، وهي جاهزة للقيام بمهام قتالية .

وكانت صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية قد قالت ان نيكسون تعهد لغولدا مائير بمساعدة فنية تصنع هذه الطائرة . ولكن « لوموند » قالت ان الصحيفة الاميركية تاخرت جدا في تحريها عن المساعدات الاميركية لاسرائيل .

وذكرت الصحيفة الفرنسية ان مائير ابلغت نيكسون عند اجتماعها به في مطلع هذا الشهر : لا حاجة بنا الى جنودكم يتنون الى جانبنا . اعطونا المعدات ، ونحن نتولى القيام بما يجب .

وقالت الصحيفة ان نيكسون تعهد لمائير بتوفير المساعدات العسكرية والاقتصادية التي تحتاجها اسرائيل .

واضافت تقول ان الاوساط السياسية في اسرائيل تعتبر ان المساعدة الفنية الاميركية على الصعيدين الاقتصادي والعسكري التي وعد بها نيكسون ، تفترض اجراء محادثات مطولة ومفصلة بغية وضع صيغة ونهائية للاتفاق .

موقف نيكسون هزم التكهنات

واستعرضت « لوموند » العلاقات الاميركية الاسرائيلية فقالت : يوم انتخب نيكسون رئيسا في المرة الاولى ، قيل انه سيكون « رئيسا رديئا » بالنسبة لاسرائيل ومصالحها . وبعد اعادة انتخابه في تشرين الثاني الماضي قال احد اشهر المراقبين ان الرئيس الاميركي سيحصر اهتمامه بالعمل على « اعادة محبيه الاسرائيليين الى جادة الصواب » .

وقالت : وجاءت اخيرا اتفاقية فيتنام ، وقيل ان الاميركيين سيخمدون نار الحرب في الشرق الاوسط بشروط قد لا ترضي الاسرائيليين .

ومضت تقول : ان الوقائع جاءت مخالفة للتوقعات . فثمة من يقول ان « النيويورك تايمز » تاخرت جدا في تحريها عن المساعدات الاميركية العسكرية لاسرائيل .. فقد اصبحت طائرات « السوبر ميراج » التي صنعت بفضل محرك « الفانتوم » في اسرائيل ، تجوب الاجواء الاسرائيلية منذ مدة ، وهي جاهزة للقيام بمهام قتالية .

ايبان لا يجد خطأ !

ومن ناحية اخرى ، قال ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل امس ، انه « لا يجد خطأ في موافقة الولايات المتحدة على بيع اسرائيل مزيدا من الطائرات الحربية ومساعدتها على صنع طائرة مقاتلة متطورة خاصة بها » !

واضاف يقول : اعتقد ان المرء يحتاج الى جهد غير عادي لكي يجد خطأ في السياسة الاميركية الخاصة بتقوية اسرائيل . فهذه سياسة معروفة للجميع ومكشوفة ، والولايات المتحدة لا تخفيها .

وكان ايبان يعلق على ما ذكرته الصحف الاميركية من ان الولايات المتحدة وافقت خلال زيارة مائير الى اميركا ، على تزويد اسرائيل باربعة اسراب من طائرات « فانتوم » وباربعة اسراب من طائرات « سكاي هوك » ، بالاضافة الى مساعدتها على انتاج طائرة حربية نفاثة من تصميمها .

وقال ايبان : ان الولايات المتحدة تشعر بان سياسة تعزيز مقدرة اسرائيل العسكرية لها ما يبررها ، ويمكن ان تصبح هذه السياسة اكثر فعالية اذا كشف النقاب عن تفاصيلها . وتعتقد اميركا بان التاثير المطلوب للردع يمكن ان يتحقق ليس عن طريق تعزيز قوة اسرائيل فحسب ، بل كذلك عن طريق اعلان هذه السياسة .

الاسرائيلي « ابي ناتان » يجوب المتوسط في سفينة اذاعة باسم « السلام »



قالت وكالة « رويتر » في برقية لها من نيويورك امس ، ان ابي ناتان الذي يطلق على نفسه اسم « داعية السلام » ، يتوجه الآن الى البحر المتوسط في سفينة القمة بامل ان تحقق انفراجا في الشرق الاوسط لم يحققه القتال او السياسة .

واضافت ان السفينة التي اطلق عليها اسم « السلام » وقد ابحرت امس الاول ، ستذيع برامج بالعبرية والعربية والانكليزية والفرنسية الى الشرق الاوسط في محاولة لخلق « حوار على مستوى القلب » بين العرب واليهود .

وقالت « رويتر » : وناتان وهو طيار سابق في السلاح الجوي الاسرائيلي يبلغ الخامسة والاربعين ، ليس جديدا على « مشاريع السلام » .

● باخرة الاسرائيلي « ابي ناتان » لدى اقلاعها من نيويورك يوم امس الاول ●

(صورة بالراديو من ا.ب.)

فقد قاد طائرة خاصة مرتين عبر خطوط وقف اطلاق النار الى القاهرة حاملا مشاريع سلام خاصة به ، وفي عام ١٩٦٧ تجول في العالم لجمع اموال لضحايا الحرب الاهلية في نيجيريا .

ويقول ناتان : « انها فكرة . ويجب تجربة فكرة جديدة ، عندما يفشل كل شيء آخر . وهذا هو صلب المهمة هذه » .

فكرة جديدة

وتضم السفينة ١٥ متطوعا من المذيعين من جنسيات مختلفة . وسيتلقى كل واحد منهم « اجرا رمزيا » عبارة عن ١٠٠ دولار شهريا على الرغم من انهم وافقوا على التنازل عن اجر الشهر الاول لعدم وجود اموال كافية .

نيويورك — ر

صدر العدد الجديد من نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية

... فترة .

ولاول مرة يكشف صحفي اسرائيلي رداءة المنازل التي يبنيها الاسرائيليون للعمال في رفح وبحيرها مجرد اكواخ — كما يكشف عزم اسرائيل على انهاء خدمات وكالة غوث اللاجئين والحاق موظفيها بوزارة الشؤون الاجتماعية الاسرائيلية .

وفي العدد ايضا دراسة طويلة عن الموازنة الاسرائيلية المسماة بالتعامة الى نخبة مؤشرات بعض الاحزاب الاسرائيلية ، والعلاقات المالية بين اسرائيل والولايات المتحدة .

اما ملحق العدد فهو دراسة عن « الصناعة الجوية في اسرائيل » اعدها المعهد العسكري للنشرة واعتمد في جميع معلوماتها على عدد كبير من المصادر العسكرية الغربية والاسرائيلية .

الايوبي يفتتح معرض مشاريع محافظة دمشق

افتتح السيد محمود الايوبي رئيس مجلس الوزراء السوري امس ، معرض مشاريع محافظة مدينة دمشق الذي اقيم في ثانوية « ابن خلدون » . وحضر الاحتفال عدد من الوزراء .

وقد تضمن المعرض مجسمات ونماذج ومخططات لمشاريع الجسور العلوية والانفاق التي ستقيمها المحافظة في الشوارع والساحات الرئيسية في مدينة دمشق .

دمشق — سانا

الجمعية التاسيسية في البحرين تواصل درس الدستور

وصلت الجمعية التاسيسية التي عهد اليها في اعداد دستور للبحرين ، الى منتصف الطريق في عملها ، وتشير الدلائل الى انها ستخرج بدستور اكثر ديمقراطية حتى مما كان يامل البحرانيون .

وقد اجتمع الاعضاء بعد ظهر امس وانتقلوا الى المادة ٣٢ من مسودة الدستور التي تتالف من ١٠٥ مواد .

البحرين — ر

ليبيا تتعاقد مع شركة مصرية لبناء قطع بحرية

ذكر مصدر مسؤول في مؤسسة قناة السويس امس ان الاوساط العليا للموانىء والمنائر الليبية ، طلبت من مصر ان تبني لحسابها وحدات بحرية تتالف من ... قاطرات ... والرصيف ... ارشاد ، ولنشين « غطاس » .

وقد تقرر تنفيذ هذا الطلب الذي تبلغ قيمته نصف مليون جنيه ... خلال ١٥ شهرا .

القاهرة — اشا

مرعي يقوم بجولة في المانيا الشرقية

غادر برلين صباح امس المهندس سيد مرعي الامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي والوفد المرافق له ، في جولة داخل المانيا الديمقراطية يزور خلالها احدى التعاونيات الزراعية في الريف ومؤسسة تعليمية ، كما يزور معرض ليبزغ .

وكان المهندس مرعي قد سلم يوم امس الاول رسالة شخصية من الرئيس انور السادات الى ايريك هونيكر السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي .

برلين الشرقية — اشا

رئيس مجلس الشعب المصري يحمل رسالة من السادات الى امير الكويت

وصل السيد حافظ بدوي رئيس مجلس الشعب المصري الى الكويت امس على راس وفد برلماني ، وقال انه يحمل رسالة من الرئيس انور السادات الى الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت .

وقال عقب وصوله في زيارة تستمر ٥ ايام ، ان زيارته تعد تاكيدا للتعاون المثمر القائم بين البلدين . واننا نقدر للكويت اميرا وحكومة وشعبا دورها في كافة المجالات .

وذكر ان التعاون بين مجلس الشعب المصري ومجلس الامة الكويتي في المحافل الدولية مستمر ، ولا يمكن ان يكون له حدود . ونوه بتعاون الجانبين في المؤتمر البرلماني الدولي الذي عقد اخيرا في روما ، وقال : اننا عملنا يدا واحدة لخدمة قضيتنا العربية .

وقد رد السيد خالد الغنيم رئيس مجلس الامة الكويتي بكلمة رحب فيها بالسيد بدوي والوفد المرافق له، وقال : انني ارجو ان تؤدي هذه الزيارة الى توطيد روابط الاخوة بين مجلس الامة الكويتي ومجلس الشعب المصري.

مباحثات الوفد في الكويت

واشاد السيد الغنيم بالمعاملة الطيبة التي يلقاها الكويتيون من اشقائهم في مصر . وقال ان اعضاء الوفد البرلماني الكويتي الذي زار مصر في العام الماضي ، لا ينسى التقدير والترحيب الذي لقيه من الرئيس انور السادات واعضاء مجلس الشعب المصري ، وشعب مصر .

وسيجري السيد بدوي خلال هذه الزيارة ، مباحثات ولقاءات مع المسؤولين بالكويت حول القضايا التي تهم البلدين ، وفي مقدمتها تطورات ازمة الشرق الاوسط ، ووسائل تدعيم العلاقات الاخوية بين مصر والكويت في مختلف المجالات .

وسيقابل امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح ، وولي العهد ورئيس الحكومة الشيخ جابر الاحمد . كما يجري مباحثات مع رئيس مجلس الامة الكويتي والمسؤولين بالمجلس ، حول توثيق الروابط البرلمانية بين البلدين ، وتنسيق العمل البرلماني بينهما في المحافل والمؤتمرات البرلمانية الدولية ، بما يخدم اهداف الامة العربية وآمالها في التحرير والنصر ، ويبحث معهم كذلك موضوع انشاء الاتحاد البرلماني العربي .

الكويت — ا.ش.ا

الرئيس البكر يستقبل وزير خارجية الامارات المتحدة

استقبل الرئيس العراقي احمد حسن البكر امس ، السيد احمد خليفه السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية الذي وصل الى بغداد مساء امس الاول في زيارة تستغرق يومين .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس البكر تسلم خلال المقابلة من السيد السويدي ، رسالة من الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة . الا انها لم تكشف النقاب عن موضوع الرسالة .

وحضر المقابلة السيد مرتضى الحديثي عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الخارجية ، والسيد سعيد الدرمكي وكيل وزارة خارجية دولة الامارات العربية المتحدة ، وسفير دولة الامارات في بغداد .

مناقشة الوضع بالمنطقة العربية

وقالت الوكالة ان السيد السويدي ناقش مع السيد الحديثي في وقت سابق امس القضايا القومية المصيرية.

كما نوقشت الاوضاع في المنطقة العربية ، سواء ما يتعلق بالقضية الفلسطينية ، او مستقبل الخليج ، والعلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين .

وقالت الوكالة ان المناقشة خلال المقابلة التي امتدت اكثر من ساعة ونصف الساعة ، قد اتسمت بالصداقة والمودة ، والحرص على المصالح القومية العليا .

بغداد — ر ، واع

بيان سوفياتي - ايراني مشترك يطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية

اعرب الاتحاد السوفياتي وايران امس عن القلق البالغ بشان النزاع العربي — الاسرائيلي ، وطالبا بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة .

وقال البلدان في بلاغ مشترك صدر امس بعد زيارة قام بها اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي لايران ، ان الوضع في الشرق الاوسط « دقيق وخطير » .

ودعا الجانبان ايضا الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ، وفقا لقرار مجلس الامن الدولي الصادر في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ .

وكان كوسيغين قد وصل الى طهران يوم الثلاثاء الماضي لحضور افتتاح مصنع الصلب الذي انشئ في اصفهان بوسط ايران بمساعدة سوفياتية .

واكد البلاغ المشترك ايضا تصميم البلدين على زيادة توثيق علاقات الصداقة بينهما وتوسيع التعاون في المجالات التجارية والاقتصادية والفنية.

وقال ان البلدين اعربا عن الارتياح لاتفاق وقف اطلاق النار في فيتنام ، وطالبا بتطبيق بروتوكولات اتفاق السلام تطبيقا كاملا .

ودعا كوسيغين السيد امير عباس هويدا رئيس وزراء ايران الى زيارة موسكو فقبل الدعوة . وقال البلاغ ان موعد الزيارة سيحدد في وقت لاحق .

طهران — ر ، ي ب

وزير المواصلات الليبي يصل الى القاهرة

وصل الى القاهرة امس قادما من طرابلس السيد الشريف بن عامر وزير المواصلات الليبي ، في زيارة لمصر تستغرق يومين .

وصرح الوزير الليبي عقب وصوله، بان الغرض من هذه الزيارة هو حضور اجتماعات اتحاد المهندسين العرب بالقاهرة .

القاهرة — اشا

وزير التعليم العالي العراقي ينهي زيارة للمغرب

غادر السيد هشام الشاوي وزير التعليم العالي العراقي الدار البيضاء امس في طريق عودته الى بغداد ، عبر مدريد ، بعد انتهاء زيارته للمغرب التي استمرت ستة ايام .

وكان السيد الشاوي قد سلم رسالة الى الملك الحسن الثاني من الرئيس البكر .

الدار البيضاء — ر

طالبات من الكويت واليمن والبحرين يشتركن بندوة حول دور الجامعيات

● المشتركون في الندوة بجامعة الكويت ●

الكويت — من بشير بوارشي

اشتركت ثلاث طالبات جامعيات ، احداهن كويتية هي ضياء العصفور ، والثانية بحرينية هي هدى المحمود ، والثالثة يمنية هي سهام الهمشري ، في ندوة اقيمت في جامعة الكويت حول « دور الطالبة في التنظيمات الطلابية » .

هاجمت ضياء العصفور زميلتها الجامعية الكويتية ، ووصفتها بالسلبية والهروب من المسؤولية ، وقالت : دور المراة الكويتية في اتحاد الطلبة كان في الماضي اكثر ايجابية من اليوم.

وتحدثت عن دور الطالبة الكويتية في الخمسينات والستينات ، وايجابيتها في القاهرة والاسكندرية وبيروت ، وقالت : عام ١٩٥٦ ، اثناء العدوان الثلاثي على مصر ، وفي حرب حزيران ١٩٦٧ ، كانت الطالبة الكويتية اكثر تلاحما مع احداث بلادنا وقضاياها المصيرية . كانت الطالبة الكويتية في مصر ولبنان اكثر نشاطا من زميلتها في الكويت التي لم تعد تحب المسؤولية، بل تتحاشاها وتقبل على الرحلات والحفلات التي تنظمها الجامعة .

ومضت تقول : منذ افتتاح جامعة الكويت ، والطالبة فيها لم تستطع ان تقوم بما قامت به في الخارج . وقد يرجع ذلك الى الظروف العائلية او الاجتماعية التي تعيشها او ربما الى الوضع السلبي الذي اختارته لنفسها طائعة مختارة .

ودعت زميلتها الجامعية اخيرا ، الى تحمل مسؤولية العمل وعدم التردد او الخوف ، والتوفيق بين الدراسة والنشاط الطلابي .

ممثلة البحرين : البيئة متخلفة

وتناولت هدى المحمود عضو اتحاد طلبة البحرين ، ظروف الطالبة الاجتماعية وبيئتها التي تؤثر عليها بشكل ما ، وتحدد اطار تحركها .

وقالت : ان بيئتنا متخلفة ولا شك ، وليس للمراة اي شان فيها . ورغم انها تمثل نصف المجتمع ، فانها قابعة خاملة اسيرة عملية استغلال مزدوجة من قبل مجتمعها عامة ، ثم من قبل اهلها . فالشاب دائما افضل من الفتاة ، وما يجوز له محرم عليها . ومن هنا تضطر الفتاة الى كبت احاسيسها من خلال مظاهر التدين الشديد ، والانكباب على الدرس والتحصيل ، حيث لا حيلة .

وطرحت حلا للمشكلة بقولها : للتغلب على ذلك ، ليس امامها الا ان تثقف نفسها ، وتبادر الى الاشتراك في النشاطات المختلفة وخاصة نشاطات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت الذي يضم ٢٥٠ فتاة ، لتحقيق النضال والتصدي للضغوط ولممارسة الايجابيات النسائية في الاتحاد .

دور المراة واهداف الثورة

واستعرضت سهام الهمشري عضو اتحاد طلبة اليمن دور المراة في مراحل التاريخ المختلفة ، ودور الطالبة اليمنية في مرحلة التطور الديمقراطي ، وقالت : ان هذا لا يمكن ان نتفهمه الا اذا ادركنا مهمات الثورة . ولو حاولنا عدم الربط بين مهمات الطالبة في هذه المرحلة ، ومهمات الثورة ، نكون قد فصلنا بين واجب المراة واهداف الثورة .

واكدت ان دور الطالبة في الاتحاد لا يقل اهمية عن دور زميلها الطالب . وقالت : بل على الطالبة تقع المسؤولية الاعمق ، وهي اظهار مكانتها في العمل النقابي الطلابي .

ودعت في ختام كلمتها الى النهوض والمشاركة في كل النشاطات الاجتماعية لخلق اجيال فاهمة واعية تطور المجتمع ومفاهيمه ، وفرض التعليم على كل النساء الامهات ، ومشاركة المراة في البعثات التعليمية .

وزير التجارة السعودي يصل الى القاهرة

وصل الى القاهرة امس من بيروت السيد محمد العوضي وزير التجارة والصناعة السعودي ، في زيارة تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من السيد محمد عبد الله مرزبان نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

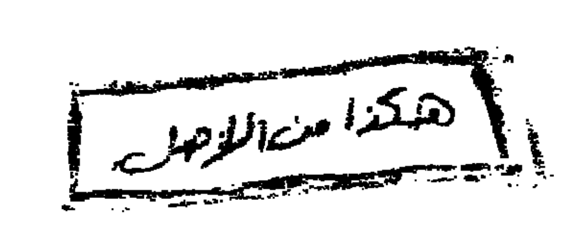
القاهرة — ا.ش.ا

مؤتمر في ليبيا لبحث اوضاع مسلمي الفلبين

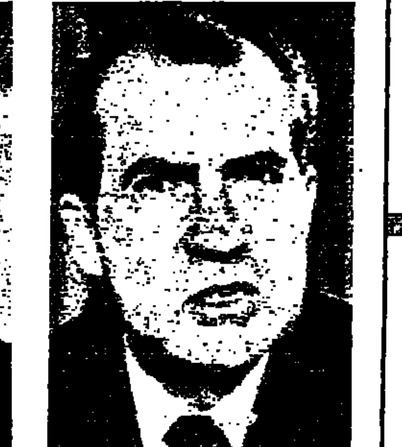
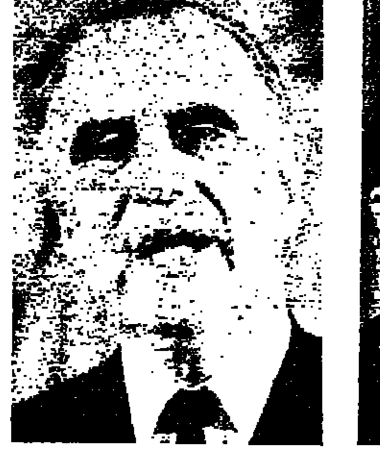
قالت مصادر ماليزية امس ، ان ٣١ بلدا اسلاميا ستجتمع الاسبوع المقبل في ليبيا ، للبحث في اوضاع مسلمي الفلبين .

واضافت المصادر تقول ان الحكومة الليبية والامير عبد الرحمن الامين العام للامانة الاسلامية ، سيقدمان وثيقة مشتركة حول التمييز ضد المسلمين في جنوب الفلبين .

كوالا لمبور — ر



هكذا من الاصل





محاولة فهم التناقضات في مواقف الدول الكبرى

العلاقات العربية - الدولية على عتبة مرحلة جديدة

بين ظواهر عصرنا تبرز النسبية كمعيار لشرح او لتقييم الاحداث السياسية في مختلف ابعادها .

ولناخذ نتائج الانتخابات الفرنسية ، مثلا .

لقد رحبت الولايات المتحدة الامريكية بفشل اليسار الشيوعي ، مع العلم بانها لم تكن تتمنى نجاح الديغوليين .

اما الاتحاد السوفياتي فقد كان يتمنى نجاح الحزب الشيوعي ، ولكن الى اي درجة كان يتمنى فوز حلفائه الاشتراكيين ؟!

والانسان العربي كان منازعا بين تاييده لكل تغيير جذري في انظمة الحكم الغربية ، باتجاه تحررها من سيطرة الراسمالية الصهيونية عليها .. وبين خوفه من وصول اصدقاء اسرائيل الى الحكم ، من جراء انتحار الديغوليين . اما الصين فكانت حائرة بين تأييدها المبدئي للاحزاب اليسارية ، وبين تخوفها من انتصار شيوعي يعزز قوة الاتحاد السوفياتي في اوروبا !

بل لقد بلغ التناقض اقصاه في موقف المانيا من هذه الانتخابات . ففي الوقت الذي كان فيه المستشار

بقلم : باسم الجسر

براندت يهنىء نفسه على انتصار « النظام » في فرنسا .. كان امين حزبه « الاشتراكي » يهنىء الحزب الاشتراكي الفرنسي على التقدم الذي احرزه في الجمعية الوطنية ؟!.

لا مقاييس جامدة

وليست الانتخابات الفرنسية ، سوى مثل واحد من عشرات بل مئات الامثلة الاخرى التي يمكن ان نستدل بها على ان السياسة الدولية ، ومواقف الدول والحكومات لم تعد تخضع لاعتبارات او مقاييس عقائدية او استراتيجية او تاريخية جامدة .

فوحدة المرتكز العقائدي بين دولتين لم تعد تكفي لتبرير تحالفهما او تعاونهما . وفي الصراع العلني بين الصين والاتحاد السوفياتي ، مثال بليغ على ذلك .

كما ان الجوار وحده لم يعد يكفي لتبرير التقارب او التعاون او الاتحاد بين دولتين، فالاعتبارات الاقليمية ، رغم اهميتها ، لم تعد تشكل ، لوحدها ، العنصر الحاسم في تقرير المصير . فالدول العربية واسرائيل وايران تنتمي الى منطقة اقليمية واحدة ، هي الشرق الاوسط ، وليس بينها من اسباب التقارب او التعاون شيء يذكر ، بل العكس هو الصحيح .

هل هي ، اذن ، المصالح الاقتصادية ؟! ام هي وحدة الشعور بالانتماء القومي او الديني او الثقافي – التاريخي الواحد التي تحدد ، في النهاية ، مواقف الدول وعلاقاتها ببعضها البعض ؟!

اذا كان الامر كذلك ، فكيف يفسر انفصال بنغلادش عن باكستان رغم وحدة الدين والثقافة ؟! وكيف يفسر انقسام الشعوب العربية الى عشرين دولة متناحرة في معظم الاحيان ، بينما كل شيء يحتم عليها التعاون والتقارب والاتحاد ؟! بل كيف نفسر الحرب الاهلية في ايرلندا ، وحركة الانفصال في كندا ؟!

اوليس من اغرب ظواهر هذا العصر ان تتفكك دولة قامت على اساس الدين ، كالباكستان ، في الوقت الذي تسخر فيه الدول المتقدمة ، طاقاتها لاقامة ودعم اسرائيل التي لا مبرر لها ، حتى في نظر دعاتها ، الا العنصرية الدينية المستمدة من مجاهل التاريخ ؟! بالاضافة الى العوامل الاستراتيجية الامبريالية .

النسبية في قاموس السياسة

ان من يتأمل في كل هذه التناقضات ، لا يستطيع الا ان يسلم بنظرية النسبية كعامل اساسي من عوامل تحليل المواقف السياسية . والنسبية هنا قد تعني الازدواجية حينا ، او عدم التطرف حينا آخر . كما قد تعني ايثار الحرية والحوار على الحقيقة والمطلق كما تعني ايضا دخول الانسانية مرحلة جديدة من تطورها ، تمتاز بترابط مصائر الشعوب وبحتمية تعايشها وتضامنها ، كما تمتاز بتواجد وحدة مصير الشعوب مع تكريس حق الشعوب وحريتها في تقرير مصيرها .

لكي يفهم الانسان دخول عامل النسبية الى كل القيم والمبادىء والنظريات ، يكفيه ان يعرف ، ان الدول الكبرى ما زالت تواصل صنع الاسلحة النووية في الوقت الذي تعرف فيه ان هذه الاسلحة لن تستعمل يوما ..

وان الصراع العقائدي بين المعسكرين الراسمالي والشيوعي لم يحل دون توقيع اتفاقات اقتصادية بينهما تبلغ قيمتها المليارات .

وان الانسانية الساعية بكل جهدها لانماء مواردها ورفع مستواها ، باتت اليوم تخاف من اضطراد هذا النمو ، وتفكر جديا بالحد من الانتاج !

علامة استفهام

وفي عصر تلك معطياته وابعاده ، يبرز مصير مائة مليون عربي مقرونا بعلامة استفهام كبرى .

فالعالم العربي الذي استكملت شعوبه استقلالها ، لاول مرة بعد مئات السنين من الاستعمار يطل بمشاكله القومية والدينية والطبقية على انسانية تجاوز بعضها تلك المشاكل ، وما زال البعض الاخر دون بلوغها ، الامر الذي اوجد نوعا من انقطاع الحوار او سوء التفاهم بين العرب وعدد كبير من الدول بل والشعوب .

ثم ان الصهيونية ، في اصطدامها المصيري مع الانبعاث القومي العربي ، ساهمت ولا تزال في تشويه صورة الانسان العربي وامانيه في نظر الشعوب الاوروبية والامريكية ، لا سيما وان هذه الشعوب الخارجة من الحرب العالمية الثانية وما تلاها من حروب محدودة ، تكره الحرب بل سماع كلمة حرب ، حتى ولو كانت حربا تحريرية او حربا عادلة .

ولكن بالرغم من هذه الاسباب التي تكمن وراء سوء التفاهم بين العرب والعالم الغربي ، فان هذا الاخير بدأ ينظر الى العرب نظرة جديدة ، مردها الحاجة الى طاقاته والى اسواقه .

ذلك انه لم يعد سرا ان تلك الالة الصناعية الجبارة التي يعيش منها خمسماية مليون انسان اوروبي وامركي وياباني ، مهددة بالشلل اذا انقطع عنها النفط العربي الذي تعتمد عليه ، اليوم ، بنسبة ٦٠ بالمائة (كمعدل) وسوف تعتمد عليه بنسبة ٨٠ بالمائة بعد عشرة اعوام ، ان لم تكتشف مصدرا اخر للطاقة .

ان الدول الغربية تدرك اهمية النفط العربي بالنسبة اليها . والدول العربية تعرف ذلك ايضا . وكما ان الدول الغربية تدرك انها لاتستطيع ، بعد اليوم ، ان تستفيد من هذه الطاقة الحيوية الا برضى الشعوب العربية ، باعتبار ان استغلال النفط بالقوة لم يعد ممكنا ، لذلك فان الدول العربية تدرك ان النفط هو السلاح الاكيد في معركتها ضد اسرائيل والدول التي تساندها ولكن هذا السلاح لا يصبح ، بالفعل ، سلاحا الا اذا احسن استعماله ، اي اذا توصلت الدول المنتجة له الى معادلة موفقة بين حاجتها اليه لاستثماره من اجل التنمية ، وبين حاجة الدول الغربية اليه من اجل صناعتها .

وضوح الهدف

من هنا يمكن القول ان العلاقات بين الدول العربية بصرف النظر عن مرتكزات الانظمة العقائدية التي تحكمها ، وبين الدول الراسمالية الغربية ، قد دخلت مرحلة جديدة ، ليس العداء السافر طابعها الاساسي ، بل تمتاز بجدلية جديدة اساسها المصلحة المتبادلة ، والحوار حول ثمن هذه المصلحة .

ومن الطبيعي ان يؤثر هذا التطور الجديد في العلاقات بين الدول الكبرى من جهة ، وبين الدول العربية والدول الغربية ، من جهة ثانية ، على العلاقات بين العرب والعالم الاشتراكي .

فليس صحيحا ان نحكم على التحرك الدبلوماسي العربي لكسب الراي العام العالمي ، بانه بالضرورة تخل عن النضال السياسي والاستعداد العسكري من اجل تحرير الاراضي المغتصبة . بالمقياس نفسه الذي لا يمكننا بموجبه ان نحكم على التعايش السلمي ونقول بانه تخل من قبل الاتحاد السوفياتي عن مبادىء الثورة والشيوعية . ولكن دخول الانسانية في هذه المرحلة التي اسميناها مرحلة النسبية مجازا ، هو الذي يحتم على كل شعب ان يسعى لتحقيق اهدافه بالاسلوب الذي تفرضه الظروف الموضوعية ، في بلاده وفي اقليمه وفي العالم .

ان وضوح الهدف يحدد ويكشف معالم الطريق اليه . ولكن اجادة السير على هذا الطريق او عدم التعثر فيه ، تبقى مرهونة بطاقة ذلك الشعب الاقتصادية والانسانية وبالظروف الدولية المؤاتية .. ولكن ذلك موضوع اخر !

الذكرى العشرون لوفاة ستالين تشهد بداية ازالة الغبار عن اسم الزعيم السوفياتي

قبل ايام وعلى وجه التحديد في ٥ اذار الحالي ، انقضت عشرون سنة على وفاة جوزف ستالين الرجل الذي حكم الاتحاد السوفياتي بيد من حديد طوال ثلاثين عاما . ولكن الذكرى مرت دون أن يهتم بها أحد ، ودون أن تشير الصحف السوفياتية الى صاحبها بكلمة واحدة .. ومن دون ان يضع انسان زهرة على قبر الدكتاتور الراحل القائم قرب جدار الكرملين .

من موسكو بعث هنري شابيرو مراسل وكالة « يونايتد برس » وعميد المراسلين الاجانب في العاصمة السوفياتية والرجل الذي شهد وفاة ستالين وابرق بانباء الوفاة الى وكالته قبل عشرين سنة ، برسالة تحدث فيها عن ستالين بين الماضي والحاضر فقال :

ظلت الشمس تشرق وتغرب مع جوزف ستالين طوال ثلاثين سنة حافلة بالامجاد ، وخاصة عندما خرج منتصرا من الحرب العالمية الثانية . اما الان فليس هناك من يشير اليه حتى بسطر واحد في التقويم السوفياتي الذي يذكر اسماء اشخاص اقل كثيرا .

وكان الشعب السوفياتي قد اصيب بالذهول لدى وفاة ستالين في ٥ اذار ١٩٥٣ . وقد شاهدت كثيرين



من السوفيات يبكون بحرقة ولوعة في شوارع موسكو التي كانت تتساقط فيها الثلوج . ولم يكن بكاؤهم ناجما عن حبهم له بقدر ما نجم عن تلقين عقائدي استمر ثلاثة عقود وصور ستالين فيه بانه بطل اسطوري خالد .

وبعد ذلك بثلاث سنوات اصيب السوفيات بالذهول مرة اخرى عندما وقف نيكيتا خروشوف خليفة ستالين، ليبلغهم ان نصف الاله السابق لم يكن سوى عملاق صنعت قدماه من التراب ، وانه سياسي مجنون بحب السلطة ، وطاغية ارتفع من ابن اسكافي ليصبح اوتوقراطيا فاسدا .

وبناء على اوامر خروشوف نبشت جثة ستالين واخرجت من موضعها في مقبرة لينين بالساحة الحمراء ، ودفنت في قبر بسيط قرب جدار الكرملين .

مرتبة انصاف الالهة

وعندما كان ستالين على قيد الحياة رفعه السوفيات وكثيرون غيرهم الى مصاف انصاف الالهة ووصل الى مرتبة من التقديس لم يبلغها احد من قبل . وبقي كذلك حتى ظهور ماوتسي تونغ الذي استطاع ان يحظى بتقديس اكبر .

فقد كان من المستحيل نشر مقال في صحيفة او توجيه خطاب عام او اقامة احتفال رسمي ، دون ذكر اسم ستالين واغراقه بالمديح والثناء .

وقد سميت عشرات الالوف من المدن والقرى والمصانع والمدارس باسمه . ونادرا ما كان انسان يلقي حجرا في موسكو دون ان يصيب تمثالا او صورة لستالين .

ولكن لم تكد تمر سنوات قليلة على وفاته حتى اختفت جميع صوره وتماثيله وزال اسمه عن جميع المدن والقرى والشوارع بماضيها حتى مدينة ستالينغراد .

وقبل سنوات قليلة حاولت الحصول على تمثال نصفي لستالين لاكمل مجموعة تماثيل الشخصيات العالمية الموجودة لدي ، ولكني عبثا بحثت . فلم اجد في طول الاتحاد السوفياتي وعرضه تمثالا واحدا للرجل الذي كان لسنوات قليلة خلت يسيطر على كل شيء في البلاد .

وفي النهاية اضطررت الى الاتصال باحد اصدقائي الذي يعمل سفيرا لدولة غربية في بكين لمساعدتي في ذلك . وقد بعث الي تمثالا نصفيا لستالين من صنع صيني يبدو فيه مرتديا بزة المارشالية وهو اشبه ما يكون بقائد عسكري صيني .

ولكن لعلي بالغت عندما قلت ان جميع تماثيل ستالين اختفت من الاتحاد السوفياتي . فهناك تمثال يتيم واحد مصنوع من البرونز لهذا الرجل لا يزال قائما في قرية غوري ، وهي القرية التي ولد فيها بالقوقاس .

ولكن اذا كانت تماثيل ستالين وصوره قد اختفت ، فان النزاع حول اسمه ومنجزاته لم يختف بين الاحزاب الشيوعية في العالم . صحيح ان كل الاحزاب الشيوعية في اوروبا حذت حذو روسيا وهدمت تماثيل ستالين ونزعت صوره ، ولكن في الصين والبانيا لا يزال اسم ستالين محترما جنبا الى جنب مع اسماء ماركس وانجلز ولينين بوصفه احد مؤسسي الشيوعية الدولية ، على الرغم من ان ستالين كان يكره ماو والماوية .

رجل شبه منسي

اما في الاتحاد السوفياتي نفسه فان ستالين اصبح رجلا شبه منسي ، كما انه بالنسبة للكثيرين الرجل الذي يستحيل ان تغتفر جرائمه .

وقد وضع الخط الاساسي للقضاء على الستالينية في الاتحاد السوفياتي خلال المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الذي عقد في موسكو في عام ١٩٥٦ . فخلال هذا المؤتمر وبعد خطاب عنيف القاه خروشوف وهاجم فيه ستالين تبنى المؤتمر برنامجا واسع النطاق للقضاء على الستالينية .

ويومها قسمت حياة ستالين السياسية الى قسمين :

١ – منذ انضمامه الى الحزب الشيوعي السوفياتي وحتى عام ١٩٣٤ . وقد ذكر انه كان في هذه الفترة ماركسيا جيدا واسهم اسهاما كبيرا في بناء النظام السوفياتي وتعزيزه .

٢ – الفترة الواقعة بين عام ١٩٣٤ حتى وفاته في عام ١٩٥٣ . وقد ذكر انه في هذه الفترة طور عبادة الشخصية ، وهو تعبير يعني بالروسية الدكتاتورية الشخصية ، وانه نتيجة لذلك الحق ضررا بالغا بالبلاد . وكانت هذه هي الفترة التي جرت خلال حملات تصفية واسعة وعمليات قمع واضطهاد واستغلال السلطة الى ابعد الحدود مما ادى الى مقتل ملايين الاشخاص .

وازدادت الحملة على الستالينية والتنديد بها بعد المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الذي عقد في عام ١٩٦١ . ففي هذا المؤتمر لم يتحدث احد سوى عن الجانب المظلم في حياة الدكتاتور السوفياتي الراحل وتجاهل الجميع اي جانب مضيء في حياته .

ومنذ ذلك الحين لم ترسم سوى صورة واحدة لستالين هي صورة الرجل العبقري الذي استخدم عبقريته من اجل الشر . ومع ان هذه الصورة لا تزال قائمة ، فان اسم ستالين لم يعد يذكر على الاطلاق .

وفي عام ١٩٦٤ اقصي خروشوف الخصم الرئيسي لستالين والذي كان مسؤولا اكثر من غيره عن التنديد به ، واجبر على تقديم استقالته من جميع مناصبه .

وكما امر خروشوف بدفن جثة ستالين في قبر بسيط قرب جدار الكرملين ، فان الزعماء الذين خلفوه في الحكم وهم بريجنيف وكوسيغين وبودغورني لم يسمحوا لخروشوف حتى بهذا الشرف . وعندما مات رئيس الوزراء السوفياتي السابق قبل سنوات دفنت جثته في مقبرة بسيطة بضواحي موسكو ولم يسر احد في جنازته سوى اقاربه .

وبعد انقضاء سنتين على سقوط خروشوف ، لوحظ ان بريجنيف الذي خلفه كسكرتير عام للحزب الشيوعي السوفياتي ، لم يشر الى ستالين بكلمة واحدة خلال المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي.

واذا كان البعض قد اعرب عن تخوفه من احتمال العودة الى الستالينية ، فان نيكولاي ييغوريشيف زعيم دائرة موسكو ، بدد هذه المخاوف عندما خطب امام جمهور يتالف من خمسة الاف مندوب شيوعي فقال : اننا لن نعود الى الستالينية ابدا .

ولعل ما هو اهم من ذلك انه لدى الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين للثورة الروسية في شهر تشرين الثاني من عام ١٩٦٧ ، القى بريجنيف خطابا تحدث فيه عن نصف قرن من التاريخ السوفياتي دون ان يشير ولو مرة واحدة الى ستالين الرجل الذي سيطر على الاحداث والبشر في الاتحاد السوفياتي طوال ثلاثين عاما .

عودة الى ذكر ستالين

وكانت المرة الاولى التي ذكر فيها بريجنيف اسم ستالين ، هي الذكرى السنوية الخامسة والعشرون للانتصار على النازيين التي جرت في عام ١٩٧٠ . ففي تلك المناسبة اشار السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي الى الدكتاتور الروسي الراحل ، اشارة قصيرة عابرة ووصفه بانه كقائد عام للقوات المسلحة استطاع ان يثبت كفاءته ومقدرته .

وكان هذا الوصف مختلفا عما قاله خروشوف الذي ذكر ان ستالين كان جنرالا جاهلا تافها يتابع التطورات على الجبهة وهو جالس في مقره وانه اضر المجهود الحربي اكثر مما نفعه .

ومنذ ذلك الحين اشادت عدة افلام وثائقية سوفياتية بالدور العسكري الذي لعبه ستالين ، وفعل ذلك عدد من المارشالات السوفيات في مذكراتهم عن تاريخ الحرب العالمية الثانية .

ومنذ عام ١٩٧٠ ذكر بريجنيف ستالين مرتين في خطبه العامة .

– فلدى مرور الذكرى السنوية الخمسين لانشاء جمهورية جورجيا في شهر اذار ١٩٧١ ، وصف بريجنيف ستالين بانه من العسكريين العظام .

– وخلال الاحتفال باليوبيل الخمسيني للاتحاد السوفياتي في شهر كانون الاول الماضي ، اشار بريجنيف الى ستالين ضمن ١٣ شخصا اخر قال انهم لعبوا دورا فعالا في تعزيز السياسة القومية للاتحاد السوفياتي .

ولوحظ ايضا ان كتب التاريخ السوفياتية التي صدرت اخيرا نسبت الى ستالين بعض الفضل في تصنيع البلاد ، واقامة نظام المزارع الجماعية ، وقيادة الاتحاد السوفياتي الى النصر العسكري .

ويمكن تلخيص الموقف السوفياتي من ستالين الان بما يلي :

١ – على الصعيد الرسمي هناك محاولة تتسم بالحذر لمحو الصورة السيئة التي رسمها له خروشوف وتمكينه من احتلال مركز لائق به نسبيا في التاريخ السوفياتي .

٢ – ان الاجيال السوفياتية المتقدمة في السن لم تنس انجازاته الوطنية من جهة او تغفر له جرائمه من جهة اخرى .

٣ – ان عددا كبيرا من الشباب الذين ولدوا بعد موت ستالين لايكترثون بستالين الا بقدر ما يكترثون ببطرس الاكبر .

دبابيس زجلية

الى سلام :
ضائب بالسفره يا رجال
مكيف شو بدنا منه
وشو بدو بجيبو ما زال
مخير بيجاوب عنه

الى الوزير مخير :
اول مره بشوفك هيك
ساود دينيك بايديك
الله لا يسدن ويطول
عمرك وعمر دينيك

الى الدولة :
الدولة بـ رحلة رسميين
بتدفع شمال ويمين
لكن ما بتزيد معاش
ولا بترد المصروفين

« ابو خليل »

انوار على الأحداث

عالم الوظيفة

طبعا ، كل مواطن اضطر ، ولو مرة واحدة ، لدخول دائرة رسمية من اجل المراجعة او لانجاز معاملة .

ان الشعور الذي ينتاب المواطن عادة في هذه الحالة هو انه يواجه عالما غريبا عنه . مع ان الموظفين كلهم لبنانيون ومن مدن هذا البلد ومن قراه .

ولكن لا بد من ان يكون في كل دائرة موظف عابس ، صامت . كانه يعمل بالسخرة . او كانه احد رجال الانتداب قبل الاستقلال ومسؤوليته لا تسمح له بالتعاطي مع الناس .

هذا الموظف يضع راسه عادة في بعض الاوراق ولا يفكر .

واحيانا يقرأ صحيفة ولا يريد ان يعكر مزاجه احد .

واحيانا اخرى يكون ساهما ولا يريد ان يقطع احد حبل احلامه .

وطبعا لا بد ان يكون هناك مواطن يضطر لمراجعه مثل هذا الموظف فيقترب من طاولته بحياء وتواضع ثم يرفع يده بالتحية ويقول له :

– صباح الخير يا افندي .

ويسمع الافندي ولا يرد ..

ويقف المواطن الخجول بانتظار ان يشعر الموظف بوجوده ويتطلع اليه .

وعندما يفعل ذلك يطرح المواطن سؤاله او يقدم طلبه .

وبسرعة يجيب الموظف : طلبك مش عندي . او : ارجع بعد يومين .

هكذا بخفة ودون انتباه ماذا يعني جوابه بالنسبة لانسان عطل اعماله وجاء من مكان بعيد . بينما بقليل من الانتباه وطول البال تحل المسألة بدقيقة .

مثل هذا الموظف هو اكبر عدو للدولة . ولنفسه ايضا .

ذلك ان صاحب الحاجة في دوائر الحكومة سيخرج وهو يلعن الساعة التي يحتاج فيها الى الحكومة .

الطقس

اعلنت دائرة الارصاد الجوية التابعة لمديرية الطيران المدني ان الطقس المتوقع حتى مساء اليوم غائم الى مشمس يتحول الى غير مستقر احيانا مع احتمال هطول الامطار فوق الجبال، والبحر مائج قليلا .





اليابان في انتظار القضية رقم ٢٦٦

عندما يكون التقليد اعظم من الاصل

تحقيق كتبه من طوكيو
احمد طارق

[...] كل الروايات الانسانية [...] هناك الف بداية وبداية [...] تستهل بها الاقلام [...] الغربية لرواية « محنة [...] » التي فاق عدد الذين [...] بها ، وتفرجوا عليها ، [...] باحداثها ، اي عدد [...] تاريخ الدراما .

[...] ميكروفيلم » الذي رأيته في [...] دار نشر يابانية ، يمكن ان [...] وافرة من هذه البدايات [...]

[...] روفيلم » يختزل ٨٠٠٠ مستند [...] ٢٢٥ قضية رفعت على [...] سبع دول .. وربحتها اليابان [...] استثناء ، على الرغم من ان [...] هذه القضايا رفعت امام [...] يابانية !

[...] القضايا كلها ذات طابع [...] ٨٥ بالمئة رفعتها جهات [...] اميركية ، وجندت لها [...] كبر مكاتب المحامين الدوليين [...] من جنسيات مختلفة . ومع [...] ان خسرت اليابان واحدة

[...] ونت عناصر احدى هذه [...] جمرك ميناء نيويورك .. [...] رجال الجمرك اعينهم وهم [...] مية من الاثاث الياباني الخفيف [...] من مادة « البامبو » بالوانه [...] وتصميماته الانسيابية [...] واسعاره الزهيدة .

[...] جمال المصنوعات اليابانية [...] اثار دهشتهم التي ارتفعت [...] الصراخ ، وانما كانت عبارة [...] الولايات المتحدة الاميركية » [...] على كل قطعة من الاثاث [...] الميناء .

[...] الجمركيون الاميركيون النظر في [...] والمستندات المرافقة للشحنة [...] فاذا بها كلها تقول ان هذه [...] يابانية الصنع ، على عكس [...] المنقوشة عليها !

[...] الموظف المختص حاجبيه وقال [...] عال : يا الهي .. هذا تزوير [...]

[...] رت الشحنة ، وهرول وكيل [...] اليابانية وقد انكفرت في هيئته [...] المؤدبة التقليدية ، وراح يحتج [...] الاهانة ، ويكاد ينطق [...] بما معناه : يا ايها الناس [...] اذا اسأتم الظن بنا فلا تتهموا [...] بونا بجهالة !

[...] الشحنة المصادرة [...] الى القضاء الاميركي ، فاذا [...] البراءة ، او التعويض ، وباته [...] تزوير ولا من يحزنون !

[...] ان هذه القطع من الاثاث [...] لا في (اوسا) USA [...] الاحرف الاولى من اسم [...] المتحدة الاميركية باللغة [...] » .

[...] سا » ، بلدة يابانية في جزيرة [...] » ! اي ان الاخ الجمركي [...] لم يكن على حق حين اتهمهم [...] بالتزوير ، فضلا عن ان [...] اميركي غرر في صلب التحكيم [...] المهم التلطيم عن تشابه [...] الاولى من اسم الولايات [...] الاميركية وحروف بلدة « اوسا » [...] لا يسيء الى الصناعة [...] تشرفها لان التصاميم [...] من ايات الفن الرفيع !

[...] ان نتيجة هذه القضية وما [...] من دعاية ، عريضة مجانية ، [...] مصانع « اوسا » في اليابان [...] [illegible]

في اكتساح جزر اليابان التي يبلغ عددها عده الاف ، والتي لا يزيد مساحة بعضها على كيلومتر مربع واحد !

ولما لم تنبه الشركة اليابانية بصراخ الاميركيين ، لجأت الشركة الاميركية الى القضاء الياباني فاذا بالمحكمة تحكم في اول درجة من درجات التقاضي ، باتلاف جميع الزجاجات المصممة على هيئة زجاجات الكوكاكولا .. وفعلا قام البوليس الياباني بتحطيم ٧٦٠٠٠٠ زجاجة في اكبر ميادين طوكيو ، امام سمع وبصر محامي الشركة الاميركية وقد راح كل منهم يختال كالطاووس .

ولكنها كانت فرحة لم تتم ! فقد اعترض المعني بعملية التحطيم ، عند رقم الـ ٧٦٠٠٠٠ ، اشكال قانوني

امريكية والمانية وسويسرية وهولندية وفرنسية وايطالية ، في مجالات صناعات السيارات والساعات والعدسات والاجهزة الالكترونية والترانزستورات والات التصوير ، وقد ربحتها اليابان كلها باحكام .

والسبب الاصيل في ان اليابان لم تخسر اي قضية منها ليس كما يخطر على البال من القراءة السطحية ان اليابان استوفت الجانب الشكلي للقانون ، قبل ان توجد بلدة فعلا اسمها اوسا في اليابان او قرية حقيقية اسمها اسكتلندا ، او ان تنقش اسم نيون كولا باللغة اليابانية على زجاجة الكولا .. وانما السبب الحقيقي الذي ظهر بشكل واضح في حيثيات القضايا هو ان التقليد جاء ادق واعظم من الاصل ، الامر الذي يذكرنا بالنكتة المشهورة عن تلك المسابقة التي اقيمت بحثا عن افضل من يقلد الممثل العالمي شارلي شابلن - وكان الفائز الثامن فيها شارلي شابلن الحقيقي ، بينما اخذ الجائزة الاولى احد مقلديه !

والقاهرة ، متنقلين من باب الى باب ، بعرضون للبيع الحرير المسكروته واربطة العنق الزاهية الجميلة ، باسعار غاية في الرخص ..

ولكن تلك البدايات لم تقض مضاجع الصناعة الاميركية والغربية عموما ، لان المصنوعات اليابانية في ذلك الزمان كانت تشتهر الى جانب رخص اسعارها بعدم متانتها ، حتى كانت تطلق صفة صناعة يابانية على كل سلعة سريعة التلف . والذي لا يعرفه كثير من الناس انه اغلب هذه السلع السريعة العطب كانت تنتجها اليابان لحساب الشركات الاوروبية والاميركية . فكانت هذه الشركات تطلب من المصانع اليابانية انتاج الوف من المصنوعات الخفيفة باسعار رخيصة لرخص اجور الايدي العاملة في اليابان وتغمر بها اسواق العالم . وكان يكفي ان تعرض الشركات الاجنبية نموذجا للسلعة التي تريد انتاجها ، فيسارع اليابانيون الى انتاج كميات ضخمة منها ، بما عرف عنهم من صبر ، ومثابرة ، ومهارة في التقليد ،


● بائعة في احد متاجر طوكيو ●

اتى به اليابانيون لاهثين من دائرة محكمة الاستئناف « التمييز » ، وتأجل التنفيذ حتى ينظر الاستئناف .

وفي نفس الوقت ، ذهبت الشركة اليابانية المتهمة الى القضاء الاميركي نفسه ، الذي - تحت تأثير قيود التجارة القومي - امر بحق اليابانيين في ان ينتجوا النيون كولا ويمنحوها اسمهم ما داموا لا يصدرونها الى الخارج .. واخذت الشركة اليابانية من الحسابات كلها ، وما نسمع عنها من قالت في الصحافة اليابانية والاميركية خيرة لدعمه لا يفت ، واتسع نطاق توزيعها مع احتكارها للبترول والطائرات اليابانية في انحاء انجلترا واعالي البحار !

وبالنسبة القضايا ...

والمدعي هذه المرة هو الشركة البريطانية التي تنتج الويسكي [illegible]

والواقع ان التقليد الياباني هنا ليس « مثل مسطرة » ، ولا مسطوا على تصميمات ، وانما هو عملية اعادة خلق مقلد ترتقي الى مرتبة الابتكار . واليابانيون يعترفون بشكل مسبق على بداية انساق النهضة الصناعية عندهم بدأت بالتقليد الرديء في ميدان صناعة اللعب والمنسوجات في اوائل القرن العشرين ، ولا شك ان اسلافنا يذكرون انه في الفترة من سنة ١٩٢٠ الى سنة ١٩٣٠ كان الباعة اليابانيون يطوفون بشوارع بيروت ودمشق وحلب وبغداد وتونس والرباط

باسعار غير قابلة للمنافسة . وكانت الشركات المنتجة لا تقصر في توزيع السلعة على حساب الشركة الاجنبية فقط ، بل تستمر في انتاجها وتوزيعها لحسابها حتى ، واذا نفقت السلعة رواجا .. ومن هنا بدأ التفكير في ادخال بعض التحسينات على السلعة الاصلية .. فكان القليل منها المحور والمجدد يروج بالشكل الجديد تحت الاسم الاميركي او الاوروبي ، مع ان العقل الياباني كان هو الذي خطط وصمم ونفذ الشكل الجديد المطور .

والى اليوم تجد صناعة السيارات اليابانية تقوم على تقليد بعض السيارات الاوروبية والاميركية وهم لا ينكرون ان هذه السيارة صنعت على طراز سيارة كذا

"مذبحة" الزجاج بين اليابان وأميركا

● دمى يابانية يطلق عليها اسم « هاغوانا » معروضة للبيع قرب معبدساتسوجي في احدى ضواحي طوكيو ●

الالمانية ، وتلك صنعت على طراز سيارة كذا الايطالية ، والثالثة صنعت على طراز سيارة كذا الاميركية ... والمهم هو حرصهم على ان يجيء الانتاج الياباني اكثر متانة ، وادق في الصنع ، واوفر في الاستعمال ، وارخص في الثمن النهائي واكثر اقترابا من مستوجبات الامان . واسامي احصاء اميركي في عام ١٩٧١ يقول انه في كل ثلاث سيارات تزرع شوارع نيويورك واحدة يابانية ... اما الالكترونيات فقد جنت الصناعات الغربية والاميركية تماما امام الوافد الياباني الجديد : وانتقلت الصناعات اليابانية في هذا المجال الى الانشاءات المكثفة في خارج حدود اليابان ، وليس على التوزيع او الغزو التجاري فحسب ، واخر مظاهر هذه المرحلة الجديدة عقد ينفذ الان في طهران ، واستثماراته ٧٥٠ مليون استرليني ، تنشأ بمقتضاه مصانع الكترونيات (مسجلات وترانزستورات وكبربائيات) تحمل اسم « هيتاشي » ، وتتفرغ لسد احتياجات الشرق الادنى والاوسط وبلاد المغرب العربي ، بعد ان فتحت اسواق اوروبا واميركا افواهها للنتاج الياباني ، الامر الذي جعل الموديلات اليابانية الجديدة في هذا المضمار تظهر في اسواق الشرق الاوسط والخليج العربي بعد عام كامل من سد حاجة عواصم اوروبا واميركا !

كان اول اعتراف بخطورة الصناعة اليابانية ابان الكساد العالمي الكبير في ازمة ١٩٣٠ التي تشبه من وجوه محدودة ازمة النقد العالمي في شباط ١٩٧٣ . يومها حاولت الدول الصناعية وقف تدفق السلع اليابانية الى الاسواق العالمية بمختلف الوسائل والحواجز . واستخدم سلاح الجمرك استخداما بناء كان من اثره احداث رجة عنيفة بالصناعات اليابانية التي كانت قد دخلت في طور الانتاج على اوسع نطاق . فاضطرت اليابان الى الاتجاه الى الاسواق التي تمثل مجالا حيويا لها في كوريا والصين ، وكان لا بد من لجوء العسكرية اليابانية الى الغزو ، لتضمن الحصول على المواد الخام والاغذية للسكان المتزايدين في رقعة لا تزيد مساحتها على ثلث مساحة مصر ، بينما يزيد عدد السكان على ثلاثة امثال عدد سكان مصر (١١٠ ملايين نسمة) .

وبعد هذا كله ، لا تزيد مساحة الارض اليابانية القابلة للزراعة على ١٦ بالمئة من مساحة اليابان ، والباقي صخور وغابات وجبال . ومن هنا فان اليابان هي خامس دولة من حيث كثافة السكان ، ولكن ترتيبها من حيث نصيب الفرد من موارد البلاد الزراعية والحيوانية يتراجع الى رقم ٦٠ ... اي ان هناك في العالم تسع وخمسين دولة تسبق اليابان من حيث قدرتها - نسبيا - على الاكتفاء الذاتي الزراعي .

التصنيع والتسويق عن طريق الغزو الذي هو الحل . وانتهت المغامرة العسكرية بالهزيمة الشاملة في الحرب العالمية الثانية والاحتلال الاميركي للبلاد ، ومع التواجد الاميركي تحول الدولار والخبراء الذين شعروا انهم امام الصبر الياباني الكبير ، ودقة التشطيب ، مجرد تلاميذ . وكقاعدة ، رفض اليابانيون ، حتى وهم في القاع ، ان ينقلوا تصميما كما هو ! لا اذا اضافوا اليه اضافات رائدة ... وقد تطور الحال الان فاصبح اليابانيون يتفوقون باسرارهم على الغربيين ، وخاصة في ميادين المنسوجات ، والالكترونيات ، وصناعة السفن ، واصبحت مبادراتهم في هذا الميدان لا تعد ولا تحصى ، ولم يعد الدولار يدخل بلادهم متفضلا ، وانما ساعيا ومشتريا ولاهثا ، واصبح الميزان التجاري في صالح اليابان دائما وهذا هو احد اسرار المشهد المثير في بورصة طوكيو في الاسبوع الماضي ، حين رفع الدولار - فيما يكاد يكون هيروشيما اقتصادية - الراية البيضاء امام الين الياباني !

ويطلق اليابانيون على المنتجات الاجنبية اصطلاح البضائع الاتية من السفن . وقد بدأ استخدام هذا الاصطلاح في نهاية القرن التاسع عشر ، حين بدأت البلاد تفتح موانئها للتجارة الخارجية . وما زال الاصطلاح ينقش الان على البضائع الاجنبية التي بعد الاقبال عليها « موضة » في اوساط الطبقات الموسرة اليابانية . ويظهر ان « عقدة الخواجة » مستحكمة عندهم كما عندنا !

وقد طردت الصناعة اليابانية تماما كل الصناعات الغربية من جنوب شرقي اسيا ، من الفليبين الى طهران مرورا باندونيسيا وبورما والهند وباكستان وتايلاند وكوريا وغيرها .. وجميعها تتجه الى اليابان في الحصول على ما تحتاج اليه في مشروعات التصنيع والسدود والسكك الحديدية والبرق والهاتف .

وتعمل اليابان على ربط اقتصاديات هذه الاسواق الهائلة - التي انضمت الصين اليها اخيرا بقابلية رهيبة وشهية متفتحة - بها ، عن طريق تقديم الوف المنح لشباب هذه الدول ، للتدرب في مصانعها وشركاتها ، بحيث يكتسب الوف الشبان والشابات الخبرة على استخدام الالات اليابانية الحديثة في الصناعة ، والزراعة ، وطرق المواصلات ، فاذا عادوا الى بلادهم كانوا دعاة متحمسين لاستخدام الالات والاجهزة اليابانية . وبذلك تضمن اليابان هذه الاسواق ضد منافسيها من الدول الغربية والاميركية .

ولكن .. اين يتمركز هذا النشاط الاقتصادي الهائل ؟

تعال معي الى اوساكا !

واوساكا هي عاصمة الصناعة والتجارة في اليابان . وسكانها خمسة ملايين . واليابانيون انفسهم يقولون لك عن سكان اوساكا انهم من طينة اخرى من حيث الشطارة والمهارة الاقتصادية ، والسيطرة على كثير من مقدرات البلاد ، فهم يشبهون اليهود في نيويورك ، والارمن مثلا في بيروت ، واللبنانيين في قلب افريقيا .

وعبارة "تحية في اوساكا - وهذه ليست نكتة - عبارة يابانية تقول : كيف حال تجارتك . وهي تقوم مقام « كيف حالك » المستعملة في انحاء اليابان . وفي اوساكا بيوت اقتصادية كاملة للاميركيين والهنود والاوروبيين والعرب والكويتيين واللبنانيين . وعدد مصانعها اكثر من اثني عشر الف مصنع (احصائية عام ١٩٧١) ، والمكاتب التجارية فيها تحتل نصف مساحة المدينة ، وهي نسبة لا تدانيها فيها الا مدينة نيويورك .

وتاريخ اوساكا التجاري يعود الى عدة قرون خلت . فمنذ القرن السادس عشر كان ثغر سكاي ، بمدينة اوساكا ، مركزا للتجارة مع العالم الخارجي ، وخاصة مع كوريا والصين . وكان يسيطر على المدينة من يومها ، ياباتيون تجار لا يخضعون للحكم الاقطاعي الذي ساد البلاد عدة قرون من الزمن . بل كانوا يزاولون تجارتهم مع العالم الخارجي ، دون التقيد بما فرضه الحكام الاقطاعيون على باقي الجزر اليابانية من عزلة عن العالم الخارجي ، فلما بدأت اليابان الاتصال بالعالم الخارجي في عهد الميجي (وهو اسم الامبراطور الذي ادخل اليابان في عالم العصر الحديث ، وتولى الحكم في عام ١٨٦٠) ، كانت اوساكا اولى مدن اليابان في الاخذ بحركة التصنيع . ولم تلبث ان عرفت باسم « مانشستر الشرق » بسبب مصانع المنسوجات [illegible]

اليدوية ووصلت الى ١٢٠٠٠٠٠ منزل ، ومر اغلبها اثناء الحرب العالمية الثانية وتقلص الى مليونين . وبعد الحرب قفز العدد مرة اخرى ، ولكن لم يصل الى اكثر من عددها الاول في العصور الخوالي ، والسبب هو الالات الضخمة الحديثة .

ويبلغ سعر المتر المربع لاراضي اوساكا الذروة ولا يدانيها في ذلك سعر اراضي المباني في طوكيو نفسها ... فالمتر المربع يصل في اوساكا الى ما يعادل تسعمائة ليرة لبنانية . والمتر هناك ليس وحدة القياس وانما « التسوبو » . والتسوبو مساحة قدرها ١٨٠ × ٩٠ سنتيمترا .

احلام اليابان في افريقيا

واليابان الان متجه نحو افريقيا !

صحيح ان مبيعاتها حتى الان الى افريقيا لم تتجاوز (في عام ١٩٧١) السبعمائة مليون دولار ، وهذا الرقم لا يمثل اكثر من ٩ بالمئة من صادرات اليابان حسب اخر احصاء رسمي متاح . ومع ذلك فلو عرفنا ان تجارة اليابان مع افريقيا تضاعفت في السنوات الخمس التي سبقت هذا التاريخ ، لامكن ان نتصور امكانيات السنوات الخمس القادمة !

والواقع ان اليابان في خضم الصراع الاقتصادي والصناعي العالمي تتجه بسرعة الى توثيق علاقاتها بافريقيا كنوع من التحدي للمنافسة الاميركية والغربية . واليابانيون الان يقيمون محطات الارسال التليفزيوني ، في غانا ، ومصانع المنسوجات في نيجيريا التي اصبحت منافسا حقيقيا للمنسوجات المصرية ، ومصانع للحديد والصلب في اثيوبيا ، ومصانع للالياف الصناعية في كينيا ، ومصانع للسيارات في جنوب افريقيا . ولعل اليابان هي الدولة الوحيدة في العالم التي استطاعت ان تحتفظ بقدر متساو من العلاقات الاقتصادية النامية مع افريقيا السوداء ، وافريقيا الجنوبية العنصرية (جنوب افريقيا) في وقت واحد . ومن السياسات التي تتبعها اليابان في افريقيا الاسراع لانشاء سفارات فخمة فيها ، واقامة الحفلات الفاخرة في المناسبات المختلفة ، ثم دعوة المسؤولين وقطاعات الاقتصاد والمهتمين بالحضارة الحديثة لمشاهدة مظاهر التقدم العلمي والفني فيها ... واخر غزوات اليابان في افريقيا ارتباط زامبيا اقتصاديا بها الى حد رفع جميع القيود عن الواردات اليابانية ، مقابل اقامة مصانع للاسمدة والنسيج ، وتجميع قطع غيار الترانزستورات ، والحديد والصلب ، وفندق ضخم على غرار ناطحات السحاب الاميركية .

وواضح ان الميزان التجاري يميل في صالح اليابان ميلا يوشك ان يقلب الكفة اولا ان اليابان تعالج ذلك بتقديم القروض للدول التي تخف كفتها .. وعلى سبيل المثال فان مبيعات اليابان عشرة اضعاف ما تشتريه من نيجيريا ، وثلاثة اضعاف ما تشتريه من كينيا واوغندا ...

والان تعال نذهب الى صناعة تحاول فيها اليابان ان تقلد هذه المرة .. لا الصناعة الاميركية ولا الصناعة السويسرية ، ولكن صناعة الله سبحانه وتعالى شخصيا !

تعال معي الى جزيرة اللؤلؤ على الساحل الشمالي في وسط جزيرة هنشو . سيطلبون منك ان تترك الكاميرا قبل ان تضع قدميك على ارض الجزيرة . فان صناعة اللؤلؤ الصناعي تفوق في اسرارها صناعة الصواريخ في اميركا !

في هذه الجزيرة عاش الناجر الياباني « ميكوموتو » خمسين سنة يجرب كيف يقلد الله في تصنيع اللؤلؤ !

فالطبيعة - بارادة الله ! - هي التي تكون اللؤلؤ اصلا في المحارات الصغيرة في البحر ... اذ يتسرب الى داخل المحارة جسم غريب يسبب لها ضيقا ، فتفرز حوله السائل الذي تتكون منه اللؤلؤة . وكانت اللاليء بهذا الشكل قليلة ونادرة ، وغالبا ما تكون غير منتظمة الشكل ، لانها تتكون حول الجسم الغريب الذي يدخل المحارة ، وهو غالبا ما يكون غير منتظم الشكل .

اما الان ، وبعد تجارب الاخ « ميكوموتو » الذي مات في عام ١٩٥٤ عن ستة وتسعين عاما ، فقد توصلوا الى « زرع » اللؤلؤ داخل [illegible]

يجمعون المحارات الصغيرة من البحر ، وبعد فتحها يقوم خبراء في فن غرس اللاليء بوضع قطع صغيرة من الحجارة الشفافة المستديرة ، تستورد خصيصا لهذه العملية من اميركا ، في مكان معين من جسم المحارة . وبعد ذلك تغلق المحارة وتوضع في اقفاص حديدية تسقط في ماء البحر . بعد ربطها من اعلى في اعواد من البامبو لتظل في الماء على ارتفاع معين .

وتظل المحارات في اقفاصها مدة تتراوح بين اربع وسبع سنوات .. والذي يحدث داخل المحارة في تلك المدة ان الجسم الغريب يسبب للكائن الحي داخل المحارة ضيقا . فيفرز حوله طبقة فوق طبقة من مادة ناعمة لامعة . حتى يخفف من هذا الضيق . وبذلك تتكون اللاليء الجميلة داخل المحارة . ويسمى هذا النوع من اللاليء باللؤلؤ المغروس او المزروع .. لان يد الانسان الياباني ، ابتداء من الاخ ميكوموتو لغاية تسعين الف ياباني ويابانية الان ، يشتغلون في هذه الصناعة الان .

وواضح ان اليابانيين اصبحوا الان يتحكمون في شكل اللؤلؤ ، فبعد ان كانت الطبيعة تقدمه على هيئة غير كاملة الاستدارة ، اصبح الجسم الذي يضعونه في المحارة كامل الاستدارة ، فيضمنون الحصول على لاليء منتظمة الشكل ، واصبح الحصول على اللاليء مسالة وقت لا اكثر ولا اقل .. وبينما كان الحصول على اللؤلؤ فيما مضى يتطلب جهدا شاقا ، ويتوقف على ظروف الطبيعة ونزواتها ، اصبح اليابانيون يتحكمون في انتاجه بالقدر الذي يطلبونه .

مع الغواصات تحت الماء

وصناعة اللؤلؤ في اليابان تقوم على عاتق النساء ، فجمع المحارات الصغيرة من مياه البحار ، وفتحها واعدادها لغرس اللاليء ، ثم اعادتها في الاقفاص الى البحر ، وجمع اللاليء من المحارات ، وفرزها ثم تصنيفها بحسب لونها وحجمها وانتظام شكلها ... كل هذه عمليات تؤديها نساء اليابان وبناتها . وقد شاهدت في زيارة لجزيرة اللؤلؤ كيف تغوص النساء في البحر بحثا عن المحار ، وكيف تقوم البنات باستخلاص اللاليء من المحار ، وفرزها في اوان مختلفة الاحجام والاشكال ، وهن منهمكات في عملهن في رصانة وجد غير عابئات بما يبديه الزوار من دهشة وحب استطلاع .

والغوص في البحر بحثا عن المحارات الصغيرة من اخطر العمليات في صناعة اللاليء ... وهذه ايضا عملية تخصصت فئة من النساء في القيام بها في جميع انحاء اليابان . وهن عادة قويات الجسم ذوات صدور ضخمة على خلاف بقية نساء اليابان ، وفي حركاتهن رشاقة وخفة ظاهرتان .

ولماذا النساء ؟ لانهن ؟ وهنا هذه حقيقة غريبة ، ان السيدات اكثر مقاومة من الرجال ، ولان الطبقة الدهنية التي تغطي اجسام النساء تهيء لهن وقاية اكثر ضد البرد .

وتبدأ « الغواصات » عملهن ، رسميا في سن الخامسة عشرة بعد فترة تدريب قد تمتد الى بضع سنوات . فان الغواصات يتوارثن هذه المهنة من جيل لجيل . وقد شاهدت غواصات في سن الستين ، يزاولن عملهن في نشاط وقوة ، ويقمن في وقت فراغهن بتدريب صغيراتهن على الغوص وهن بعد في سن العاشرة .

وتقضي غواصات اللؤلؤ ست ساعات يوميا في الماء . وتوجد قرى عديدة على سواحل اليابان تشتغل نساؤها بالغوص بحثا عن المحارات في حين يعيش الرجال في دعة وخمول .. يشربون الشاي الاخضر ، ويقضون ايامهم في الحديث دون ان يعملوا شيئا ، لان زوجاتهن الغواصات يقمن باعالتهم .

والمرأة الغواصة في اليابان يطلق عليها اسم مرادف للفظة « الجارية » ، وهن يرتدين ملابس بيضاء اشبه بملابس الممرضات وعلى رؤوسهن مناديل بيضاء يصففن فيها شعورهن وراء الراس ، وعلى اعينهن قطعة زجاجية مستديرة تثبت بارابطة على جانبي الراس ، وتحمل الغواصة في يدها سكينا ، وفي اليد الاخر حبلا يتصل باناء خشبي يطفو على الماء . فاذا نزلت الغواصة الى قاع البحر جمعت كل ما تستطيع جمعه من محار او اعشاب البحر ، او اسماك واصداف . ولكن المحار هو اكثر ما يهمها ، ولا سيما الصغير منه لاستخدامه في غرس اللاليء . وفي بعض الاحيان يعثرن على محارة عجوز بداخلها لؤلؤة طبيعية كاملة التكوين من صنع الله !

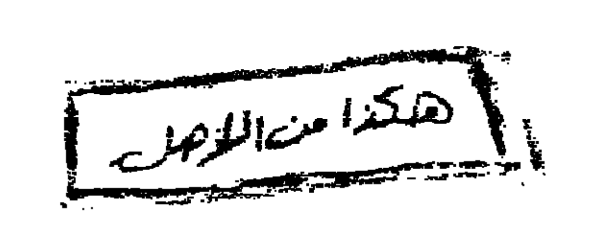
ورغم كل الطفرة الصناعية التي حققتها ، فان اليابانيين في تخطيطهم لعتبة القرن الواحد والعشرين لا يضعون كل البيض في سلة واحدة ، ولذا فهم يتجهون الى السياحة كصناعة جديدة ، يمكن ان تدر عليهم ملايين الدولارات ..

والارقام الاتية تقول الشيء الكثير :

في عام ١٩٥٩ كان عدد السياح داخل اليابان ١٨٠ الفا بدخل قدره ٩٥ مليون دولار .

- في عام ١٩٦٠ بلغ عدد السياح ٢٠٠ الف ، والدخل ١١٦ مليون دولار .
- في عام ١٩٦٣ بلغ عدد السياح ٢٥٠ الفا والدخل ٢٠٠ مليون دولار .
- في عام ١٩٦٧ بلغ عدد السياح ٧٥٠ الفا والدخل ٤٨٠ مليون دولار .
- في عام ١٩٧٠ بلغ عدد السياح مليون سائح بدخل قدره ٧٥٠ مليون دولار .

● قطارات [illegible] مطار طوكيو الدولي الجديد الى [illegible] اليابانية . ويبعد المطار الجديد الذي سيفتتح خلال شهر آذار الجاري ٣٠ كيلومترا عن طوكيو ●



صهر سيهانوك يقصف قصر الرئيس الكمبودي وينجح في الهرب مع طائرته

٢٠ قتيلاً و ٣٥ جريحاً في العملية

قصفت طائرة تابعة لسلاح الجو الكمبودي امس ، قصر لون نول رئيس جمهورية كمبوديا في فنومبينه فقتلت ٢٠ جنديا مع عائلاتهم وأصابت ٣٥ شخصا اخر بجروح . حلقت الطائرة ايضا فوق السفارة الامركية ولكنها لم تقصفها . وقد وقعت الغارة في الذكرى الثالثة للاطاحة بالامير نوردوم سيهانوك الرئيس السابق لجمهورية كمبوديا .

وقال ناطق رسمي أن الطائرة ، وهي قاذفة مقاتلة من نوع « ت — ٢٨ » كانت بقيادة الكابتن سو بوترا الضابط السابق في سلاح الجو ، وهو زوج احدى بنات الامير سيهانوك ، ولكنه منفصل عن زوجته . وقد استهدف الطيار اغتيال لون نول ، غير أن رئيس الجمهورية نجا مع جميع اعضاء حكومته .

الطائرة فوق السفارة الامركية

وذكر أن الطائرة انقضت ايضا فوق السفارة الامركية ولكنها لم تقصفها . كما القت قنبلة ثالثة في الجهة الشمالية من المدينة .

وقال الناطق : ان احدى القنبلتين اللتين القيتا على القصر سقطت فوق معسكر حربي يقوم فيه مكتب لون نول ومنزله . وقد شبت النار في المعسكر وخيمت سحب كثيفة من الدخان فوق القصر بعد ان وقعت عدة انفجارات اخرى في المعسكر .

الطيار تمكن من الفرار

وذكر الناطق في البداية انه تم القاء القبض على الطيار بعد أن فشل في الوصول الى مزرعة للمطاط يحتلها الثوار الى الشمال من فنومبينه . ولكنه اعلن في وقت لاحق ان الطيار استطاع الفرار مع الطائرة .

واضاف يقول : أننا نعتقد انه فر الى اقليم كريك الذي يحتله الشيوعيون .

وبعد ساعات قليلة من وقوع الغارة اذاع الجنرال لون نول بيانا اعلن فيه فرض حالة الطوارىء في البلاد . واضاف يقول : شكرا لله لان الهجوم لم يحقق النتائج التي توقعها « الاعداء » . ان الغارة كانت محاولة واضحة لقتلي شخصيا .

وقال : ان سلاحنا الجوي بعث ثلاثا من طائراته لمطاردة الطائرة المغيرة وتدميرها . كما اتخذنا اجراءات اخرى لكشف النقاب عن وجوه أعدائنا .

الفوضى تسود منطقة القصر

وذكرت وكالة « يونايتدبرس » ان الفوضى كانت تسود المنطقة المحيطة بالقصر الجمهوري بعد الغارة . فالى جانب سيارات الاطفاء التي انهمكت باطفاء الحرائق ، كان هناك مئات من اللاجئين والجنود وعائلاتهم وبعض الجرحى . وقد اغلقت جميع الشوارع في الجهة الجنوبية من المدينة ، وتولى جنود الجيش حراسة السفارات .

وجاءت الغارة في اعقاب حادث اخر في فنومبينه امس . فقد القيت اربع قنابل يدوية على مهرجان ضم ١٠ الاف شخص نظمه المعلمون المضربون ، فقتل شخصان واصيب عدة اشخاص اخرين بجروح . وتبعثر المشتركون في كل مكان وقد اصيبوا بالذعر عندما فتح البوليس الحربي النار عليهم .

فنومبينه — ي.ب ، ر ، وصف

" اوبيك " تجتمع لبحث تأثيرات تخفيض الدولار

قررت منظمة « اوبيك » عقد اجتماع في بيروت يوم الخميس المقبل للبحث في التأثيرات المعاكسة التي اصابت اقتصاديات بلدانها بسبب تخفيض قيمة الدولار .

وقالت المنظمة ان مضاعفات تخفيض قيمة الدولار بنسبة ١٠ بالمئة في الشهر الماضي ، ستبحث فيها لجنة وزارية .

واعطت « اوبيك » ايضا تحذيرا بان اجراءات الدول الغربية لتنسيق سياساتها بشأن وارداتها من البترول ستكون لها تأثيرات سلبية على وضع الطاقة الحالي .

وقالت مصادر « اوبيك » انه لم يتقرر بعد ما اذا كانت جميع الدول الاعضاء في المنظمة وعددها ١١ دولة ، ستمثل في اجتماع الاسبوع القادم في بيروت .

وأعلنت المنظمة في بيان اصدرته بعد اجتماع وزاري استغرق يومين في فيينا ان تخفيض قيمة الدولار ، قد اثر تأثيرا ضارا بالقوة الشرائية للعائدات النفطية لبعض الدول الاعضاء .

عدم اقتناع بالزيادة الروتينية

وقالت مصادر عليمة ان حكومات الشرق الاوسط والخليج غير مقتنعة بالزيادة الاوتوماتيكية المتوقعة والتي تبلغ حوالي ٦ بالمئة من اسعار النفط المعلنة ، نتيجة لتخفيض قيمة الدولار .

ويوجد نص على هذه الزيادة التلقائية في اتفاق تم الوصول اليه في جنيف في السنة الماضية . وهو يدعو الى زيادة الاسعار التي تدفعها شركات النفط الغربية ، عندما يطرأ تارجح كبير على قيمة العملات الرئيسية .

وقالت المصادر انه يتوقع ان يطالب وزراء النفط العرب في اجتماعهم في بيروت ، باعادة النظر من الاساس في عملية تعديل الاسعار ، وسيقولون أن الزيادات الاوتوماتيكية المنصوص عليها غير مناسبة لمواجهة الخسائر في القوة الشرائية الناجمة عن تخفيض قيمة العملات بالاضافة الى التضخم المالي .

وكان المؤتمر الوزاري الخاص لمنظمة « اوبيك » الذي انتهى أمس قد عقد بصورة رئيسية للبحث في الخطوات التي تستطيع الدول المنتجة للنفط أن تتخذها لمواجهة خطر وجود نقص عالمي في الطاقة . لكن المصادر قالت ان قضية الاسعار سيطرت على المجتمعين طوال المحادثات .

وتضم منظمة « اوبيك » الجزائر ، وابو ظبي ، واندونيسيا ، والعراق ، وايران ، والكويت ، وليبيا ، ونيجيريا ، وقطر ، والمملكة العربية السعودية ، وفنزويلا .

وكانت هذه الدول ممثلة في مؤتمر فيينا بوزراء النفط بصورة رئيسية ، لكنها قد ترسل وزراء المالية ايضا الى اجتماع بيروت .

واجتمع وزراء « اوبيك » امس مدة خمس ساعات اي بما يزيد بحوالي ثلاث ساعات على ما كان متوقعا . وقالت المصادر انه لم تكن هنالك صعوبات ، لكنها رفضت ان تكشف النقاب عن سبب تأخير الاجتماع .

فيينا — ر ، وصف

مدير التصدير في شركة "دي ميلوس" يزور بيروت

● وصل الى بيروت قادما من البرازيل السيد ماريو اوبلات ، مدير قسم التصدير في شركة « دي ميلوس » البرازيلية ، وكان في استقباله على المطار وكيل الشركة في الشرق الاوسط السيد محمد ياسين عبد الرحمن ونخبة من الاصدقاء .

وغاية زيارة السيد ماريو اوبلات للبلاد العربية هي التعرف والتعريف بانتاج الشركة العالمية « دي ميلوس » التي تنتج جميع الالبسة النسائية على ارفع المستويات فضلا عن اصناف الاقمشة والموكيت وغيرها .

والجدير بالذكر ان عددا كبيرا من الجالية اللبنانية تربطهم صلات تجارية متينة بشركة « دي ميلوس » والبعض الاخر تربطهم صلات مباشرة بالهيئة الادارية . وتضم شركة « دي ميلوس » اكثر من عشرة الاف عامل وعاملة ، وهي تصدر انتاجها الى عدد من بلدان اوروبا والشرق الاوسط .

الرقص على الجليد في موسكو

● قدمت فرقة الباليه على الجليد برنامجها الجديد في موسكو . ويبدو اثنان من نجوم الفرقة في استعراض راقص ● (صورة من تاس)

جمعية المصارف — تتمة

الغرفة الدولية

وذكر تقرير الجمعية ، الذي سيقدم الى الجمعية العمومية لجمعية المصارف في ٢٢ اذار الجاري ، ان احد اعضاء مجلس الادارة هو السيد اسعد صوايا قد تمكن ، بمؤازرة غرفة التجارة والصناعة في بيروت وبعض المجموعات الاقتصادية من الاسراع في انشاء اللجنة الوطنية اللبنانية لغرفة التجارة الدولية .

وعن تعديل قانون النقد والتسليف قال التقرير ان جمعية المصارف قدمت مقترحاتها بخصوص بعض المواد التي جاءت في مشروع قانون النقد والتسليف والتي تعتبر مقيدة ، بدون مبرر ، لممارسة المهنة كما انها تضيق مجالات الاستثمار . وقد تمكنت الجمعية من تحقيق هدفها في نقاط عدة منها المادة ١٠٢ الجديدة التي تسمح لمصرف لبنان منح المصارف قروضا لمدة سنة قابلة للتجديد ، وايضا المادة ١٠٥ التي تخول مصرف لبنان أن يحسم او يقبل رهنا عن قروض سندات حكومية او سندات مصدرة بكفالة الحكومة .

وعن الفائدة المصرفية اشار التقرير الى أن الجمعية بادرت الى وضع حدود للفائدة المصرفية ، وافق عليها ٥٧ مصرفا منتميا الى الجمعية في ١٥ اذار من العام الماضي . ولكن صندوق الضمان الاجتماعي طالب بفوائد اضافية على ودائعه .

بيت المصارف

وبالنسبة للنشاطات الاخرى ، ذكر التقرير ان الجمعية ستنشىء مركزا لها يدعى «بيت المصارف في لبنان» .

بورصة بيروت — تتمة

والانترنيت ٤٦٥٠ ليرات وغيرها .

وكان الارتفاع ملحوظا في سعر سهم الانشاءات العقارية ، رغم انه مضت عدة اشهر على غيابه عن الردهة ، فزاد سعره بمعدل ٤٥ ليرة ، كما ارتفعت اسعار اسهم شركة نقل القوى الكهربائية بمعدل ٧ ليرات ، والمالية العامة بمعدل ليرة واحدة .

وعلقت مصادر بورصة بيروت على هذا الانخفاض في اسعار الاسهم ، وخاصة الصناعية منها ، بقولها : انه يعود الى اقفال باب التصدير بوجهها ، والى انخفاض نسبة انتاجها السنوي .

مطالب البورصة

واوضحت مصادر جمعية وسطاء البورصة الى انها تنتظر عودة وزير المال السيد فؤاد نفاع والمدير العام للوزارة السيد خليل سالم للبحث معهما في المطالب التي سبق لجنة البورصة وجمعية العملاء ان اثارتها لدى مقابلة وزير المال خلال الشهر الماضي .

وبدات جمعية الوسطاء بوضع مذكرة بهذه المطالب وفي طليعتها تعديل قانون ضريبة الدخل على الشركات المساهمة ، واخضاع وكلاء البورصات الاجنبية لرسوم البورصة التي يدفعها لبنانيون عن العمليات التي تجري داخل الردهة في بورصة بيروت ، بالاضافة الى تعديل قانون التجارة فيما يتعلق بمراقبة الشركات المساهمة .

٣ معلقين — تتمة

بان علينا بناء القوة التي تستطيع الوقوف بوجه اسرائيل واستعادة حقوق الفلسطينيين . نحن في المدى البعيد قادرون على تحقيق النصر ، لان لدينا الامكانات البشرية والمادية ، ولكن ذلك يستغرق وقتا طويلا ، والحاجة الان الى قرارات تختص بالمدى القصير ، وتستطيع مساعدة هذا التطور الايجابي العربي بدلا من ان تضعفه . ان امركا مثلا تؤيد اسرائيل اقتصاديا وعسكريا ونحن لا نوافق السيد لاكوتور في ان اللين من جانب العرب سيؤدي الى قيام شعور مماثل في اسرائيل ، فقد فعل ذلك العرب ، ولم يبدر من اسرائيل اي تساهل بالمقابل ، ان لها اطماعا وهي تتلقى دعما متزايدا ، ولو قبل العرب السلام فقد لا تقبل به هي .

وتحدث الاستاذ رشدي معلوف فقال انه لا يعتقد ان الوقت في صالح العرب . وقال الاستاذ ديكران توسباط انه يجب التركيز على المقاومة الفلسطينية كقوة صاعدة لا يمكن تجاهلها .

النزاع ديناميكي

وعاد السيد بالايف الى شرح الموقف السوفياتي ، فقال انه يسعى الى تخفيف حدة التوتر وحمل امركا على العمل من اجل سلام قائم على القرار ٢٤٢ ، ودعا الى استخدام النفط ، كسلاح عربي ، وقلل من اهمية الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل ، فقال ان الذين هاجروا طوال ٢٥ سنة هم ٤٢ الف يهودي روسي فقط ، وهناك الان ستة الاف طلب للهجرة .

وتحدث الاستاذ موريس صقر ، فقال ان اليسار العربي يرى في الاتحاد السوفياتي صديقا ومساعدا ، وان النزاع مع اسرائيل ليس وقفا على الفلسطينيين بل يتعداهم الى العرب كافة ، وان على العرب ان لا ينتظروا من السوفيات مساندة توازي مساعدة امركا لاسرائيل ، لان هذه كرست نفسها لخدمة المصالح الامركية ، في حين ان العرب لا يفعلون مثل ذلك مع السوفيات .

وقال السيد لاكوتور انه لا يعتبر الثورة الفلسطينية ثورة فعلية ، بل حركة وطنية ، لان الثورة تتطلب ارضا تقف عليها ، وروى انه زار الضفة الغربية فلم ير اثرا يذكر للثورة هناك . وعاد السيد ستيفنز الى التحذير من خطر استخدام النفط كسلاح وقال انه لكي يصبح سلاحا فعالا يجب ان يكون مؤذيا ، واذا آذى فانه يهدد بخطر حرب عالمية . وحذر العرب من الاعتماد على عنصر الوقت ، فقال ان النزاع القائم نزاع ديناميكي ، وانه حتى لو تقدم العرب وتطوروا فان بقية العالم لن تبقى في مكانها .

وقال الدكتور زريق انه يجب ان لا تستخدم عبارة « معركة العرب » لتهرب الدول الكبرى من مسؤولياتها فهي التي خلقت اسرائيل ، والتي جلبت هذا الشر الى العرب والعالم ، ولا يجوز ان تريح الدول الكبرى ضميرها ، بالقول ان المشكلة عربية وعلى العرب ان يتدبروا امرهم .

مهرجان خطابي — تتمة

والعمل على اساس برنامج واضح يكون قوة مادية للاستمرار . وباعادة قيادات المقاومة النظر بخطها النظري للتصدي للمؤامرات من افق ثوري لان الثورة لا يمكن ان تحقق الانتصار بمجرد الحماس .

ودعا الدكتور حبش الى التخلص من كل حالات الترهل السياسي والتنظيمي والمسلكي . والعمل في اوساط الجماهير ومن اجلها والتخلص من مظاهر البيروقراطية .

واعلن ان الجبهة الشعبية سترمي بكامل ثقلها وجهدها للعمل مع كافة المنظمات الفدائية لدفع الوحدة الوطنية خطوة الى الامام .

واكد مساندة الجبهة لمنظمة التحرير الفلسطينية للارتقاء بها الى المستوى المنشود .

ثم وضع الدكتور حبش مسألة التركيز على الاراضي المحتلة وجماهيرها في اولويات المهمات المطروحة ونلشد ضرورة عدم اقتصار عمل المقاومة فيها على العمل العسكري وانما ارفاقه بالعمل السياسي والجماهيري لخلق حالة جماهيرية مؤيدة للثورة في الارض المحتلة .

حريق بطرابلس — تتمة

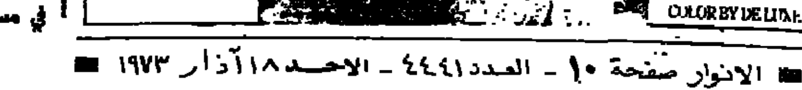
وقد حضر في الساعة العاشرة الى مكان الحريق محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد ولم يمكث طويلا ، كما حضر النائب العام الاستئنافي الاستاذ هاني المولى ، وقائد المدينة النقيب اسعد ضاهر ، ورئيس الفرزة الجنائية النقيب بدري الغزال ، وبوشر التحقيق الاولي مع عملية اخماد النيران ، وفي حين وصل صاحب المعمل السيد عون من قريته ، كان عمال الشموع قد تواروا عن الانظار .

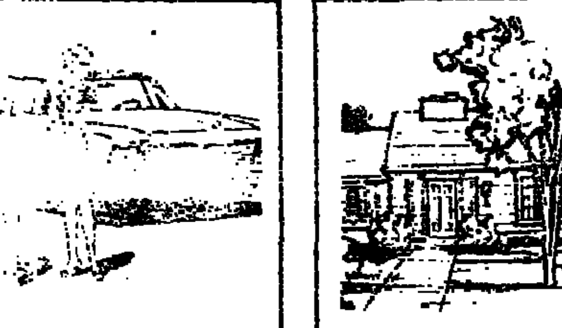
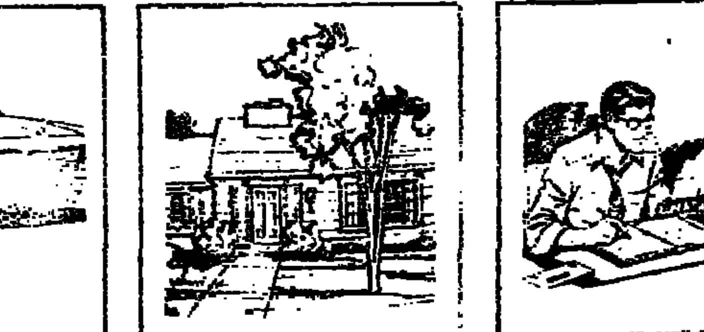
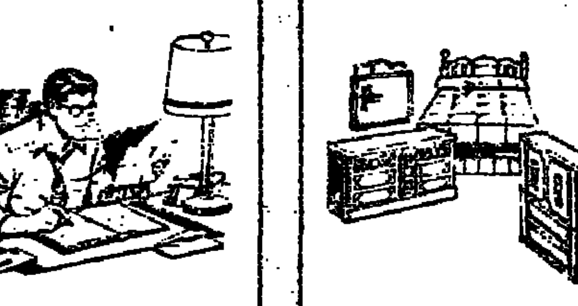
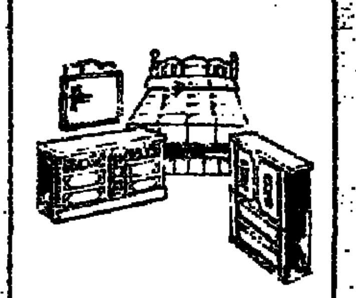
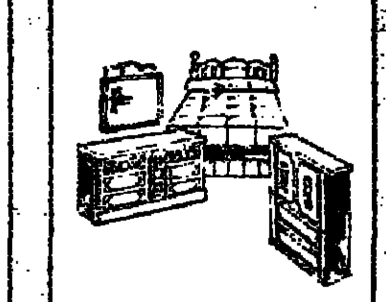
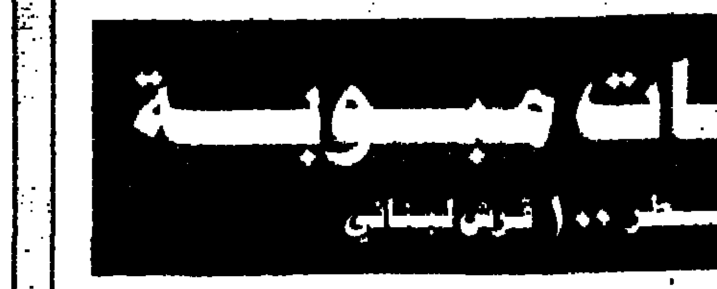
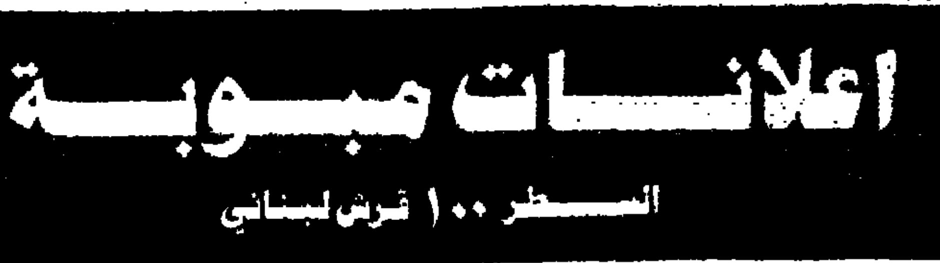
مليونا ليرة

وقدرت الاضرار بحوالي مليوني ليرة ، منها ما يقارب الـ ٨٠٠ الف ليرة خسارة صاحب المعمل والمستودع الذي صرح « للانوار » بانه قد امن على معمله في احدى شركات التامين ، الا ان مدة البوليصة انتهت منذ شهر ، ولم يجددها .

وعلم في ساعة متاخرة ، ان النيابة العامة في الشمال اصدرت استنابات قضائية لاحضار العمال الذين اختفوا وصرح مهندس في بلدية طرابلس ان البلدية ستهدم ما تبقى من البنايات الثلاث حرصا على السلامة العامة .

ويبقى سؤال : كيف تسمح بلدية طرابلس بانشاء معمل لصب الشموع في مستودع للمشروبات الكحولية ؟



افلام الاسبوع

ن سارولا : ٢٤٢٨٦٧
« عاشق مبلل مشرف » ، ميشو انتاني ايتالي .

ن ريفولي : ٢٢٢٠٩٠
« على بالك عن تورو » ، فنيال سمي شمعي ومنسي شمي . اخراج حسن الامام (اسبوعا رابعا) .

الدورادو : ٢٤١٧٢٤
« الرغبة في المخاطره » ، تمثيل بيرت رينولدز وديان كانن .

دنيا : ٢٢٠١٩٥
« المحترفون »

كونكورد : ٢٤٧١٤٤

متروبول : ٢٢١٤٧٥
« ميتي » ، تمثيل فاتن حمامة ومحمود ياسين اخراج بركات .

اتوال : ٢٤٣٠١٦
« الحب » ، ثلاث قصص عن الحب والجنس (اسبوعا ثانيا) .

البيكاديلي :

« عستلتا : ابني » (اسبوعا ثانيا)

بيكاتي : ٢٢٨٦١٩
« اليتيم » ، دراما عنيفة بالالوان (اسبوعا عاشرا) .

كوليزه : ٢٤٢٩٦٢
« الوادي » ، تمثيل جون بيار كالفرن وميخائيل شونار .

الحمراء : ٢٤٢٠٤٤
« مرح الشباب » ، كوميديا ، تمثيل لي شارلو (اسبوعا رابعا)

فرساي : ٢٤٧٤٨٠
« الفليكنغ القادم من الجنوب » ، بطولة باميلا تيفن (اسبوعا عاشرا) .

روكسي : ٢٢١٦٥٦
« الراس الحديدي والقبضة الفولاذية » .

ستاركو :

« كاميليا ٢٠٠٠ » ، (اسبوعا سادسا)

انيسون : ٢٤٤٣٨٦

امبير : ٢٢٢٣٧٢
« الجسر على نهر كواي » ، تمثيل وليم هولدن .

سراي : ٢٤١٧٢١
« غضب الله » من افلام الحرب الاميركي تمثيل روبرت ميتشوم (اسبوعا ثانيا)

بيبلوس : ٢٤٢٩٣٥

سيتي بالاس : ٢٩٤٨١٠

« الرجل الشاغب » .

وظائف

بحاجة لسكرتيرة انكليزي ٣٠٩١١٩

تبحث وأنت بحاجة اسس مربيه ومدبرة منزل براتب جيد تلفون ٢١٢٥٦٦

معمل موبيليا معدنية يطلب عمال ومعلمين الاتصال ٢٦٩٥٨٨

معامل نصار

تطلب موزعين لديهم خبرة لا تقل عن ٥ سنوات الاتصال ٢٨٠٩٥٠ صباحا الساعة ١٢ — بعد الظهر .

بائع مشروبات مع دفتر عمومي وخبرة في الاسواق براتب وعمولة تلفون ٢٦٤٩٤٣

مطلوب سكرتيرة

مطلوب سكرتيرة ادارة تجيد العربية والانكليزية ومن المستحسن الالمام بالفرنسية ايضا ، ذات خبرة ، الشروط جيدة ، الاتصال بالانسة نهى هاتف ٢٨٩٠٢٤ — ٢٨٥٨٧٨ ، بين الساعة العاشرة والواحدة صباحا ؛ ومن الخامسة حتى الثامنة مساء .

مطلوب شريك او شريكة برأس مال صغير يعمل حاليا تلفون ٢٤١٤٣١

سكرتيرة طباعة عربي فرنسي عربي انكليزي وتلفونيست ٢٤١٤٣١

معروض

سائق يطلب عملا ٣٠٩١١٩ .

اعلان تلزيم

يجري مجلس الجنوب في الساعة الحادية عشرة من يوم السبت الواقع في الواحد والثلاثين من شهر اذار ١٩٧٣ في ادارة مجلس الجنوب (شارع شاتوبريان — بيروت) ممجمعة استدراجات عروض لتلزيم اشغال تكميلية واصلاحات لابنية المدارس الرسمية الاتية: الخيام الاولى للصبيان — تولين — خربة سلم — بليدا — بنت جبيل الثانية للبنات — دير ميماس وبرعشيت .

— يمكن الاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة اثناء اوقات الدوام الرسمي في ادارة مجلس الجنوب (السيد سالم مرقص — الطابق الثامن) .

— يقبل في كل من استدراجات العروض المذكورة المتعهدون المصنفون من الدرجة الخامسة فما فوق (فئة آ — صنف اشغال المباني — الجدول رقم ١) ويشترط ان يبرزوا افادة تثبت انتسابهم الى نقابة مقاولي الاشغال العامة والبناء لا يعود تاريخها لاكثر من ستة اشهر .

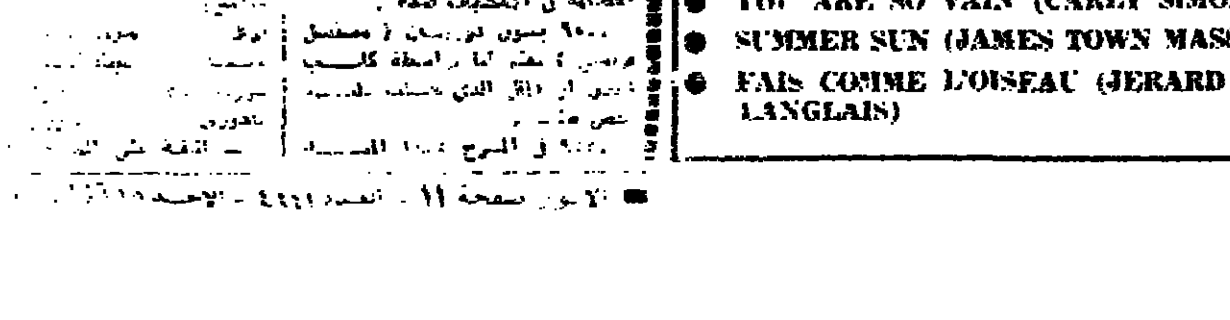
— ترسل العروض للاشتراك في كل من استدراجات العروض بالبريد المضمون المغفل الى قلم ادارة مجلس الجنوب (شارع شاتوبريان — بناية فواز — الطابق السابع السيد كامل القصار) على ان تصل اليه قبل الساعة ١٢ من اخر يوم عمل يسبق موعد استدراجات العروض .

— تكون الكفالة اما نقدية بموجب ايصال من الخزينة او من صندوق مجلس الجنوب ، واما مصرفية باسم خزينة الدولة اللبنانية او باسم مجلس الجنوب .

— يسند الالتزام موقتا في كل من استدراجات العروض على حدة ، الى العارض المقبول الذي يقدم ادنى الاسعار ، حسب احكام دفتر الشروط الخاص .

مدير عام مجلس الجنوب

محمد شعيتو



الاسطوانات العربية

- « ستوني الناس » « كان الزمان » فيروز)
- « عالصورة » (صباح)
- « الف بله » (شوشو)
- « كارانيه » (امانيا ابي صالح)
- « ليلة حب » (ام كلثوم)

الاسطوانات الغربية

- VENTURA HIGHWAY (AMERICA)
- HEY YABA HEY (PATRICK SAMSON)
- YOU ARE SO VAIN (CARLY SIMON)
- SUMMER SUN (JAMES TOWN MASSACRE)
- FAIS COMME L'OISEAU (JERARD LANGLAIS)

مفروشات

اختصاصي لنقل مفروشات ٣٢٩٤٤٣

كاليري البستان سن الفيل

اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

مفروشات ايلي عازار

تقدم ٤٥ صالون وبرجيرا مختلفة الالوان والموديلات بسعر الجملة ورأسا من المعمل — الاشرفية — السيوفي

تلفون ٣٢٩٤٤٣

كاليري بطرس واولاده

غرفة نوم /٦٩٠/ ل. سفرة /٤٥٠/ ل سفرة موبيليا /٧٥٠/ل وصالونات فخمة البوشرية — شارع حنكش ٢٦٩٢٢٩ .

قنبلة الموسم

اكبر عرض في عالم المفروشات

في كاليري منصور

الحمراء — ٢٤٤٤١١ — مرعي سابقا

العرض الاول

- صالون اميركاني ٢٢٥ ل.
- سفرة اسبانيولية ٥٠٠ ل.
- نوم كاملة ٧٥٠ ل.

العرض الثاني

نوم وسفرة وصالون وبراد وغاز وراديو بسعر ٢٢٨٥ ليرة .

للبيع

بيع مفروشات قنصل UR

افرنسي ، اسباني ، صيني ، موزييك سجاد عجمي ايراني وتحف والبناية للبيع . الرابية تلفون ٤١-٣٦٤ .

سيارات

ريوماكس — الشياح: ٢٧٦٩٦٦

للبيع فولفو ١٢٢ موديل ٦٦ تلفون ٢٥٥٩٢٥

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو تلفون — ٢٨١٧١٣

دواليب بالتقسيط الشهري ودون دفع مسبق ت ٢٥٩١٩٩

شراء وبيع ورهن سيارات عمومية وخصوصية وكل انواع التامين نقدا وبالتقسيط . مؤسسة احمد موسى التجارية . ت ٢٧٥٧٧٨ الشياح .

تاجير بركسورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانه ٣٦٢٠١٣ .

كارافيل اوتو — الحازمية ٢٨٢١١٤

تعرض بالاضافة الى مجموعة سيارات رينو B. M. W الفاروميو الجديدة، ٤٥ سيارة مستعملة من كافة الماركات وتستبدل سياراتكم مع كافة التسهيلات.

للبيع

ماكينات عرض سينمائيه ١٦ ملم و٣٥ ملم ، عدسات سكوب سينمائية ، ثريات برونز اسبانية ، تحف وهدايا ، للمراجعة بعد الظهر سمير حنبلي تلفون ٢١٢٢٢٥ — قبل الظهر ٢٢٥٥٩٨

متفرقات

لشراء الشاي هاتفه/٢٤٢٧٥٤ مطلوب وكلاء للمعلبات والشاي

حاليا في الاسواق

الطبعة الجديدة من دليل الشركات اللبنانية المساهمة (مسيكو ٢٥٨٥٢٤)

بدمشق

خبيرة التجميل العالمية مدام RUSSO تقدم ارشاداتها مجانا « بالصيدلية الحديثة » — فرنسيسكان — بتاريخ ١٩ و ٢٠ و ٢١ اذار الدعوة للجميع .

SPIRALE
centre d'architecture de décoration et d'esthétique industrielle Vlado Tabet décorateur e.n.s.a.d
rue sursock imm. Khoury B.P. 270 Beyrouth Liban tél. : 250649

المؤسسة الزراعية الشرقية

ادوية زراعية ادوية لمكافحة الحشرات المنزلية بزور مؤصلة موتورات ومضخات للرش مناشير ميكانيكية آلات قص الكازون طرمبات لسحب المياه . ساحة الشهداء بناية جمعية المقاصد

تلفون ٢٩٥٤١٨ — ٢٩٥٤١٩

ورق جدران

تشكيلة ٧٢ من ورق الجدران Deco merveille الوردية ٢٤٤٥٥١

تشكيلة جديدة

من ورق الحائط والاقمشة DL W مع موكيت لدى

عبجي باتير هوم ليمتد

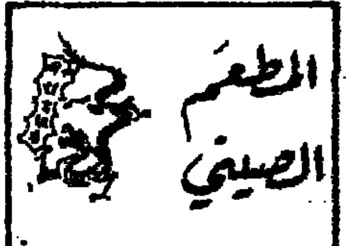
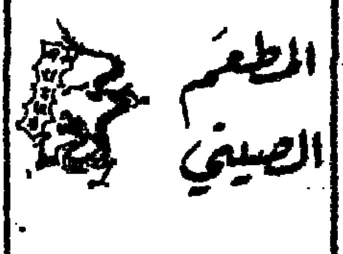
يوردان عبجي — بناية العسيلي

التلفون ٧٢ — ٧١ — ٢٥١٥٧٠

موكيت قطعة واحدة

بالقياس المطلوب . ورق جدران تسهيلات بالدفع . ت ٢٦٢٠٥٢ .



يمكنك وضع اعلاناتك المبوبة في المكتبات التالية :

مكتبة امباسي	الاشرفية	٣٢٠١١٩
مكتبة سلكسيون	شارع بدارو	٢٨١١١١
مكتبة ريمز	شارع الصيداني	٣٤٢٤٧٥
مكتبة فابريانو	شارع فردان	٣٠١٩٩٠
مكتبة عادل جابر	الشياح	٢٧٢٥١١
مكتبة ايديال	انطلياس	٤١٢٣٣٥
مكتبة زلزل	برمانا	٩٦٠٢٦٦
مكتب الانوار طرابلس		٦٢٦٣٣٦
مكتب الانوار زحلة		٨٢١١٩٣
		٨٢٠٧٦٧
مكتب الانوار صيدا		٧٢٢٦٤٤
ودائرة اعلانات دار الصياد		٢٥٤٦٣٧

عقارات

للسفر كاراج حداده ... ٢١٢٠٤٩

محل اختية في بناية ... ٧٠ الف نقدا تلفون

١٠ ... ٧٤٨٠ و ... تلفون ٢٨١٧٢٢

... للبيع ... تسجيل ... ٢٦٥٠١٦

... ارتفاع ٤٫٢٥ م ... شارع دار الايتام ٣١١٤٥٧

شقق مفروشة

يونيفرسال رزيدانس
شقق مكيفة ٢٥٢٢٢٦ — ٢٩٤٣٥٥

تسليفات

مركز التسليف للموظفين ٢٤١٨٨٨

تسليفات للموظفين والتجار
مؤسسة « ايف » ٢٥٥٧٩١

مدارس

مدرسة المهن الفنية

دورات جديدة في ١٠ نيسان ٧٢
- هندسة الراديو والتلفزيون
- هندسة التبريد وتكييف الهواء
- كهرباء عامة

بيروت شارع كلية مار يوسف تجاه نورا — تلفون ٢٢٢٤٣١ ص. ب ٣٤٠٦

...نية للاطفال
... شهر حتى ١٢ سنة ... فرن الشباك ... للمراجعة ٢٨١٢٨٦

تعهدات وتاجير العاب لحفلات « الكرمسي » تلفون ٢٧٦١٣٠ .

We teach yo... with Internati... pondence Sch... Tel. : 297624 ... 6704 Beirut -

... نادرة للتخصص في كاليفورنيا

الحائزين على شهادة « هاي سكول » او ما يعادلها نستطيع مساعدتك للتخصص في مجالات :
— الهندسة — التجارة — الفن — التجميل الالكتروني والمعاهد المهنية .. الخ ..
... لدى جامعات ومؤسسات تعليم ذات شهرة عالمية ... الضرورية حول طلب القبول والفيزا ارسل مبلغ « ١٥ ... او حوالة بريدية باسم :

MIDDLE EAST INFORMATION & EDUCATI...
18735 E. COVINA BLVD.
COVINA , CALIFORNIA - U.S.A.

خدمات عامة

ازهار

ازهار شاهين ٢٢٦٣١٤
لجميع المناسبات — وسلال اصطناعية BICHE

ازهار الحمراء

خدمة سريعة للمنازل والفنادق وكل مكان تلفون :
٣٤١٦١٠

ستائر معدنية

مؤسسة سامي ج. بيطار
لدينا اخصائيين لتصليح وبيع ابواب الاكورديون والستائر المعدنية الشياح — طريق صيدا القديم ٢٧٢٩٦٦

حشرات

للقضاء على الصراصير والنمل كفالة ١٢ شهرا ٥ / ٣٤٢٧٥٤

تي. تو. انسكتيسيد
تقضي نهائيا على الحشرات والقوارض مؤسسة حمور وابو عياش
بيروت ٣٠٨٦٤٤ طرابلس ٦٢٧٩١٤ .

صيانة وتصليح كهربائية

طانيوس ابو حليل واخوانه
مبيع برادات وطاحن البن Takal وتصليح جميع البرادات ٣٢٤٨٩٠ .

محلات علي الارزوني
مبيع وتصليح راديو ومسجلات راس النبع ٢٥٧٩٩١ الغبيري ٢٧٤٧٥٢

مؤسسة حماده الكترونيك — المزرعة ٣١٥٦٨٩ الاختصاصي لتصليح البرادات والغسالات وتكييف الهواء وجميع الادوات الكهربائية .

برشيني الكترونيك — المزرعة ٣٠٦٣٢٨
هندسة وتصليح راديو وتلفزيون وجميع الاعمال الكهربائية

محمود ارزوني ٢٥٧١٦٢
مكبرات صوت — الترامات وتصليحات كهربائية راس النبع — شارع مرعشلي سالم

... ٢٤٥٧٦٩
... والتنظيفات بادارة ... موميان

... اتكلوا على ... ٣٢٠٦٩...

... هيم خشيشي ... ورة فتز ٢٧٦٠٤٢

... سيارات

... لم لعيادة السيارات ... منزل ٢٨٧٢٨٨

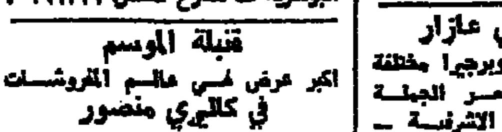
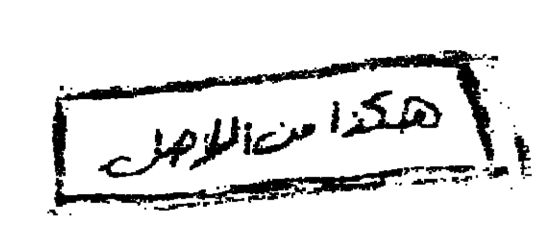
... مواد ضد النش AJIBOND ... ٢٢٦٣١٤ ... لدينا ...

... ٢٤٩٦٦٥ S...
... دهان — ورق جدران

... لجميع اعمال البناء ... ومواد ضد النش ... JOD ... معماري ... وديكور ...

... ٢٩٢٥٣٥ ... وازالة البقع

... ٣٤٤٠٧٢ ... وجميع ... فرش السيارات ... خدمة المنازل



اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري

اليوم مهرجان الكرة اللبنانية في قمة مباريات البطولة
كيف استعد فريقا النجمة والراسنغ لمقابلتهما وما هي توقعاتهما
المدربان واللاعبون يشرّحون لقاء المواجهة وتمنيات باخراج لعبة نظيفة

بعض اللقاءات لها طعم خاص ونكهة تتفرد بها . وبعض المقابلات هي نسيج وحدها نتيجة ما يرافقها من ترقب واستعداد وحشد للطاقات . وبعض المباريات تحتفظ لنفسها بلقب القمة بسبب ما يسبقها من بذل للجهود وما يرافقها من اهتمام وما يليها من احاديث وتعليقات تبقى محور وسطها وقتا طويلا. هذا النوع من اللعبات الرياضية ، موعده قبل ظهر اليوم عندما يلتقي فريقا النجمة والراسينغ ليحسما الصراع على قمة لائحة البطولة في مرحلة الذهاب .

فمنذ وضع برنامج الدوري الممتاز والانظار شاخصة الى يوم الثامن عشر من آذار ، وقبل ان تنطلق الصفارة الاولى والآذان تنتظر صفارة لقاء المواجهة .

منذ اسابيع وجمهور الكرة كله يتناقش في موضوع المقابلة الحاسمة او المصيرية ، وقد زاد من حدة المنافسة فيها تساوي الفريقين بعدد النقاط حتى الاسبوع التاسع بانتظار اعادة المباراة المعلقة او المعادة بين الراسينغ والهومنتمن يوم الخميس القادم .

وقد بلغ حرص القائمين على الفريقين باخراج مقابلة تتناسب والقمة التي يتربعان فوقها انهم جندوا كل ما يملكونه لتقديم عرض يرضي الزحف الكبير الذي سيشهده ملعب برج حمود ويلتقي سعي كل منهما لتتويج عرضه بالفوز .

الوصول الى القمة والبقاء فوقها

لقد لعب كل من الفريقين مباراته الاخيرة وهو يمهد من خلاله الى لقاء اليوم ، وقبل ان يجف عرق اللاعبين بعد ظهر الاحد الماضي،كانوا يجتمعون ...

...

على نقاط الضعف عندهما .

والمسؤولون عن الفريقين لا ينكران هذا الواقع بل بالعكس يؤكدونه ويركزون عليه ، كل بمحاولة استغلال مراكز الضعف عند منافسه والوصول من خلالها الى تحقيق اهدافه .

واذا كان الفريقان واثقين الى خطي الدفاع والهجوم بنسبة تكاد تكون متقاربة مع اختلاف اسلوب التنفيذ عند كل منهما ، فان التباين عندهما ...





● جوزف ابو مراد ●● سهيل رحال ●● حنا نصري ●● فهمي رزق ●● محمد حاطوم ●● يوسف الغول

يظهر جليا في خطي الوسط وهو من الناحية النظرية يميل لمصلحة النجمة الى حد ما .

ولكن رجحان كفة خط وسط النجمة بعض الشيء ، هل يعني انه كل شيء ؟

هذا هو السؤال المطروح والذي ركز عليه مدرب الراسينغ بشكل اساسي في محاولة لتعويض النقص الذي يؤكد انه تغلب عليه .

وبصرف النظر عن كل شيء ، فمن المحتمل ان يلجأ الراسينغ الى الالعاب الجانبية على طرفي الملعب مستغلا جناحيه كلود وجورج شمعون على ان ينفذ عمر مسالخي القذف العالي والارضي بالرأس والقدمين خاصة بعد توقيف عمر طه الذي كان يمثل في الاسابيع الاخيرة القوة الضاربة والمخططة لفريقه .

وتوقيف عمر طه سيجعل تشكيلة الفرق تتأثر من حيث توزيع الوظائف فيلعب حنا نصري مدافعا الى جانب سهيل ويبقى خط الوسط بعهدة رفيق عرموني ومحمد جواد هذا مع احتمال تقدم سهيل احيانا للمهاجمة اذا اقتضى الموقف ذلك وكما جرت العادة في الظروف الحرجة .

اما بالنسبة النجمة فالمنتظر ان يلعب بنفس التشكيلة دون اي تعديل في الوظائف خاصة وان نهاد قد اشترك مع فريقه بالتمرين وكذلك سمير نصار الذي لم يتضح جليا ما اذا كان سيدافع عن الوان فريقه اليوم ولو شوطا واحدا على الاقل .

...

مقابلة النجمة للراسينغ ستكون مباراة قمة ، واتوقع بدوري ان تكون كذلك راجيا ان يكون هذا اللقاء قمة في جميع النواحي سواء من حيث الاداء الفني او الخلق الرياضي والانضباط كما اتمنى ان يعمل اللاعبون على عدم الاعتراض على قرارات الحكم

صفوفنا اكثر تكاملا وانسجاما واذا كان لي من كلمة اقولها فهي التمني على المتفرجين من انصار الفريقين ان يضبطوا اعصابهم لان ذلك هو السبيل الوحيد لاكمال المباراة واتمنى الا يقع اي احتكاك بين اللاعبين من شأنه ان يثير حفيظة الجمهور .

...

ونقل بصدد الحديث عن اللقاء القمة فنستعرض اراء بعض لاعبي الراسينغ الى جانب المدرب .

فقد قال جوزف ابو مراد : العلاقات الطيبة التي تربط بين ناديي الراسينغ والنجمة تساعد على اخراج مباراة شيقة ونظيفة خاصة وان النجمة تلعب كرة حقيقية لا مجال فيها للخوف من الخشونة ، ثم ان الفريقين يضمان ابرز نجوم اللعبة والمنتخب وهذا ما يرفع رصيد الناحية الفنية والمستوى الرفيع كما ان خط هجوم النجمة وكذلك الوسط الا اذا تأخر حاطوم للدفاع بدلا من نهاد خاصة وان محمود شاتيلا ليس في الفورمة ، ومن ناحية الراسينغ فان جميع اللاعبين جاهزون واذا لعبوا كمجموعة متفاهمة سيكسبون المباراة اما اذا لجأوا الى الفردية فسيصبح حظ النجمة اوفر ومبروك سلفا للفائز .

وقال سهيل رحال : ستكون مباراة حساسة ولقاء اعصاب من الفريقين نتيجة الانقسام الجماهيري بين الفريقين وبسبب وضع مرحلة الاياب المحرج ، وانني آمل ان يكون اللعب جميلا ونظيفا واتوقع ان ينتهي اللقاء الى التعادل بدون اهداف او فوز احدهما بهدف واحد وبعدها صحتين على قلب الرابع .

وقال حنا نصري : انني متفائل جدا بهذه المباراة واتوقع ان نخرج فائزين ففريقنا سيقدم عرضا طيبا افضل من ...

حول .. المباراة

وعلى صعيد اخر ، فقد استدعي ثلاثة حكام من اليونان لقيادة مباراة النجمة والراسينغ وحدد رسم الدخول اليها بثلاث ليرات بدلا من ليرتين كما ان « اكشاك » لقطع التذاكر ستنصب بعيدا عن الابواب التي ستفتح باكرا تسهيلا لعملية المرور والوصول الى المدرجات قبل الساعة ...

بقية المباريات والبرنامج الكامل

...

□□ ملعب برج حمود : الراسينغ والنجمة الساعة ١١ ثم الهومنتمن والاستقلال الساعة ٣٫٣٠ .

□□ ملعب بلدية بيروت : الهومنمن ضد الصفاء الساعة ١١ والشبيبة ضد السلام الساعة ٣٫٣٠ .

□□ ملعب بلدية طرابلس : الحكمة مع الرياضة والادب الساعة ٤٫٣٠ .

هاني صفا

كتب ـ علي حميدي صقر

بعد نقل مباراة التضامن والانصار من ملعب بيروت البلدي الى برج حمود ربما انتقلت « ذيولها » بعد غد الثلاثاء الى مكتب اتحاد اللعبة للبت بامر ملابساتها التي هي نسيج وحدها من حيث غرابة وقائعها و « مسلسلاتها » !

التضامن يفوز ٢ ـ صفر والانصار ما يزال يبحث عن ...

● هجمة انصارية غير مثمرة بسبب تغطية مدافعي التضامن وحارسهم محمود خليل ●

قبل ان تنطلق صفرة البداية لمباراة التضامن والانصار في الساعة الثالثة بعد ظهر امس على ملعب برج حمود البلدي اذا بسكرتير الاتحاد يذرع الملعب ومدرجاته بحثا عن حكم او « شبه حكم » يرضى او يتبرع بقيادتها بعد ان رفض الحكام ...

في مستهل المباراة وغادر الملعب ، وحل الرميتي بدلا منه ، وظلت كفة التضامن هي الارجح حتى الدقيقة ٣١ حين استفاد راشد دوغان من كرة مرتدة ، فكتمها داخل منطقة الجزاء وسددها في الزاوية البعيدة على يسار شبارو مسجلا الهدف الاول للتضامن، وليصاب الانصاريون بالدهشة ولا يصحون الا على صفرة الحكم حبيب متى وهو يصفر معلنا انتهاء الشوط الاول .

● وفي الشوط الثاني يتحسن حال الانصار ويجد لاعبوه انفسهم ويسيطرون على الملعب لكنهم يقابلون بدفاع تضامني صلب على رأسه مروان نيفرو ، وتبوء كل محاولاتهم لاختراق منطقة جزاء الحارس محمود خليل بالفشل ...

المسابقة التحضيرية الثالثة بالسباحة تجري بلا "نجوم" بسبب الانفلونزا

اقام الاتحاد اللبناني للسباحة بعد ظهر امس في مسبح كلية بيروت للبنات المرحلة الاعدادية الثالثة بنطاق التحضير للدورة العربية المدرسية الخامسة التي ستجري في بيروت ما بين ١ و ١٠ ايلول المقبل .

...

ويعود انخفاض عدد المشتركين لسببين ، اولهما : ان الانفلونزا « الجماعية » منعت نجوم اللعبة الكبار من القيام بدورهم ، وثانيهما : ان الاتحاد لم يتسلم كشوف انتقال اللاعبين من الاندية الى الان مما استدعى تعليق عملية ضم السباحين لانديتهم الجديدة بصورة رسمية .

هذا عن الخطوط العريضة اما النتائج الفنية للمسابقات فجاءت كما يلي :

فئة الاناث

● ٢٠ مترا حرة للصغيرات: الاولى سهام دعبول ١٩٫٨ ثانية .

● ١٠٠ متر فراشة للصغيرات : الاولى نورما طنبورجي ١٫٢٠٫٤٤ دقيقة.

● ٤٠ مترا صدرا للطفلات : الاولى نتالي شخيبي ٤١ ثانية .

● ١٠٠ متر حرة للصغيرات: الاولى نورما طنبورجي ١٫١٠٫٤٤ دقيقة .

● ١٠٠ متر حرة للفتيات : الاولى سهير ياسين ١٫٢٤٫٤٨ دقيقة .

● ٢٠ مترا حرة للاناث « دار المعلمات » : الاولى هدى شيحا ١٥٫٢ ثانية .

● ٤٠ مترا حرة للصغيرات: الاولى نتالي شخيبي ٢٥٫٩ ثانية .

● ١٠٠ متر صدرا للصبايا : الاولى ميرنا مكرديشيان ١٫٣٠٫١٥ دقيقة .

● ١٠٠ متر صدرا للصغيرات : الاولى سيرا دعبول ١٫٣٣٫٦ دقيقة .



● نظرة الى المجهول بانتظار « طلقة » البداية ●

● ٢٠ مترا ظهرا «دار المعلمات»: الاولى ريموندا دويعر ١٩ ثانية .

فئة الذكور

● ١٠٠ متر فراشة للفتيان: الاول علي دعبول ١٫١٦٫٨ دقيقة .

● ٢٠ مترا حرة للاطفال : الاول عادل دعبول ١٣ ثانية .

● ٤٠ مترا صدرا للاطفال : الاول عادل دعبول ٢٤٫٦ ثانية .

● ١٠٠ متر حرة للفتيان : الاول علي دعبول ١٫٥٤٫٢ دقيقة .

● ٤٠ مترا حرة للصغار : الاول ايهاب ياسين ٢٧ ثانية .

...

● ٤٠ مترا فراشة للصغار : الاول ايهاب ياسين ٣٠٫٧ ثانية .

هذا وقد مثل الاتحاد السادة: لويس باز ، محمود ارناؤوط ، خليل نحاس، عبداللطيف ياسين . وقاد السباقات الحكام السادة : منيف دعبول ، اسامة شبارو ، جورج هريس بمساعدة المدربين الوطنيين جان درديريان واحمد شادب .

الطرابلسي يدافع اليوم في "طشقند" عن رقمه القياسي العالمي برفع الاثقال

اليوم .. يقف سفيرنا الى العالم الرياضي رباعنا الاولمبي محمد خير الطرابلسي لينقش بذراعيه الرائعتين اسم لبنان في لوحة الشرف مرة جديدة فوق منصة طشقند امام عمالقة الحديد في العالم .. وكله اصرار وثقة من انه سيخرج من مهمته الوطنية محققا لبلاده مجدا بطوليا ارفع من مجد ميونيخ واغزر عطاء .

...

● محمد الطرابلسي

اشتركت ١٥ دولة جاء ترتيبي بينها اولا برفعة الخطف ، وثانيا بالنتر ، وثالثا بالمجموع العام ، واليوم وقد ذهبت من طريقي رفعة الضغط آمل ان اعود رافلا بالانتصار ، رافعا علم بلادي ...

انا ولبنان .. مسكنان

الطرابلسي .. والملصي

تطاحن الروس والبلغار

...

محمد زهر

دركي يفوز ببطولة الجبل لرفع الاثقال

اقام اتحاد رفع الاثقال امس في مقر نادي الصحة والقوة المرحلة الرابعة والاخيرة من بطولة الجبل وقد اسفرت عن فوز نادي القوة برج حمود بالمركز الاول برصيد ٨٧ نقطة وتلاه على التوالي الفتوة ١٦ النسر ١٢ الاسد ٩ الحياة بسكنتا ٤ .

قاد المسابقة الحكام : محمد عليوان ، محمد القيسي ، جورج ديب، نجم الراعي ، خضر الطرابلسي .

وكشفت البطولة عن مجموعة قياسية جديدة للبنان في وزن الريشة سجلها فايز ادريس وقدرها ١٩٥ كلغ اي بزيادة ٢٫٥ عن الرقم السابق المسجل باسم الرباع نفسه .

وفيما يلي نتائج المرحلة الاخيرة من المسابقة :

● متوسط الثقيل : الاول رائف فتوني ـ القوة ٢٣٠ الثاني ايلي ...



● الدركي رائف فتوني .. صاحب احسن مجموعة ببطولة الجبل لرفع الاثقال ●

شلهوب ـ الاسد ١٧٥ .

● الثقيل : الاول احمد عليق ـ القوة ١٩٥ كلغ .

« دركي » يسجل افضل مجموعة

وتجدر الاشارة الى ان الدركي البطل رائف فتوني ... الثقيل قد سجل ... بالنسبة لجميع الاوزان ... كلغ .

الصيدليات ـ تتمة

بلازا	الحمرا	٣٤٨٠٢٢
برج حمود	برج حمود	٣٦٢٣٨٢
سرابيان	برج حمود	٣٦٠٥٦٦
البوشرية	البوشرية	٣٦٠٠٨٤
سن الفيل	سن الفيل	٣٦١٧٩١
المتن	جل الديب	٤١٠٧٠٠

فرن الشباك ـ عين الرمانة

الشفاء	فرن الشباك	٢٨٠٤٧٨
الحديثة	فرن الشباك	٢٨٤٩٤٧

الساحل الجنوبي

الامل	حسن كنج	٢٧١٣٨٥
يارد	بوليفار الشياح	٢٧٠٢٤٩
الوطنية	حارة حريك	٢٧٠٤٥٤
انطوان دكاش	الحدث	٢٧٤٥٣٥
المعزز	بولفار الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
واكيم		٧٢٠٤٠٠
مرسيل عبدالله نمور		٧٢٢٢٥٥

جونيه

كلورك		٩٣٠٣٠١
الهريش	ذوق مصبح	٩٣٢٤٠٤
صربا	صربا	٩٣٠٦٦٠

جبيل

الخوري		٩٤٠٢٥٣

زحلة والمعلقة

ابو سليمان	سوق البلاط	٨٢١٤٠٠
بلعيني	الجسر	٨٢٠٥٥٠
بارودي	المعلقة	٨٢١٣٢١

طرابلس والميناء

شمال	الزاهرية	٦٢٥٦٧٦
ريفي	التل	٦٢٥٢٩٢
مار مارون	طريق عزمي	٦٢٧٠٠٤
سنترال) كرلم)	البولفار	٦٣٠٤٠٠

اخبار متفرقة

كلمات متقاطعة

● زي للسهرة ، أم رؤيا من احلام ليلة صيف تتهادى في شفافية الموسلين القاتم ؟ ●
(تصوير حسين حوماني)

● مزيج من الاناقة المترفة ومن نضارة وعفوية الزي القروي .. زي السهرة يكمن رونقه في القماش الغامض ●

● الموسلين الغامض في سحر وخفي ثنايا قصته البارعة .. ويظهر القدم الاعلى من القد النحيل شامخا على اللون القاتم ●

...د المخم والدانتيل والديكولتيه العميق ، وسحر الكشاكش الفضفاضة ... ممتعة يا سيدتي الانيقة ●

... سان لوران
...صر ضيق وكم واسع .. وربيع صارم

كانت صالونات فندق (سان جورج) ... على موعد مع انيقات بيروت . ومساء امس ... اللقاء . وضاقت الصالونات على اتساعها ... المتاليين باكثر من الفي حلوة فضولية الى ... خطوط والوان موضة الربيع الحالي والصيف ...

فرسول الاناقة الباريسية ، اسم لامع في عالم التصميم والابتكار . انه ايف سان لوران التي ارسل الى بيروت ... ضخمة من ازياء الليل والنهار ، للنساء وللرجال .

سبب آخر اجتذب الجمهور الكبير ، هو كون ريع العرض عائدا الى عمل خيري واجتماعي هام ، تقوم به جمعية « المركز الاجتماعي في الكرنتينا » ، وتأمل من ورائه النهوض بالمستوى المعيشي لسكان ذاك الحي المنسي من المسؤولين ... جاثم على ابواب العاصمة .

... بورود ملونة مطبوعة ... احيانا .

وكانت الالوان ... للجمال والاناقة ... ازال ... والنماذج ... « ايف سان لوران » ... عام .



"الوادي" .. رحلة نفسية في جغرافيا الاحلام

اطار موضوع فيلم « الوادي » للمخرج باربيت شرودير ليس جديدا . فقد بحثت الفلسفة في « الاوتوبيا » ، وتحدث الادب كثيرا عن جزر نائية سعيدة . ومن بلاد « الدورادو » (من حكاية « كانديد » لفولتير التي تصاعد ادغار الن بو بودلير) . لكن سعي الانسان وراء فردوس ارضي لن ينتهي . ولن يموت الحلم الا بموت الانسان ، او باغتيال الصراع والنعامة في القلوب .

عندما تشاهد « الوادي » ، تتذكر ابياتا من قصيدة « الدورادو » لادغار الن بو توضح مفتاح الفيلم : « وقال : ايها الطيف اين يمكن ان تكون اراضي الدورادو ؟ اجابه الطيف : فوق جبال القمر ، في اسفل وادي الظل . فامتط حصانك واقطع المسافات بجرأة ، اذا كنت تبحث عن الدورادو » .

و « الوادي » يروي بدوره قصة جماعة تبحث عن ذاتها ، عن السعادة والحب ، عن الحياة والموت . تبحث « في صميم المجهول لكي تجد جديدا » . ترحل ، تترك المدينة الناهضة الحضارة الفارغة .. متوغل في الادغال بحثا عن مكان (هو جنة ارضية) لا يوجد على الخريطة الا بقعة بيضاء يغطيها الضباب ، ولم يتم اكتشافها بعد .

شخصيات « الوادي » اذن تسعى الى اكتشاف « بلاد ذهبية » .. الى البحث عن جنة ارضية ملقاة هناك وراء الجبال ووراء الادغال . لكنهم في بحثهم يكتشفون ان الفردوس لا يمكنه ان يوجد في العالم الخارجي ، بل في عالمنا الداخلي .

والمشهد النهائي هو رؤيا او تخيل اكثر مما هو حقيقي وواقعي . وهالة النور التي يسبح فيها ابطال الفيلم في النهاية ، تخترق اجسادهم وكان النور ينبع من اعماقهم ، وكان « شرودير » تذكر قول بودلير في قصيدة « الرحلة » : « واذا كانت السماء والبحر كسواد الحبر ، فقلوبنا التي نعرفها ، ممتلئة اشعاعات من نور » .

وصبيو « الوادي » تركوا الحضارة .. تاهوا واستعدوا قبل الدخول في المجهل . فيرند غابنون (جان بيار كالفون) : « لم نحن الساعة بعد » . وعندما ازف الموعد ، واشار الوقت الى الانطلاق بعد عملية نقاء وصفاء طويلة ، انطلق مركبهم وانصهروا بالطبيعة .

والادغال التي يمرون بها ، آمنة ، خالية من المخاطر وحتى من البعوض .

و « الموهضون » هم متمدنون مسالمون مثل الاوروبيين ، ولهم المشاكل ذاتها . لا يعرفون العدائية الظاهرة والحرية ، لانهم يعيشون ضمن التقاليد والعادات .

والافاعي جميلة داجنة لونها غريب وسمها لا يظهر . فغابة « الوادي » هي غابة خيالية والرحلة التي يقوم بها ابطال الفيلم ، هي رحلة نفسية في جغرافيا الاحلام ، نرسم طريقها خريطة الهرب من الذات والكابوس الخارجي والنفسي

واول ما تتعلمه البورجوازية جيلان (بول اوجيه) الباحثة عن ريش نادر من اجل تجارتها هو التخلي عن فترة الامتلاك ، فتتجاوب مع الطبيعة وتتصل بها وتصبح جزءا منها ، مثلها مثل فابنون وهارمين (فاليري لاغرانج) ، بعكس اوليفيه (مايكل غوثرد) الذي لا يؤمن بحقيقة انصهار رفاقه مع الطبيعة ، وبتجاوبهم مع ابناء القبيلة ، فيظل باردا صامتا لانه لا ينقطع عن التفكير وتحليل المواقف .


● بول اوجيه تداعب امعى في لقطة من فيلم « الوادي » ●

نقطة الانطلاق

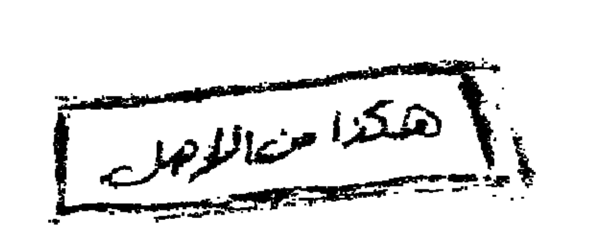
ونقطة الانطلاق لفيلم « الوادي » هي كما عبر عنها باربيت شرودير في تصريحه قائلا : « عندما كنت انهي فيلم « المريد » (وابناء في بيروت وهو عن عالم المخدرات) ، رأيت ان هذه الرحلة نحو الموت التي صورتها كانت رحلة جد تعيسة . واتضح لي ان الافلام يجب ان تحكي عن اكتشاف الحياة وليس عن اكتشاف العدم . وانطلقت من فقرة يقولها احدهم : « انا اعلم اين يوجد الفردوس الارضي » . وهكذا انطلقت شخصياتي تبحث في الماورائيات وفي الواقع . ولكل انسان غاية تسيره ونجعله يتقدم نحو هدف ما » .

وقد اعطى باربيت شرودير الحرية لشخصياته التي لا يحكم عليها وعاملها معاملة متشابهة . اذا انت ادارته للممثلين جيدة (خاصة بول اوجيه) . وقد سجل الصوت مباشرة وذلك لكي يكون « دائما قرب ممثليه » .

وبالرغم من معاونة دول جغفوف لباربيت شرودير في اتمام السيناريو والحوار ، الا ان جزءا كبيرا من الحوار ارتجله الممثلون . وقد استعان شرودير بقبيلة « مابوغا » التي صور بعض احتفالاتها .

وقد ساعد كثيرا اخراج شرودير ، كاميرا المصور الكوبي نستور المندروس الذي صور جميع افلام ايك رومر ، ومعظم افلام فانسوا تروفو . كما ان موسيقى « بينك فلويد » التصويرية ساعدت على خلق اجواء خيالية حالمة لهذه الصور الجميلة عن بحث جماعة متناقضة عن مثوى الكمال والسعادة والحرية ...

ادغار نجار



هكذا من الاصل

يسعى العقيد لحود لتجميع بين شمعون وكرامي وجنبلاط على اساس ازاحة صائب سلام

كرمالي، باريس بتساوي قداس..

كلمة !

لماذا نحطم بعضنا البعض ؟
وماذا استفدنا من عمليات الهدم والتحطيم ؟

هدمنا العمالقة ، ولم نحول قزما واحدا الى عملاق !

هدمنا البنايات الضخمة ، ولم نشيد بيتا واحدا على الخرائب التي ملأنا بها بلادنا .

تبادل زعماؤنا الاتهامات الكاذبة ، فصدقهم الجيل الجديد ، واصبح يكفر بكل زعامة ، ويسخر من كل زعيم !

هاجمنا رجال الفكر ... وعشنا في دنيا بلا فكر ولا ايمان . كل من اختلفنا معه في الراي اتهمناه بالخيانة او العمالة او الانحراف ... فاصبح الوطني هو الذي لا يقرأ ، ولا يكتب ، ولا يفكر !

الجهود التي بذلناها في تحطيم بعضنا البعض اضعاف اضعاف الجهود التي بذلناها في مقاومة العدو الذي اذل كرامتنا ، واستعمر ارضنا ، وطردنا من بيوتنا .

زرعنا الشكوك في قلوب الشعوب ، ونحن نعدها لحرب طويلة مريرة ، من اهم اسلحتها الثقة والايمان والاطمئنان الى الذين يقفون وراء قوات الهجوم .

نصدر الاحكام على بعض دون ان ننتظر سماع الدفاع !

ثم نتخاصم ، ونتصالح ... لنعود الى اصدار احكام عصبية ، ثم لنتخاصم ونتصالح ! شهور العسل بيننا لا تزيد عن ساعات ! وبعدها يقع الطلاق ! ويسارع كل فريق في نشر الغسيل الوسخ ... ويتحول خصام الحبيبين الى قطيعة وتشهير ، ومباراة في تبادل الوحل والطين !

خصومنا يختلفون في غرف مغلقة ، حتى لا تخرج انباء الخلاف خارج الحدود ... ونحن ننشر خلافاتنا ونصدرها للدنيا في صورة خيانات وطنية ، ونذيعها في كل وسائل الاعلام .

متى نلبس البنطلونات الطويلة ، ونتخلص من تصرفات الاطفال السذج ؟

متى نتحكم في اعصابنا ، ونحاول ان نستوضح المواقف ، ونصحح الاخطاء في السر ، ونتوقف عن هذه التصرفات الانتحارية التي تهز ثقتنا بانفسنا ، وتهز ثقة العالم بنا ؟

تعالوا نحاول الوقوف صفا واحدا في مواجهة العدو ؟

تعالوا نحاول ان نتصرف تصرفات العقلاء ... فقد اسرفنا في التصرفات الحمقاء !

وبعد ان ننتصر على عدونا ، لا مانع من بدء الحماقات من جديد !

« السندباد »

برقيات تهنئة للرئيس الاسد باقرار الدستور

اعلن في دمشق امس ، ان الرئيس حافظ الاسد ما زال يتلقى مزيدا من برقيات التهنئة باقرار الدستور الدائم في الاستفتاء الشعبي .

وقد تلقى برقية من الجزائر تحمل مئات التواقيع من المواطنين السوريين المقيمين هناك .

دمشق — سانا

٣٧ جريحا في مباراة رياضية بدمياط

قالت صحف القاهرة امس ، ان ٣٧ شخصا اصيبوا بجروح امس الاول اثناء صدام وقع بسبب مباراة في كرة القدم بمدينة دمياط المصرية .

واضافت ان الصدام وقع بين رجال الشرطة ومشجعي فريق « المحلة » الذي كان يلعب مع فريق دمياط مباراة انتهت بالتعادل دون اهداف .

حديث الضباط — تتمة

وقال المقدم الخطيب : الجو في سوريا حلو جدا ، والهدوء يعم البلاد . وهذا يدل على قوة النظام القائم ، ودليل على الاستقرار .

وابتسم المقدم الشيخة : شوفوا صحتنا شو منيحة ، ومعنوياتنا شو عالية ... في شي واحد .. نساؤنا سيفارقننا اليوم ، وهذا شيء محزن .

وقال النقيب ناصيف : اليوم ذهبنا برفقة زوجاتنا في جولة باسواق دمشق . اصبح بامكاننا في غربتنا ان نشارك زوجاتنا في التسوق . اشترينا بعض الاغراض ، وتمشينا في الشوارع .

وقال المقدم الخطيب انه و«الشباب» يلقون كل رعاية واهتمام من سوريا ، وله صداقات متينة فيها .. « فقد حصلت على الشهادة الثانوية من هنا واصبح زملائي جميعهم الان في مراكز وزارية او في قيادات الجيش » .

حديث عقيلات الضباط

وكان لا بد من الحديث مع عقيلات الضباط . عقيلة المقدم الشيخة لم تكن هناك لان ابنها كان مريضا . كانت السيدة نسيمة الخطيب والسيدة منى ناصيف .

السيدة الخطيب تتكلم كمحامية . ومن يسمعها يظن ان جميع قرارات المحكمة بشأن الضباط تمر عليها . فهي تعرف حقائق ووقائع كل القضية ، ومطلعة الى حد بعيد على مجريات الامور .

بادرتني بالقول : اشكر الذين يحاكمون ضباط المكتب الثاني لانهم اتاحوا لنا ان نكون اكثر قربا من ازواجنا ، ونقضي معظم اوقاتنا معهم . وهذا ما كنا نفتقده في البدء .

وتابعت : قبل ان اتعرف الى زوجي كنت مهتمة بالسياسة كثيرا ، وخاصة انني من مواليد طرابلس التي عرف من اهلها مدى تعلقهم بالسياسة وانغماسهم فيها . ولكنني عندما تزوجت ، وكنت لم اتجاوز السابعة عشرة من عمري ، ابتعدت عن العمل السياسي ، ولكني بقيت مؤمنة بمبادئي السابقة .

والسيدة ناصيف « بيتوتية » ، وهي تطالع الصحف باستمرار وخاصة في المدة الاخيرة . متأثرة بزوجها جدا ، ورغم قولها انها لا تحب السياسة ، فقد كان واضحا ان السياسة تجري في عروقها .

وقبل ان نترك دمشق ، سألنا الضباط الثلاثة اذا كانوا يريدون شيئا من بيروت ، فبادرني المقدم الخطيب قائلا : قبلات وسلامات لجميع الشباب ، واتمنى عليكم في المرة القادمة ان تحضروا لنا « ترنتل ابيض وسيجار »!

مصدر مسؤول بالقاهرة يوضح أسباب الاجراءات المتخذة بحق بعض الصحفيين

اوضح مصدر مسؤول في الاتحاد الاشتراكي العربي بالقاهرة امس ، المقررات التي صدرت اخيرا بابعاد عدد من الصحفيين عن مواقع العمل الصحفي في مصر ، فقال : ان هؤلاء الصحفيين اخطأوا ، وقد جرت محاسبتهم والتصرف معهم وفق احكام القانون والدستور ، وهم يشكلون ٣ بالمئة فقط من مجموع الصحفيين المصريين .

وذكر : ان عددا من هؤلاء الصحفيين ينتمون الى مراكز القوى السابقة ، وانهم عمدوا الى اصدار البيانات الانهزامية التي تتعارض مع اجماع الامة على الصمود ومقاومة العدوان الصهيوني . كما عمدت فئة من الكتاب والادباء اثناء اضرابات الطلبة الاخيرة الى اصدار بيانات تساعد على اشاعة مزيد من البلبلة وتصعيد الاضطرابات .

ومضى يقول : ان عددا من هؤلاء الصحفيين اتصلوا بالمراسلين الاجانب وبعض الاجهزة الاجنبية بقصد تزويدهم بالمعلومات الخاطئة لاستخدامها في التشويش على مصر في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها البلاد .

وقال المصدر المسؤول : انه كان امام الدولة احد سبيلين ، اولهما ان يتم اعتقال هذه العناصر المخربة تماما كما كانت تفعل مراكز القوى في الماضي ، نظرا لان المنشورات التي كانوا يصدرونها والتصرفات التي كانوا يقومون بها كانت تتضمن اتجاهات تضر بمصالح وأمن الشعب .

والسبيل الثاني ، وهو الذي اتبعته الدولة ، هو سبيل القانون . وقد احالت الحكومة الموضوع برمته الى مجلس الشعب ليتولى التحقيق فيه بمعرفة لجنة من اعضائه . وبالفعل قامت لجنة برئاسة وكيل مجلس الامة وهو استاذ في القانون ، بتقصي الحقائق ودراسة الوثائق والاستماع الى وجهات نظر مختلف الاطراف . وانتهت اللجنة الى قرار بتقديم جميع العناصر التي اشتركت في اثارة الاضطرابات الى هيئة النظام التي قررت اسقاط عضوية هؤلاء الصحفيين من الاتحاد الاشتراكي .

لا احد فوق القانون

ومضى يقول : ومن ذلك يتضح ان الدولة ، ايمانا منها بسيادة القانون واعترافا منها بالممارسة العملية الفعالة للديمقراطية حرصت على الا تتخذ تجاههم اية اجراءات استثنائية . ولكنها في نفس الوقت حرصت على ان تطبق المبدأ الاساسي الذي اعلن الرئيس السادات تمسكه به ، والذي ينص على انه لن يسمح لاي فرد او جماعة او فئة ان تكون فوق القانون .

واوضح ان الاجراءات التي اتخذها مجلس الشعب تتعلق بقلة من الصحفيين والكتاب لقيامهم بتحرك سياسي ضار داخل منظمات الطلبة ، ولا تمس حرية الفكر او حرية التعبير .

القاهرة — أ.ش.أ

بومدين وسلام — تتمة

وبعدما استعرض رئيس الحكومة ثلة من حرس الشرف ، وصافح كبار مستقبليه من رسميين ودبلوماسيين واعضاء الجالية اللبنانية ، توجه في موكب رسمي الى فيلا خصصت لاقامته اسمها « عزيزة » .

دعوة بومدين لزيارة لبنان

وفي الساعة الثالثة والنصف زار الرئيس سلام بومدين ودار بينهما الحديث التالي :

● بومدين : اهلا وسهلا بكم في الجزائر ..

□ سلام : شكرا .

● بومدين : هذه اول زيارة لكم للجزائر ؟

□ سلام : نعم ، وبالحقيقة كنت ارغب وارى من الواجب زيارة المغرب العربي منذ سنتين .

● بومدين : اهلا بكم . انا ارى اننا سنصبح المشرق وانتم المغرب .

□ سلام : هذا ما نتمناه .

● بومدين : كيف صحة الرئيس سليمان فرنجيه ؟

□ سلام : الحمد لله بالف خير ، وهو يهديكم تحياته الاخوية وينتظر تشريفكم الى لبنان . وهذه دعوة الاخ لاخيه .

● بومدين : انشاء الله .. كيف احوالكم في لبنان ؟

□ سلام : عال ، لا بأس بها .

● بومدين : كيف كانت زيارتكم للمغرب ؟

□ سلام : رحلة موفقة جدا . زيارة الاخ لاخيه كما نحن هنا .

وبعد ذلك بدأ الاجتماع المغلق بين الرئيس الجزائري والرئيس سلام .

البحث بعقد قمة عربية

وكان الرئيس سلام قد ادلى بتصريح في مطار الجزائر قال فيه انه ينقل رسالة من الرئيس سليمان فرنجيه الى الرئيس بومدين .

وعلمت ان المحادثات ستشمل موضوع عقد مؤتمر قمة عربي ، بالاضافة الى العلاقات الثنائية .

وقد حضر الرئيس سلام مأدبة عشاء مساء امس اقامها السفير اللبناني السيد خليل عيتاني . وسيتوجه بالطائرة اليوم الى مدينة وهران .

وكان الرئيس سلام قد اعلن قبل مغادرته الرباط ، ان لبنان والمغرب متفقان على عقد مؤتمر قمة عربي لدراسة الوضع الراهن في الشرق الاوسط ، لكن لا بد من الاتفاق على جدول اعمال تفصيلي سلفا كما اقترح الملك الحسن الثاني .

وعلمت ان الملك الحسن الثاني ابلغ الرئيس سلام انه اصدر امرا باستثناء اللبنانيين بالنسبة للقوانين التي تحظر فتح مصارف او تملك عقارات لغير المغاربة .

البيان المشترك اللبناني — المغربي

وقد اذيع بيان مشترك مساء امس عن محادثات الرباط ، اعلن الاستنكار الشديد للعدوان الاسرائيلي المتكرر .

واشار البيان الى ان وفدي البلدين عرضا التطورات الاخيرة في المشرق العربي ، واعربا عن بالغ قلقهما ازاء السياسة العدوانية التوسعية التي تمارسها اسرائيل ، واستمرارها في التعنت واحتلال اراضي الدول العربية وتنكرها لحقوق شعب فلسطين الراسخة .

واكد البلدان من جديد تضامنهما التام مع الدول العربية في كفاحها العادل ، وتأييدهما للمبادرات التي تتخذها من اجل تحرير جميع اراضيها المحتلة ، كما اكدا مساندتهما ودعمهما للشعب الفلسطيني في تصميمه على استعادة حقوقه .

واعرب البلدان عن قلقهما من التوتر المتزايد في البحر الابيض المتوسط من جراء العدوان الصهيوني ، وعن عزمهما على مواصلة الجهود لجعل هذا البحر بحيرة سلم وتعاون مستمر بين دوله . ويريان ان الامن الاوروبي لا يمكن فصله عن الامن في البحر الابيض المتوسط .

وقال البلاغ ان الرئيس سلام وجه دعوة الى السيد احمد عثمان رئيس وزراء المغرب لزيارة لبنان ، فقبلها وسيحدد موعد لها فيما بعد .

مصادر فرنسية — تتمة

وقال البوليس ان السفارة الاسرائيلية ذكرت ايضا كهدف محتمل . وقالت « رويتر » ان البوليس يعتقد بان الرجلين لم يكونا ينويان الاشتراك في العملية ، بل انهما كانا يعتزمان تسليم المواد المتفجرة لاخرين .

باريس — ر

الامام الصدر يعود الى بيروت اليوم



يصل الى مطار بيروت في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد ، سماحة الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، بعد اداء فريضة الحج ، والقيام بجولة في الكويت وامارات الخليج العربي . وسيقام له استقبال رسمي وشعبي واسع .

انفجار سيارة ملغومة بنابلس

اعترف ناطق عسكري اسرائيلي ، بان سيارة شحن مدنية تحتوي على متفجرات ، انفجرت قرب مركز للبوليس في نابلس بالضفة الغربية المحتلة امس . وزعم انه لم يصب احد في الحادث .

نابلس — المحتلة — ر

البستاني — تتمة

الاسبوع المقبل ، القرار الظني في قضية « كروتال » ، وهو يتناول العماد بستاني القائد السابق للجيش .

وعلم ان العماد مصمم على عقد مؤتمره الصحافي حتى في حال عدم صدور القرار الظني بقضية «كروتال» .

اجتماع مع الضباط السابقين

وعلم من مصادر موثوقة ان احد افراد اسرة العماد بستاني نقل اليه اخيرا نسخا من الوثائق والمستندات التي كان يحتفظ بها العماد في منزله بجونيه . وقد تم اعداد النسخ بطريقة التصوير .

وعلى اثر ذلك التقى العماد بستاني مع ضباط « المكتب الثاني » السابقين اللاجئين الى دمشق ، وهم : المقدم سامي الخطيب ، والمقدم سامي الشيخة والمقدم كمال عبد الملك ، والنقيب جان اسعد ناصيف .

وتناول الخمسة العشاء وتداولوا الامور المطروحة حاليا في لبنان ، والمتعلقة بهم شخصيا . وقد عرض كل منهم ما لديه من معلومات ووثائق خلال تعاونه مع الرئيس السابق حلو .

وقد تردد ان تنسيق المعلومات قد تم ، بطريقة ما ، مع العقيد غابي لحود الرئيس السابق «للمكتب الثاني» .

وذكرت مصادر موثوقة ان بيان العماد بستاني يتضمن معلومات عن ضغوط خارجية تعرض لها الرئيس السابق حلو بعد الاعتداء الاسرائيلي على مطار بيروت ، لكي يحول دون اتخاذ الاجراءات التي كان يجب تطبيقها في ذلك الظرف ، خصوصا في مرحلة ما بعد الاعتداء .

وقالت المصادر نفسها ان العماد بستاني سيكشف ايضا عن وثائق تتعلق بمواقف عدد من كبار القادة السياسيين في لبنان .

وقد ابدى العماد استعداده لاجراء مقابلات صحافية بعد عقد مؤتمره المنتظر .

عائلة سلام — تتمة

عشر سنوات .

وقال : نحن نرحب بان يقوم الاستاذ جنبلاط بالوساطة لتحريك القضية والحصول على حكم نهائي فيها . ونحن مستعدون ان نتنازل له عن الفوائد المستحقة لنا . اما اذا كان يريد ان يربط بين خلافه مع الرئيس سلام وبين قضيتنا العالقة امام القضاء ، فاننا نعلمه بان صاحب سلام قد تنازل عن كامل حصته في الغدير لجمعية المقاصد الخيرية .

والمعروف ان محكمة بداية بيروت المدنية كانت قد اصدرت حكما بالقضية قررت فيه ثمن المتر المربع من الارض بـ ٩٩٫٢٥ ليرة ، غير ان محكمة الاستئناف اصدرت قرارا فسخت فيه الحكم البدائي وخفضت الثمن الى ٥٥ ليرة . ولا تزال القضية عالقة امام محكمة التمييز .

الخطيب والشيخة — تتمة

الاشخاص الذين اوقفتهم ، لماذا لم يأتوا بشخص واحد ليقول « جان اسعد اوقفني او احتجز حريتي » . عندما مثلت امام المحقق سألني عن قضية التزامات مجلس النواب ، قلت لا اعرف شيئا عن هذه القضية . وقبل قفل التحقيق سألني المحقق : هل تضيف شيئا ؟ قلت : نعم اريد ان اضيف انني اطلب مقابلتي مع الاشخاص الذين تقولون ان لهم علاقة بالتزامات مجلس النواب . وضحك المحقق ثم قال : مالي لزوم ، هودي ما راح نذكرهم بالتحقيق . والان ترون ان التحقيق يرتكز على هذه النقطة ، جان ناصيف محكوم جنائية بتهمة تبديد اموال .

وتابع النقيب ناصيف : نسيت شيئا ، لقد ادعيت على النقيب القسيس .

حديث الشيخه

وتسلم الحديث المقدم سامي الشيخة وقال : ما زلنا مصرين على الصمت ، نكتفي بمطالعة الصحف وتتبع المحاكمات لدينا الكثير من القضايا المهمة وسنقولها في الوقت المناسب .

وعاد النقيب ناصيف الى الكلام : يا عيب الشوم .. بالامس كنت اطالع كتابا عن المخابرات الاميركية .. هناك في الولايات المتحدة تحمي السلطة السياسية المخابرات .. تدافع عنها ، تغطي اخطاءها .

ويتابع سامي الشيخة : ليتهم يتعلمون .. لكنني اعجب من القرار الظني ، اتهامات لا تستند الى حقائق . مثلا انا متهم بتوقيف اشخاص .. اي شخص اوقفت ؟ ليسموه لي ، من هو الشخص الذي اوقفته ، انا لم يكن بتصرفي جهاز تنفيذي ، لا في بيروت ، ولا في الشمال ولا في البقاع ، كنت مرؤوسا لرئيس الشعبة عندما كنت في بيروت ، ومرؤوسا لرئيس المنطقة عندما كنت في الشمال . اما التهمة الثانية ، فهي تبديد الاموال . القانون ينص صراحة على ان الذي يعتبر مبددا للاموال ، هو الذي يكون قيما على الاموال العامة . هل كنت قيما على الاموال ؟ لا ابدا . انا كنت « وسيط » اكلف من رؤسائي بدفع مبلغ ما ، الى اخر ، فاتولى دفعه لا اكثر ولا اقل . وقبل سفري عام ١٩٧٠ في بعثة تخصص الى الخارج ، سلمت جميع اوراقي ، وجرت مطابقة مع امين الصندوق وتأيد ذلك بافادة امين الصندوق .

قضيه حراس « الاي، بي، سي »

قلت للشيخة : وقضية «الاي.بي.سي» اين ذهبت الـ ٢٠٠ الف جنيه ؟

اجاب وهو يلتفت الى النقيب ناصيف : ما هذه القصة ؟ انا لا علاقة لي بها ، ليسألوا الجنرال بستاني هو الذي تولى معالجتها في ذلك الوقت . وكل ما اعرفه ان « الاي.بي.سي » ، كانت في ذلك الوقت تشغل موظفين مش توظيف . وعلى كل حال حسب معلوماتي ان الجنرال بستاني كلف وقتها احد الضباط واحد المحامين ووضعوا بالاتفاق مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية نظاما لحراس « الاي.بي.سي » . وهذا النظام يحدد كيفية التعامل معهم . صحيح ان الشركة كانت تدفع اجور هؤلاء الى وزارة الدفاع ، لكن الوزارة كانت قد عينت محاسبا خاصا لدفع الاجور ، ولم يكن لي اي علاقة مباشرة بهم سوى انني كنت استقبلهم في مكتبي بالقيادة ، عندما كانوا يأتون للمراجعة في قضاياهم .

واضاف : نحن كضباط فروع ، كنا ننفذ اوامر رؤسائنا ، وكل ما قمنا به ثم بناء لاوامر كانت تصدر الينا من رؤسائنا . نحن كنا ننفذ ، ولم نقرر .

قضية ناخبي بلدة « مشمش »

● جان ناصيف : تذكرت شيئا . هل تذكر ما ورد في القرار الظني عن عرقلة السير في جبيل لمنع الناخبين من الوصول الى مشمش . صحيح هذه قصة تضحك كثيرا . ويقولون اني اتصلت يوم انتخابات جبيل بالمقدم حمدان . وقلت له ان الوضع قد تغير بالنسبة الى مشمش ، وطلبت منه عرقلة السير ومنع وصول مؤيدي اده الى اقلام الاقتراع ... يا سلام على هالحكي ، هل تعرف كم هو عدد ناخبي مشمش ؟ انه لا يزيد عن ٢٠٠ ناخب . ومن الطبيعي ان ينتخب مثل هذا العدد في اقل من ساعتين قبلما اطلب عرقلة السير ؟

● وهنا سألت الشيخة : وقضية دنش بدنش ؟

● اجاب : ما ذكرتني ، هذه واحدة . لماذا ذكروا دنش بدنش ، ولم يذكروا غيره من الاسماء ؟ هناك شخصيات كبيرة موجودة معهم باللوائح ، وقد دفعت لها اموال طائلة بدون ايصالات . لماذا لم تذكر اسماؤهم ؟

● قلت : لماذا لا تذكرهم انتم ؟

● قال : مش حلو ، خليهم هم يذكروهم .

● وسألت النقيب ناصيف : يقولون ايضا انكم كنتم على اتصال دائم بالرئيس شهاب ، هل هذا صحيح ؟

● النقيب ناصيف والمقدم الشيخة : نعم كان يحصل ، وما هو العيب في ذلك ؟ الرئيس شهاب هو اب الجيش والقائد الاعلى للجيش بصفته رئيسا للجمهورية . كنا نزوره في كل مناسبة . اين هي الجريمة ؟ دلونا على الجريمة ؟ اذا كانت زيارة الرئيس شهاب جريمة فنحن نتقبلها .

● قلت : ولكن كنتم تتدخلون في السياسة ..

● جان ناصيف : من قال ذلك ؟

● قلت : القسيس

● ضحك ثم قال بتقصد يوضاس .. مسكين هذا الرجل ..

● قلت : هل تفكرون بالعودة ؟

● الشيخة : نحن نعتبر انفسنا بزيارة لسوريا الشقيقة . وقد لجأنا اليها نظرا للاجواء غير الطبيعية . وعندما تزول الافتراءات سنرد على الافتراءات .

● ناصيف : عندما تزول الاجواء غير الطبيعية .

● قلت : ما هي هذه الاجواء ؟

● الشيخة وناصيف بصوت واحد : كثيرة .

● قلت : مثلا .

● قالا : القرار الظني . هل قرأته ؟ مبني على الشائعات وعلى السمع . هذا مثل عن الاجواء غير الطبيعية .

● وتابع الشيخة : هذا ليس كل شيء . اذا كنا تريد ان تشرح ما هي

● النقيب ناصيف يتحدث الى عامر مشموشي

شارل حلو — تتمة

اجهزة السلامة والامن ، المعروفة بالتعبير الناعم « بالاجهزة الموازية » ، في شؤون السياسة وهي التي يتداخل فيها الطرفان العسكري والمدني تداخلا لا سبيل الى التحاشي عنه . فالرئيس نيكسون ، مثلا ، يشرك ، باستمرار ، رئيس المخابرات المركزية في بعض المقررات والاعمال . ومثله يفعل الرئيس الفرنسي بومبيدو الذي لا يتردد في اشراك « المكتب الثاني » في مقررات واعمال معينة ، وغيره وغيره ...

والحالة هذه ، لا كفر ولا هرطقة اذا ما اشرك رئيس جمهورية لبنان « المكتب الثاني » في مسائل وظروف وقضايا يقتضي فيها حضور هذا المكتب ولعبه دوره .

نصيحة بطي البيان

وكان في نية الرئيس حلو ان يذيع هذا البيان فور عودته الى بيروت ، لبضعة عشر يوما خلت . الا انه ارتأى ان يكون لكبير في الدولة يحترم رأيه ومشورته كلمته في الموضوع . وعندما طلب الوقوف على تلك الكلمة نصح بطي البيان ، فطواه .

وترى بعض الاوساط — وقد كانت تلاحق موقف حلو وسبقه بحرص ولهف — ان العزوف عن اذاعة البيان بعد استشارة من استشير ، ازمخلوف من لون معين كانت في محلها . وان طلاب محاسبة ضباط «المكتب الثاني» السابقين محاسبة عسيرة ، هم اكثر من الذين دلت الاصابع عليهم حتى الان .

العدو يواصل —

نميري يتهم ليبيا بتخطيط وتمويل عملية الخرطوم

قال الرئيس السوداني جعفر نميري امس ، انه طلب من الامين العام للجامعة العربية دعوة اللجنة السداسية المنبثقة عن مجلس الدفاع العربي المشترك ، لعقد اجتماع بهدف مناقشة عملية الخرطوم .

واضاف في مقابلة مع صحيفة « القوات المسلحة » السودانية ، ان الاجتماع يجب ان يشمل ممثلين عن السودان ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال الرئيس السوداني : ان الهدف من قتل الدبلوماسيين الاميركيين في الخرطوم ، كان وقف الحوار بين الدول العربية والولايات المتحدة .

وذكرت وكالة « اسوشيتدبرس » ان الرئيس نميري اتهم ليبيا بتخطيط وتمويل عملية الخرطوم .

وقال : ان العملية جاءت بعد الخطوة التي قام بها وفد مصري رفيع للاجتماع مع كبار المسؤولين في اميركا . وقد اختار الفدائيون السفارة السعودية لاعتقادهم بان السعودية ساعدت على تنسيق الخطوة العربية — الاميركية .

ومضى يقول : انهم اختاروا الخرطوم لان السودان كان الدولة العربية الوحيدة التي استأنفت اخيرا علاقاتها الدبلوماسية مع واشنطن .

وقال : ان هذا الحادث لن يربك السودان مع ذلك .

الخرطوم — أ.ب

سلام سأرد — تتمة

والتشويش » التي شنها عليه كمال جنبلاط اثناء غيابه .

واضاف : ان الشعب اللبناني من الذكاء بحيث يكتشف مثل هذا التضليل والتشويش .

وقال : ان الامور اللبنانية تبحث داخل لبنان ، واني على اطلاع مستمر على كل ما يجري ، وسيكون لي موقف عند عودتي الى بيروت .